

WO/GA/50/15

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 7 ديسمبر 2018

الجمعية العامة للويبو

الدورة الخمسون (الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون)

جنيف، من 24 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2018

التقرير

الذي اعتمده الجمعية العامة للويبو

1. تناولت الجمعية العامة للويبو البنود التالية التي تعينها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/58/1): 1 و2 و4 و5 و6 و10 و11"1" و11"3" و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و25 و29 و30.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البنود 10 و11"1" و11"3" و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و25، في التقرير العام (الوثيقة A/58/11).
3. وترد التقارير الخاصة بالبنود 10 و11"1" و11"3" و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و25 في هذه الوثيقة.
4. وترأس الاجتماع السفير دونغ-شي دونغ (فيت نام)، رئيس الجمعية العامة للويبو.

البند 10 من جدول الأعمال الموحد تكوين لجنة البرنامج والميزانية

5. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/50/12 و WO/GA/50/14.

6. وذكر الرئيس بالقرار المعتمد في جمعيات العام السابق، والذي مفاده أن رئيس الجمعية العامة لليوبو سيتولى إجراء مشاورات بشأن لجنة جامعة وشفافة وفعالة، مع مراعاة اعتبارات من بينها التمثيل الجغرافي، من أجل اتخاذ قرار في الجمعية العامة لليوبو في دورتها الخمسين في 2018. وقال في هذا الصدد إنه تشاور بنشاط حول المسألة منذ الجمعيات السابقة، وأجرى عدة مشاورات غير رسمية بغرض إيجاد سبيل للمضي قدما. وأبدى تقديره حيال التزام كل الوفود المعنية قائلا إن كل وفد عمل بأمانة وبطريقة بناءة. غير أنه أعرب للوفود عن أسفه من عدم التوصل إلى أي توافق في الآراء قبل انعقاد الجمعيات الحالية.

7. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وذكر بأنه مضت أكثر من 10 سنوات منذ أن نُظِرَ آخر مرة في تخصيص مقاعد الأعضاء المكونة للجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية) بحسب المجموعات الإقليمية. وأضاف أن التخصيص الحالي لمقاعد المجموعات الإقليمية في لجنة الميزانية ليس عادلا بالنظر إلى حجم ونسبة تمثيل المجموعات الإقليمية في اليوبو. وذكر، في هذا الصدد، باقتراحه الخاص بتكوين لجنة الميزانية كما هو وارد في الوثيقتين WO/GA/49/20 و WO/GA/49/20 Corr. المؤرختين 4 و6 أكتوبر 2017، على التوالي، وبأن ذلك الاقتراح قُدم من جديد إلى الدورة الحالية للجمعيات في الوثيقة WO/GA/50/14، كي تنظر فيه، وهو لزوم أن تكون لجنة الميزانية مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء المهمة لتمكينها من المشاركة فيها مشاركة تامة. وأوضح ذلك قائلا إن القرارات التي تتخذها لجنة الميزانية، باعتبارها من أهم هيئات اليوبو الرئاسية، لها أثر مباشر على كل الدول الأعضاء. ومضى يقول إنه ينبغي، بناء عليه، تمكين كل الأعضاء المهمة من المشاركة بشكل كامل، لأن كلا من نظام اليوبو الداخلي والمبادئ التوجيهية السارية لا يوفر أساسا قانونيا للحدود الراهنة بشأن عدد المقاعد في لجنة الميزانية ولا لتخصيص المقاعد لكل مجموعة إقليمية. وأعرب عن استعداد المجموعة لإبداء ما يلزم من روح بناءة ومرونة في المناقشة ضمن بند جدول الأعمال بغرض إيجاد حل خلال هذه الجمعيات لضمان لجنة جامعة وشفافة وفعالة، دون إغفال ضرورة أن تعكس اللجنة أيضا بشكل صحيح عضوية اليوبو وحجم كل مجموعة من مجموعات اليوبو الإقليمية.

8. وذكر الرئيس بأن هذه المسألة كانت موضوع مناقشات طويلة في جمعيات العام السابق وأثناء المشاورات غير الرسمية التي عُقدت منذ ذلك الوقت. وأعلن أنه من الواضح أن البند 10، شأنه شأن البند 9، لا يمكن أن يختم في هذه المرحلة. وأشار كذلك إلى أن منسقي المجموعات أبدوا رغبتهم في الحصول على مزيد من الوقت لإجراء مشاورات غير رسمية وأنه يودّ أن يقترح، بناء على ذلك، العودة إلى بند جدول الأعمال في الجلسة العامة في أقرب وقت ممكن. وأبدى، بالنظر إلى الوضع السائد، تفضيله أن تدلي الوفود ببياناتها عند الرجوع للبند في وقت لاحق.

9. وعاد الرئيس إلى بند جدول الأعمال وأشار إلى أن الوفود ظلت تتشاور بنشاط حول المسألة وشكر كل المشاركين في تلك المشاورات من منسقين ووفود على تعاونهم.

10. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والتمس تعليق بند جدول الأعمال لأن المشاورات كانت جارية بشأنه. وعلق الرئيس البند.
11. وعاد الرئيس إلى بند جدول الأعمال وذكر بأن البند افتُتح في الأسبوع السابق وافتُتح مجدداً في اليوم السابق. وقال إن الوفود ظلّت تتشاور بنشاط حول المسألة طيلة الجمعيات.
12. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وقال إنه مضت، كما جاء في بيان مجموعته من قبل، أكثر من 10 سنوات منذ أن نُظر آخر مرّة في تكوين لجنة الميزانية. وذكر بأن مجموعته قدمت، في الجمعية العامة للويو في العام السابق، اقتراحاً بشأن تكوين لجنة الميزانية على النحو الوارد في الوثيقتين WO/GA/49/20 و WO/GA/49/20 Corr.، وأن ذلك الاقتراح قُدم من جديد في الوثيقة WO/GA/50/14، ولكنه لم يُناقش بعد في الدورة الحالية للجمعية العامة للويو. وأعرب، مع ذلك، عن مرونة مجموعته واستعدادها لإبداء روح بناءة في المناقشة حول اقتراحات المجموعة بشأن المسألة، وذلك بهدف التوصل إلى حل ودي في جمعيات العام المقبل.
13. واقترح الرئيس أن تواصل الوفود مشاوراتها مباشرة بعد الجمعيات بهدف التوصل إلى نتيجة بشأن المسألة في الاجتماع المقبل.
14. قرّرت الجمعية العامة للويو أن تتظر في تكوين لجنة البرنامج والميزانية؛ وفي هذا السياق، سيجري رئيس الجمعية العامة للويو مشاورات بشأن لجنة برنامج وميزانية شاملة وشفافة وفعالة، مع مراعاة اعتبارات عدة منها التمثيل الجغرافي، بغرض اتخاذ قرار خلال الجمعية العامة للويو في دورتها الحادية والخمسين في عام 2019.
- البند 11 من جدول الأعمال الموحد
- تقارير عن التدقيق والرقابة
- "1" تقرير لجنة الويو الاستشارية المستقلة للرقابة
15. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/50/1 و A/58/6.
16. وأدلى رئيس لجنة الويو الاستشارية المستقلة للرقابة بالبيان التالي:
- أصحاب السعادة،
- المندوبون الموقرون،
- "إنني ممتن لإتاحة الفرصة لي لأقدم لكم التقرير السنوي للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. ويغطي التقرير الفترة الممتدة من 7 يوليو 2017 إلى 5 يوليو 2018، حيث عقدت اللجنة أربعة اجتماعات فعلية، وتلقت عدداً كبيراً من الرسائل الإلكترونية المتبادلة لتناول المسائل الملحة بين الاجتماعات الفعلية.
- "واسمحوا لي أن أقدم لكم موجزاً لبعض الأنشطة الرئيسية للجنة.

"الرقابة الداخلية: استعرضت اللجنة على مدار السنة التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل، استناداً إلى التقارير الفصلية للأنشطة التي أعدها مدير شعبة الرقابة الداخلية. وأعربت اللجنة عن ارتياحها للتقدم العام المحرز بشكل عام في تنفيذ الخطة، والتغطية الرقابية المحققة والجودة الإجمالية للنتائج التي تم التوصل إليها. وتلاحظ اللجنة أن ذلك تحقق رغم صعوبة تعيين الموظفين التي واجهتها شعبة الرقابة الداخلية خلال الفترة حيث كان هناك العديد من المناصب الشاغرة وكانت أحياناً عمليات التعيين لبعض هذه المناصب طويلة بعض الشيء.

"المراجعة الخارجية للحسابات: خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت اللجنة اجتماعاً عبر الفيديو مع مراجع الحسابات الخارجي المنتهية ولايته، أي المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند. وشكرت اللجنة مراجع الحسابات الخارجي على المراجعة الخارجية التي قام بها على مدار السنوات وعلى مساهماته في تعزيز الحوكمة في الويبو. وأعربت اللجنة عن رضاها لإبداء مراجع الحسابات الخارجي رأياً غير مشفوع بتحفظ فيما يخص بيانات الويبو المالية وأثنت على الإدارة لتحقيقها لتلك النتيجة. واجتمعت اللجنة مرتين مع مراجع الحسابات الخارجي الجديد من مكتب التدقيق الوطني بالمملكة المتحدة، الذي أطلع اللجنة على أنشطة التوظيف الأولية والتمس منها معلومات عن الاستراتيجية التي تعتمدها لمراجعة الحسابات وعن مخطط التدقيق الخاص بها. كما ناقشت اللجنة مع مراجع الحسابات الخارجي التعديلات المقترحة إدخالها على اختصاصاتها فيما يتعلق بالمراجعة الخارجية للحسابات.

"مكتب الأخلاقيات: ما تزال اللجنة تواجه تحدياً كي تضطلع بكامل واجباتها فيما يخص الأخلاقيات، ومن ثم لتجنب أي التباس أو سوء فهم في المستقبل، تقترح اللجنة توضيح دورها ومسؤولياتها فيما يتعلق بوظيفة الأخلاقيات وتوصي الجمعية العامة بإدخال التعديلات المناسبة على اختصاصاتها.

"واضطلعت اللجنة خلال الفترة، بالمهام التالية الرئيسية فيما يتعلق بالأخلاقيات:

"ترصد اللجنة تنفيذ التوصيات المنبثقة عن تدقيق إطار الأخلاقيات لعام 2016. ولاحظنا مع القلق أنه وفقاً لسجلات شعبة الرقابة الداخلية، تجاوزت معظم التوصيات المتعلقة تاريخ التنفيذ الأولي المقرر لها بل إنها تجاوزت في إحدى الحالات تاريخ التنفيذ المنقح.

"وأعربت اللجنة عن سرورها لملاحظة أن السياسة بشأن الإفصاح المالي وإعلان المصالح، التي تمت مواءمتها مع سياسات الإفصاح المالي في المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، تتضمن شروط الكشف للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (معايير إيبساس)، وتشمل ضمانات ملائمة لحماية السرية.

"التعديلات المقترحة إدخالها على اختصاصات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة: خضعت اختصاصات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة للتعديل لآخر مرة في أكتوبر 2015. ووفقاً للاختصاصات ذاتها، قامت اللجنة باستعراض النسخة الحالية وشاركت التعديلات المقترحة مع الدول الأعضاء والأمانة للتشاور بشأنها. وتركز التعديلات المقترحة على مراجعة القسم بأكمله الذي يقدم وصفاً لوظيفة اللجنة ومسؤولياتها وذلك بغية تحسين بنية القسم وتبسيطه وتوضيحه في ضوء التجربة السابقة.

"وبما أن بعض التعديلات المقترحة على الاختصاصات سيكون لها تأثير في ميثاق الرقابة الداخلية، فقد رأت اللجنة أنه من المستحسن تقديم التعديلات المقترحة على كلتا الوثيقتين كي تنظر فيها لجنة البرنامج والميزانية في الوقت نفسه

وتوافق عليها الجمعية العامة بشكل نهائي. فقد أجريت في السابق مراجعة دورية لهاتين الوثيقتين في سنوات مختلفة مما أدى إلى عدم تطابقهما بشكل كامل.

"ويسعدني بعد إذن الرئيس أن أرد على أي تساؤلات أو تعليقات مقدمة من الدول الأعضاء.

"أشكركم جزيل الشكر."

17. وشكر وفد السلفادور، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على التقرير، وعلى مشورتها المتخصصة المستقلة ومساعدتها للجمعية العامة للويو، وعلى امتثالها لولايتها. وكررت المجموعة ما صرحت به في لجنة البرنامج والميزانية قبل أسبوعين، لا سيما فيما يتعلق بالمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمشار إليه في الفقرة 18 من التقرير، وأعربت عن تقديرها لعمل المكتب الإقليمي في تنسيق الأنشطة وتنظيمها من أجل دعم المنطقة، ولدعم البلدان التي تتحدث الإسبانية والإنكليزية على حد سواء، كما اتضح في مهنية الموظفين وديناميتهم ومراعاتهم لحساسيات كل دولة عضو. ورغم الإقرار بأن من الممكن أداء كل مهمة على نحو أفضل، والاعتراف بضرورة وجود آليات رقابة داخلية في كل مؤسسة، أعربت المجموعة عن قلقها بشأن التقييم حتى يتسنى مراعاة ذلك في العمل المقبل للجنة، وكذلك تحسين ولاية الرقابة داخل المنظمة، مما سيؤدي بدوره إلى إحداث تأثير إيجابي على عمل المنظمة. وأشارت إلى أن بلدان المنطقة قدمت الدعم لأنشطة التقييم وشاركت فيها بفعالية، كما ذكر التقرير، لكن لم تتح الفرصة للمجموعة كي تنظر في النتائج الأولية وتعلق عليها، نظراً لأنها تلقت التقرير النهائي حيث لم يعد ممكناً تغيير النتائج الواردة فيه. وأوضحت أن المجموعة كانت ستكون شاكرة لو كان قد أتيح لها المشاركة ليس فقط في الصياغة وإنما أيضاً لاحقاً، نظراً لأنه كان من الممكن أن تستند بعض نتائج التقييم على المتطلبات الداخلية لكل دولة عضو، التي يمكن أن تختلف بشكل كبير من دولة لأخرى. ورأت أن بعض التوصيات الرامية إلى تحسين الدراسة تقترح تعزيز التوحيد من خلال البروتوكولات التي ستشكل، للأسف، بسبب العمليات الداخلية القائمة في كل دولة عضو، تحدياً كبيراً حيث أنها قد لا تستوفي بالضرورة الشروط المتعلقة بمرونة الهيئات الخاضعة للتقييم وقدرتها على التكيف. وأضاف أن وحدات أخرى من الويو شاركت في الأنشطة التي نسقتها المكتب وأن نتائج هذه الإجراءات أو الأنشطة في تلك الوحدات طبقت على المكتب لدى التقييم، وقالت المجموعة إنه سيكون من الملائم إذا وجهت بعض التعليقات والتوصيات الصادرة للمكتب إلى الوحدات المسؤولة، أو ارتقت إلى مستوى أعلى، بحيث يمكن توحيد التغييرات وهيكلتها وتطبيقها على المنظمة بأكملها. واعتمدت المجموعة الفرصة لإعادة التأكيد على تلك التعليقات حتى يتسنى مراعاتها في التقييمات التي ستجرى في المستقبل داخل المنظمة.

18. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إنهما أجلا الإدلاء ببياناتهما حتى الانتهاء من البنود الثلاثة الفرعية.

19. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره للعمل القيم الذي اضطلعت به اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة خلال الفترة المشمولة بالتقرير وأعرب عن تأييده للتغييرات التي أدخلت في الاختصاصات وفي ميثاق الرقابة الداخلية، حيث رأى أنها ستزيد من توضيح الأدوار والعمليات، وستضفي كذلك الاتساق على الوثائق. وأقر الوفد بالدعم المتواصل للجنة وبمشورتها المفيدة التي تقدمها للدول الأعضاء بشأن المسائل المتعلقة بالرقابة والمسائل المالية، معرباً عن تقديره للالتزام الأمانة في هذا الصدد. وتطلع إلى أن تواصل كلا من اللجنة والأمانة العمل لتيسير هذا الالتزام.

20. وأعرب وفد أستراليا عن تقديره لعمل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ودورها في تقديم المشورة المتخصصة المستقلة وتوفير الرقابة للمنظمة، معرباً عن سعادته لأنه قرأ في تقرير اللجنة أنها راضية بوجه عام عن العديد من مجالات العمل، بما في ذلك الرقابة الداخلية، والتدقيق الخارجي، والإبلاغ المالي. وقال الوفد إنه باعتبار دور مكتب الأخلاقيات في الويبو أساسياً ونظراً لأن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة تضطلع بدور استشاري مهم بشأن هذه الوظيفة، فإنه يرحب بالتعاون بين اللجنة ومكتب الأخلاقيات لدعم أفضل عمليات الممارسة. واعتبر عمل اللجنة من الأولويات ورأى أن من المهم توفير ما يكفي من الموارد لهذه الوظيفة، مع مراعاة ضرورة الحفاظ على استقلال اللجنة.

21. وأكد وفد البرازيل أيضاً على الدور المهم الذي تضطلع به اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة من أجل المنظمة معرباً عن تقديره لافتتاح اللجنة تجاه الدول الأعضاء. وقال الوفد إنه يوافق على استعراض الاختصاصات وميثاق الرقابة الداخلية في آن واحد، وعلى التعديلات المقترحة بشأن اختصاصات اللجنة، التي ستحقق المواءمة بين كلا الوثيقتين. ورأى الوفد أن التعديلات المقترحة تعكس الممارسات الحالية فيما يخص المعايير الدولية بشأن التدقيق مما يتيح الرقابة الفعالة للويبو بهدف تحسين الفعالية، دون فرض أنشطة ذات أعباء ثقيلة غير ضرورية. وشكر الوفد اللجنة على المبادرة وكذلك الدول الأعضاء على تعليقاتها خلال الدورة السابقة للجنة البرنامج والميزانية.

22. وشكر وفد الاتحاد الروسي اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على إعداد التقرير معرباً عن تقديره للصيغة الجديدة التي تعمل من خلالها اللجنة، مشيراً إلى أنه يرى أن اللجنة تمارس حالياً وظائف الرقابة الداخلية على نحو مرض رغم الصعوبات والتحديات التي تواجهها، لا سيما بالإشارة إلى بعض المسائل الخاصة بالموظفين. ورحب الوفد بخارطة الطريق المعدة من أجل إدارة المخاطر وأحاط علماً بتناقض عدد التوصيات التي لم يكتمل تنفيذها. وأعرب الوفد عن أمله في الاضطلاع في المستقبل بعمل فعال لتنفيذ جميع التوصيات. ورحب الوفد بالاختصاصات التي أخذت في الاعتبار التعليقات الواردة في الدورة السابقة للجنة البرنامج والميزانية.

23. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة"

(الوثيقة WO/GA/50/1).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

24. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/50/2.

25. وعرض مدير شعبة الرقابة الداخلية، وفقاً لميثاق الرقابة الداخلية، أنشطة الرقابة التي اضطلعت بها الويبو أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، أي من 1 يوليو 2017 إلى 30 يونيو 2018. وأوضح أن التقرير مدرج في الوثيقة WO/GA/50/2. وأضاف أن خطة الرقابة التي وضعتها الشعبة لعام 2018 أعدت بمراعاة عدد من العوامل منها: تقييم المخاطر، والجدوى، والأثر على الصعيد القطري، ودورة الرقابة، والآراء النقدية لإدارة الويبو والدول الأعضاء، والموارد المتاحة. وأفاد بأنه وفقاً للفقرة 26(أ) من ميثاق الرقابة الداخلية، وقبل وضع الصيغة النهائية لخطة العمل، قُدِّم مشروع خطة الرقابة أيضاً إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة لاستعراضه وتقديم المشورة بشأنه. وأعلن أن الشعبة تمكّنت، في تاريخ إعداد التقرير، من تنفيذ خطة الرقابة لعام 2017 بالكامل، وأنها بصدد تنفيذ خطة العمل لعام 2018. وذكر المجالات التشغيلية الرئيسية التي شملتها عمليات التدقيق والتقييم التي قامت بها الشعبة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، وهي إدارة المناسبات التي تنظمها/تستضيفها الويبو لأطراف ثالثة؛ وإدارة أصول البرامج الحاسوبية؛ والتوظيف؛ وشعبة اللغات؛ وإدارة السفر؛ والاتصالات المؤسسية

في الويبو وإسهاماتها في العلامة التجارية للويبو وسمعتها؛ والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي؛ والبرنامج 18 بشأن الملكية الفكرية والتحديات العالمية؛ وتنمية الكفاءات والمهارات في مجال الملكية الفكرية؛ وتقرير التثبيت بشأن تقرير أداء البرنامج للثلاثية 17/2016. ومضى يقول إن الفترة المشمولة بالتقرير شهدت تسجيل 40 حالة تحقيق جديدة وإغلاق 42 حالة. وأضاف أن 12 حالة ظلت عالقة حتى 30 يونيو 2018. وأوضح أنه من ضمن مجموع الحالات العالقة، فُتحت خمس حالات في عام 2018، وست حالات في عام 2017، وحالة واحدة في عام 2016. وقال إن الوقت المستغرق للتحقيق في الحالات بلغ في المتوسط 7.1 أشهر. وصرّح بأن الشعبة واصلت إدارة التوصيات وإعداد التقارير بشأنها من خلال النظام الشبكي TeamCentral، الذي يتيح إقامة حوار تفاعلي بين مديري البرامج ومدوبيهم ومراجع الحسابات الخارجي تحقيقاً للفعالية في متابعة تنفيذ التوصيات المفتوحة. واستطرد قائلاً إن مجموع التوصيات المفتوحة بلغ، في تاريخ إعداد التقرير، 180 توصية منها 96 توصية ذات أولوية عالية و84 توصية ذات أولوية متوسطة. وأوضح أن توصيات الشعبة تستأثر بنسبة 74 في المائة من مجموع توصيات الرقابة المفتوحة. وذكر أن الشعبة استهلت وأنتت المرحلة الأولى من مشروعها الخاص بمعلومات الأعمال الذي يمكن من تحسين الإبلاغ عن التوصيات وتزويد الإدارة بمعلومات وجهية عن التوصيات من خلال لوحات معلومات الأعمال. وصرّح بأن سُجِّل، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، إغلاق توصيتين دون تنفيذ، حيث وافقت الإدارة على المخاطر المرتبطة بها. وقال إن الأولى تتعلق بالتعديلات التي اقترحتها اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بشأن نظام الموظفين لاعتبار إجراء تحقيق بمثابة شرط أساسي لاتخاذ تدابير تأديبية؛ وإن الثانية تتعلق بضرورة أتمتة عملية خروج الموظفين. وقد استنتج أنه نظراً لانخفاض معدل المغادرة، ستنجاوز تكلفة التنفيذ الفائدة. وذكر أن الشعبة وافقت على ذلك الاستنتاج. وأضاف أن الشعبة استمرت، إضافة إلى عملها الرقابي المخطط له، في إسداء المشورة المهنية بشأن السياسات والإجراءات المؤسسية وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية. وقال إن الشعبة قدمت، ضمن إدارة تخطيط البرامج والشؤون المالية، مشورة بشأن أنشطة الوقاية من مخاطر الغش. وخصّ بالذكر، في ذلك السياق، الدعم الذي تقدمه الشعبة لتدريب أعد عبر الإنترنت عن "تفادي الغش وإساءة الاستعمال في الويبو"، الذي سيُنّاح لموظفي الويبو في النصف الثاني من عام 2018. ومضى يقول إن الشعبة تدعم أيضاً ممارسة تقييم لمخاطر الغش. وأفاد بأن الشعبة واصلت التفاعل مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، ومناقشة نتائج الرقابة معها، واستفادت بقدر كبير مما قدمته لها تلك اللجنة من مشورة ودعم بما مكن من تحسين سير عمل الشعبة عموماً ونوعية عملها. واستطرد قائلاً إن الشعبة حافظت على علاقة عمل جيدة مع مراجع الحسابات الخارجي من خلال عقد اجتماعات منتظمة عن حالات التدقيق والضوابط الداخلية وإدارة المخاطر. وصرّح بأن الشعبة اجتمعت بمراجع الحسابات الجديد القادم، وهو مكتب التدقيق الوطني بالمملكة المتحدة، واطلعت على خطة العمل السنوية وميثاق الرقابة الداخلية واستراتيجية التدقيق الداخلي ومذكرة عن العمل التدقيقي المستمر، من بين أمور أخرى، بغية ضمان فعالية التغطية الرقابية وتفادي أي ازدواجية محتملة أو عبء رقابي مفرط. وقال إن الشعبة تعاونت بشكل وثيق مع أمين المظالم ورئيس مكتب الأخلاقيات لضمان التنسيق الجيد وتكامل الدعم. وأضاف أن الشعبة استمرت، ضمن جهودها الرامية إلى توضيح وظيفة الرقابة الداخلية والدفاع عنها، في التواصل مع الزملاء داخل الويبو من خلال تقديم عروض للموظفين الجدد في إطار التدريبات التمهيدية، وإصدار النشرة الإخبارية للشعبة ولوحات البيانات الخاصة بالشعبة، وتقديم عروض للمديرين ومسؤولي الإدارة العليا عند الاقتضاء. وأفاد بأن الشعبة التمسّت تعقيبات من الزملاء حول نوعية عملها الرقابي من خلال استقصاء رضا الزملاء المعنيين عقب كل مهمة. وقال إن تحليل مجموع نتائج الاستقصاء يشير إلى نسبة رضا تناهز 85 في المائة فيما يخص استقصاءات ما بعد المهمة، و76 في المائة فيما يخص الاستقصاءات المنجزة بعد سنة من المهمة. وأوضح أن نتائج الاستقصاءات أتاحت فرصة لتقييم أثر عمل الشعبة على التحسينات المدخلة على الأنظمة والسياسة العامة والإجراءات والعمليات. وأوضح قائلاً إن التعليقات الإضافية التي أرسلتها الوحدات الخاضعة للتدقيق/التقييم من خلال

الاستقصاءات ساعدت الشعبة على تحديد إمكانيات التحسين. ومضى يقول إن الشعبة استمرت، أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، في التواصل والتعاون بشكل نشط ومفيد مع سائر منظمات وكيانات منظومة الأمم المتحدة. وخص بالذكر مشاركة الشعبة بنشاط في الاجتماعات السنوية لمثلي دوائر التدقيق والتقييم والتحقيق في الأمم المتحدة. وأشار إلى ميزانية الثنائية التي حُصّصت للشعبة لتمكينها من تأدية مهامها وقال إنها بلغت 5.136 مليون فرنك سويسري، أي بنسبة 0.73 في المائة من ميزانية الويبو. وأوضح أن الموارد كانت كافية عموماً كي تغطي الشعبة بفعالية المجالات ذات الأولوية العالية المحددة في خطط عملها. واسترسل قائلاً إن التغييرات في التوظيف على مستوى الشعبة قد أديرت بفعالية من أجل التقليل إلى أدنى مستوى ممكن من أثرها على أنشطة الرقابة المخطط لها. وقال، في هذا الصدد، إن رئيس قسم التقييم عيّن والتحق بالمنظمة في 1 سبتمبر 2017. وأضاف أن عملية تعيين رئيس قسم التدقيق الداخلي استُكملت وأن الشخص المعيّن بدأ مهامه في 1 أغسطس 2018. وأفاد بأن محققاً مؤقتاً برتبة ف-3 عيّن والتحق بالمنظمة في 1 أبريل 2018. وتطرق إلى التطور المهني المتواصل، وقال إن موظفي الشعبة حضروا أنشطة تدريب مختلفة لاكتساب معارف ومهارات تقنية وكفاءات جديدة لزيادة الفعالية والكفاءة التشغيلية للشعبة عند الاضطلاع بمهام رقابية. وأوضح أن كلا من موظفي الشعبة حضر، في المتوسط، 10 أيام من التدريب شملت المجالات التالية: مكافحة الغش واكتشافه، وتقنيات البحث التحقيقي، وتحليل البيانات، وتطبيق تصور البيانات في جداول، والأمن الإلكتروني، وإدارة النزاعات، وتقييم سياسات العلم والابتكار، وتقييم جودة التدقيق الداخلي، وتدقيق عمليات الشراء، والعقود، والاستعانة بجهات خارجية. وأخيراً، شكر مدير الشعبة الوفود على حسن استماعها وأبدى استعداده للإجابة على أية أسئلة أو تلقي أية تعليقات.

26. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأبدى تقديره للعمل المهم الذي تقوم به شعبة الرقابة الداخلية. وتطرق إلى التقييم الوارد في الفقرة 52 من الوثيقة WO/GA/50/2، تحت البند "11"3 من جدول الأعمال، وأشار إلى البيان الذي أدلى به ضمن البند "11"1 من جدول الأعمال.

27. وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق وأبدى تقديره من جديد للعمل المنجز من قبل مراجع الحسابات الخارجي واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية، وشكر تلك الهيئات على ضمان رقابة جادة للمنظمة. كما أثنى، نيابة عن المجموعة، على الأمانة لتحقيقها رأياً غير مشفوع بتحفظ من قبل مراجع الحسابات الخارجي بشأن البيانات المالية السنوية. وقال إن مجموعته تبدي، مرة أخرى، رضاها عن عمل المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند بصفته المراجع الخارجي لحسابات الويبو خلال السنوات الست الماضية، وتتمنى كل التوفيق لمكتب التدقيق الوطني بالمملكة المتحدة في الاضطلاع بهذه المهمة الأساسية. وأضاف أن مجموعته تعترف بأن التوصيات الصادرة عن هيئات الرقابة الخارجية والداخلية أعدت بغرض تحسين فعالية المنظمة وكفاءتها، وتشجّع الأمانة على مواصلة العمل من أجل تحقيق ذلك الغرض.

28. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية شعبة الرقابة الداخلية على عملها وعلى التقرير الإعلامي. وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الأمانة والشعبة من أجل تنفيذ توصيات التدقيق وإغلاقها. وأبدى تطلعه إلى مواصلة التعاون مع المديرين المسؤولين لضمان إغلاق تلك التوصيات في الوقت المناسب. وقال إن مدير الشعبة قدم المزيد من التفاصيل في هذا الشأن، ولكنه كان يفضل لو قدم بعض التوضيحات بخصوص بعض المسائل التي يمكن مناقشتها معه في وقت لاحق. ثم تطرق إلى التحقيقات وقال إنه كان يجتهد الحصول على توضيحات بشأن عدد الحالات المفتوحة مقابل عدد الحالات الجديدة المشمولة بتقرير الفترة 2017/2018. وتساءل أيضاً عما إذا كانت أي من تلك الحالات من فترة ما قبل عام 2017. وأشار إلى تسجيل

زيادة كبيرة في عدد الادعاءات خلال الفترة 2017-2018 مقابل فترات الإبلاغ السابقة. وأبدى تفهمه لاحتمال أن يكون ذلك العدد ناجما عن عدة عوامل، ولكنه التمس شروحا من الشعبة حول سبب تلك الزيادة. وتساءل أيضا عما إذا كان القلق يساور الشعبة حيال زيادة مُسجلة في الادعاءات في أي من فئات الشكاوى، مثل "العصيان والسلوك غير اللائق"، أو "الغش أو الإساءة للحصول على مستحقات". وأخيرا، قال الوفد إن الدليل أُقيم على 5 حالات فقط من ضمن 42 حالة، وتساءل عما إذا كان ذلك العدد المنخفض للحالات المثبتة مقابل عدد الادعاءات يمثل، في رأي الشعبة، ظاهرة مألوفة أو مدعاة للقلق.

29. وشكر وفد البرازيل مدير شعبة الرقابة الداخلية على تقريره المقدم إلى الجمعية العامة لليوبو. وأكد أهمية عمل الشعبة في المنظمة وأبدى دعمه لبيان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن تقييم المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي. وأضاف أن التقرير السنوي يبرز مستوى الرضا العالي لأصحاب المصلحة والزبائن إزاء الخدمة التي يقدمها المكتب. ثم تناول الأجزاء المنهجية منه ورأى أنه يمكن إدخال بعض التحسينات بمراعاة لزوم إخضاع كل مكاتب الويبو الإقليمية للتقييم من حيث المعلومات المتاحة للوفود.

30. وشكر وفد الصين اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات الخارجي وشعبة الرقابة الداخلية على تقاريرهم وأبدى تقديره لمستوى أدائهم وروحهم المهنية. ورأى الوفد أن تحسين أنشطة التدقيق والرقابة التي يضطلع بها كل من شعبة الرقابة الداخلية واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات، فضلا عن سائر آليات الرقابة الداخلية والخارجية، من الأمور الأساسية بالنسبة للمنظمة لتحسين نوعية الإدارة وبلوغ الأهداف الإنمائية الاستراتيجية وتعزيز الشفافية. وأبدى أمله في أن تواصل الإدارة والأمانة اعتماد تدابير لتنفيذ التوصيات السلمية الواردة في تلك التقارير.

31. وهنأ وفد الهند اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومدير شعبة الرقابة الداخلية على تقريرها المفصلين والشاملين. وأشاد بجهود الشعبة فيما يخص برامج التدريب الإلكتروني والبرنامج الخاص بتقييم مخاطر الغش. وأعرب عن تقديره للتفاعل بين شعبة الرقابة الداخلية واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات الخارجي من أجل ضمان تنسيق سلس وإدارة بأداء أفضل. وشدد على أن تقرير مدير الشعبة قدم توصيات قيمة تتماشى وأحكام ميثاق الرقابة الداخلية. وأعرب عن ثقته في أن تسعى المنظمة إلى إغلاق التوصيات المفتوحة في أقرب وقت.

32. أحاطت الجمعية العامة لليوبو علما بمضمون "التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية"

(الوثيقة WO/GA/50/2).

33. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء وقال إن ليس لديه أي اعتراض، بل يرغب فقط في الإدلاء ببيان المجموعة باء حول البند 11 والتقارير الثلاثة بشأن التدقيق والرقابة. وأعرب عن امتنان المجموعة باء لعمل وحمود اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية ومراجع الحسابات الخارجي فيما يخص كل أنشطة الرقابة المعروضة. وأكد باسم مجموعته أن ضمان نظام رقابة يؤدي محامه بشكل جيد أمر أساسي للحفاظ على فعالية المنظمة وكفاءتها وأهميتها. وأعرب عن شكر مجموعته للمراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند على الخدمات التي قدمها خلال الفترة 2012-2017، وتطلعها إلى ارتكاز مكتب التدقيق الوطني بالمملكة المتحدة على معيار امتياز مماثل. وقال إنه مجموعته تشجع الأمانة على أن تنفذ في الوقت المناسب التوصيات الصادرة عن هيئات التدقيق الداخلية والخارجية، وأن تواصل التعاون المنتظم مع المديرين المسؤولين بشأن تلك التوصيات. وأضاف أن مجموعته لاحظت الزيادة المسجلة في الإبلاغ عن سوء السلوك في التقرير السنوي لشعبة

الرقابة الداخلية وأنها تلتبس المزيد من المعلومات عن سبب تلك الزيادة، معربا عن تفهمها لاحتمال أن تكون ناجمة عن التغييرات المدخلة مؤخرا في السياسة العامة أو محمود التوعية التي تبذلها الشعبة.

البند 13 من جدول الأعمال الموحد

فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو

34. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/50/11.

35. وقدم الرئيس بند جدول الأعمال مشيرا إلى أن هذا البند يشمل فتح المكاتب الخارجية للويبو ولا يتعلق بالمكاتب الخارجية الراهنة، والتي ناقشتها لجنة البرنامج والميزانية ضمن تقرير أداء الويبو. وذكر الرئيس أن الأمانة ستحيط الوفود المهتمة بمستجدات عمل المكاتب الخارجية، خلال الجلسة التي ستعقد في الأسبوع الجاري. ولفت الانتباه إلى قرار الجمعية العامة للويبو في 2017، والذي ورد فيه: "قررت الجمعية العامة للويبو أنها ستنتظر، في دورتها لعام 2018، في فتح ما يبلغ أربعة مكاتب خارجية للويبو لأغراض الثنائية 2018/2019، بما في ذلك في كولومبيا." وقال إنه قد بدأ التشاور إثر الجمعيات العامة في 2017، وعقد عددا من المشاورات غير الرسمية الثنائية والجماعية من أجل التعرف إلى سبل المضي قدما. وأعرب عن تقديره للالتزام الذي أبدته كل الوفود المعنية، وخاصة منها وفود البلدان المترشحة. وأشاد بالطريقة البناءة التي انتهجها الجميع. واستدرك قائلا إن الدول الأعضاء عجزت عن التوصل إلى توافق في الآراء. وأفاد الرئيس أن المجموعات الإقليمية قد عبرت خلال أحدث المشاورات عن استعدادها للمشاركة في نقاشات غير رسمية خلال الجمعيات الجارية. وأعلن نيته تعيين ميسر يشرف على النقاشات المذكورة. ووعد الرئيس بإبقاء الجلسة العامة على اطلاع. وفي هذا السياق، دعا الوفود إلى تقديم بياناتها بشأن هذا البند من جدول الأعمال لاحقا خلال الوقت المخصص للبند المذكور. ولفت الانتباه إلى أن الجلسات العامة في السنوات السابقة ناقشت هذا الموضوع مطولا وأن تقارير الدورات السابقة تضمنت آراء الوفود في هذا المجال. وأكد الرئيس للوفود أنها ستحظى بالوقت الكافي لتقديم بياناتها عند العودة إلى هذا البند في وقت لاحق من هذا الاجتماع.

36. وعاد الرئيس لتناول بند جدول الأعمال وقال إنه، وفي ضوء المشاورات غير الرسمية التي أجريت بعد ظهر ذلك اليوم، سيعطي الكلمة للسفير مصطفى الأمين (من السودان)، ميسر المشاورات المذكورة.

37. وذكر الميسر بأن الوفود ستنتظر في مسألة تعيين المكاتب الخارجية الأربعة الجديدة من ضمن المترشحين العشرة الذين سيتم النظر في طلبهم. وقال إنه قد اقترح في اليوم السابق على الجمعية العامة للويبو إجراء تصويت غير رسمي على هذه المسألة من أجل معرفة آراء الأغلبية داخل الجمعية. وأفاد أن الجمعية لم تؤيد هذا الاقتراح. ولفت الانتباه إلى مدى التعقيد الذي يتسم بها الوضع وأن الجمعيات قد بلغت يومها الأخير، وأن النقاشات غير الرسمية قد استمرت لساعات، وأعرب عن رغبته في تقديم اقتراحين. وأوضح أنه يفضل الاقتراح الأول ولكنه سيقدم الاقتراح الثاني إن لم يحظ الأول بالموافقة. وأوضح أن الاقتراح الأول يستند إلى القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للويبو في العام الماضي، بشأن فتح أربعة مكاتب، بما في ذلك في كولومبيا. وأكد أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تساند بشدة الاقتراح المتعلق بفتح مكتب خارجي في كولومبيا. وقرأ الميسر نص الاقتراح الأول، وهو كما يلي: "قررت الجمعية العامة للويبو أنها ستفتح مكتبا خارجيا في كولومبيا خلال الثنائية 2018/2019، وأن تلتبس من الرئيس أن يواصل المشاورات لأغراض تقديم توصية للجمعية العامة في دورتها لعام 2019، بشأن فتح ثلاثة مكاتب خارجية خلال الثنائية 2018/2019."

38. وشكر وفد عمان الميسر على الاقتراح الذي قدمه، ورأى أن الاقتراح عملي جدا، وأعرب عن تأييده له.
39. وشدد وفد جمهورية كوريا على أنه ينبغي حسب رأيه أن يشمل القرار من ناحية المبدأ المكاتب الخارجية الأربعة المتبقية جميعا، وفي نفس الوقت. وقال إنه فهم من المشاورات غير الرسمية التي عقدت بعد ظهر ذلك اليوم، أنه يمكن الاختيار بين الخيارين الأول والثاني، مثلما ورد في كلمة الميسر. والتفت الوفد إلى الاقتراح الذي يعرض حاليا على الجمعية العامة للويبو، وبين أنه لم يتلق أية تعليقات، نظرا لفارق الساعة بين جنيف وعاصمة بلده. وأعرب عن أسفه لعدم قدرته على المضي قدما في هذا الاقتراح، وانتظاره للخيار الثاني.
40. وعبر وفد الإمارات العربية المتحدة عن تقديره للجهود المبذولة وعن شكره الخاص للميسر. وشدد على أنه لا يمكنه تأييد الاقتراح الحالي.
41. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الميسر على الاقتراح الذي قدمه وأفاد أنه، ومثلا صرح بذلك في السابق، يفضل اتخاذ القرار بشأن المكاتب الأربعة معا. وذكر أن النقاش قد تطرق للخيار المقترح بشكل شامل سواء في دورة العام الماضي، أو بعد ظهر ذلك اليوم دون أن يفضي النقاش إلى أي توافق في الآراء بذلك الشأن.
42. وأعرب وفد الهند عن شكره للميسر على الاقتراحين اللذين قدمهما. وشدد على أن النقاش غير الرسمي الذي دار بعد ظهر ذلك اليوم كان مطولا، وأفاد أنه لا يعارض منح مكتب لأي مترشح جديد، واستدرك قائلا إنه يرى من الأسلم اتخاذ قرار بشأن جميع المكاتب الخارجية معا. وأفاد أنه لا يمكنه الموافقة على الاقتراح الأول في الوقت الراهن.
43. وذكر الرئيس أن الاقتراح الذي تلاه الميسر لم يحظ بالتوافق في الآراء، وأعطى الكلمة من جديد للميسر من أجل تقديم اقتراح آخر بشأن المسألة المذكورة.
44. وتلا الميسر اقتراحه الثاني، وهو كما يلي: "قررت الجمعية العامة للويبو أن تلتزم من رئيس الجلسة العامة للويبو أن يواصل المشاورات لأغراض تقديم توصية للجمعية العامة في دورتها لعام 2019، بشأن فتح أربعة مكاتب خارجية للويبو خلال الشائبة 2018/2019، بما في ذلك في كولمبيا."
45. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر الميسر على الاقتراح الذي قدمه، وقال إنه يود تقديم مساهمتين قبل النظر في الاقتراح الثاني الذي قدمه الميسر. وأعرب عن رغبة مجموعته في صياغة الاقتراح بشكل أدق وأوضح، كي يعكس الاتفاق الحاصل في العام الماضي في صيغته باللغة الإسبانية، واقترح أن تكون الصياغة كما يلي: "... بما في ذلك مكتب في كولمبيا". وطلبت المجموعة أن يعدل الاقتراح كي يعكس هذا التغيير.
46. وشكر الرئيس وفد السلفادور وأرسل الاقتراح بصيغته المعدلة للجمعية العامة للويبو كي تنظر فيه.
47. وقال وفد الإمارات العربية المتحدة إنه لا يمكنه الموافقة على هذا الاقتراح.
48. واستفسر الرئيس من وفد الإمارات العربية المتحدة إن كان يرفض الاقتراح بصيغته المعدلة أو بالصيغة التي تلاها الميسر.
49. وأكد وفد الإمارات العربية المتحدة أنه لا يقبل الاقتراح ككل.

50. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعرب عن شكره للرئيس وللميسر على الجهود التي بذلها في سبيل تحقيق بعض النتائج بشأن هذا البند من جدول الأعمال. وقال إنه يفضل الاقتراح الأول. وشدد على أن المرونة هي جوهر مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وطلب عدم تغيير المنهجية، وأنه من الواضح أنه لن يتم تعيين أي مكتب خارجي. وأعرب عن امتنانه للوفود الأخرى على موقفها البناء، والشبيه بالموقف الذي تتخذه المجموعة منذ سنوات.
51. وأفاد وفد عمان أنه يفضل الاقتراح الأول الذي قدمه الميسر، وأنه قد يوافق على الاقتراح الثاني، انطلاقاً من مبدأ المرونة. واستدرك قائلاً إنه يفضل أن يعكس الاقتراح نفس الصياغة الواردة في قرار الجمعية العامة لعام 2017، بدل الصياغة التي تناقش حالياً.
52. وأخذ وفد رومانيا الكلمة وطلب بعض التوضيحات. وأعلن أنه لم يكن على علم بالاختلاف الوارد في صيغة القرار باللغة الإسبانية وسأل الأمانة إن ورد هذه التأويل الخاطيء في الترجمة بلغات العمل الأخرى لليوبو.
53. وذكر وفد عمان أنه لم يطلع على صيغة القرار باللغة الإسبانية وأنه قد استند في عمله حصراً على الصيغة باللغة الانكليزية. وطلب الوفد توضيح إن كان هذا الخطأ قد ورد في اللغات الأخرى.
54. وأوضح الرئيس أن صياغة الاقتراح الراهن قد استندت إلى قرار 2017 بصيغته باللغة الإنكليزية.
55. وأفاد وفد رومانيا أنه لا يرغب في تعطيل أي قرار. وأضاف أنه ما فهمه هو أن وفد السلفادور قد صرح، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، بأن صيغة القرار باللغة الاسبانية تضمنت كلمة "مكتب".
56. واقترح الرئيس تعليق النقاش بشأن هذا البند لمدة 10 دقائق أو 15 دقيقة لتمكين الوفود من التشاور. وأعلن أنه سيعطي الكلمة قبل ذلك لوفد الإمارات العربية المتحدة.
57. وأثنى وفد الإمارات العربية المتحدة على الجهود المبذولة ومدى الالتزام التي اتسمت بها الدورة الحالية للجمعية العامة لليوبو، وأعرب عن تقديره للمشاورات والنقاشات التي عقدت. ولفت الانتباه إلى أن أي قرار يتخذ في النظام المتعدد الأطراف ينبغي أن يستند إلى التوافق في الآراء أو التصويت أو إلى حل وسط. وقال إن الميسر الذي تم تعيينه، أجرى خلال الدورة الجارية للجمعية العامة لليوبو العديد من المشاورات والنقاشات السياسية من أجل تجاوز الجمود الراهن. وبين أنه صار من المؤكد أن جميع البلدان العشرة لا ترغب في الانسحاب طوعياً وأن ذلك قد حال دون التوصل إلى قرار يستند إلى التوافق في الآراء. ولفت الانتباه إلى المبادئ التوجيهية بشأن فتح المكاتب الخارجية الجديدة والتي اعتمدت في عام 2015. وأفاد أن فتح المكاتب الجديدة مثل لسنوات مشكلة دائمة خلال الجمعيات، وأشار إلى محدودية الوقت المتاحة، وذكر أن قرار الجمعية العامة لليوبو لعام 2015، ينص استناداً إلى الفقرة 22 من المبادئ التوجيهية، على ضرورة استعراض المكاتب الخارجية وتقييمها بحلول 2021. وأضاف الوفد أن فتح المكاتب الخارجية لليوبو لا يندرج ضمن جدول أعمال الويبو المعياري، وأن المسألة قد تحولت إلى عملية اختيار سياسية بحتة. وطلب الوفد، بناء على النظام الداخلي لليوبو ومرفقه، وخاصة القاعدتين 25 و28 منه، إجراء اقتراح سري من أجل التصويت على المكاتب الخارجية العشرة المقترحة، وهي: أذربيجان والهند وإيران (جمهورية - الإسلامية) ورومانيا وجمهورية كوريا وعمان والمملكة العربية السعودية وتركيا والإمارات العربية المتحدة وكولمبيا. ورأى أن ذلك كفيل بفتح أربعة مكاتب خارجية جديدة خلال الجمعية لليوبو في دورتها القادمة لعام 2019.

58. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعرب عن تأييده للاقتراح الذي قدمه الرئيس بشأن تعليق النقاش.

59. وشكر وفد البحرين الرئيس والميسر على العمل الشاق الذي قاما به، وعبر عن دعمه للاقتراح السري حسب ما ورد في الاقتراح الذي قدمه وفد الإمارات العربية المتحدة.

60. وأعرب وفد مصر عن رغبته في استعراض الأسباب التي أدت بالنقاش إلى هذه النقطة. وأشار إلى أن الدول الأعضاء قد انفتحت خلال الأعوام القليلة الماضية على مبدأ فتح بعض المكاتب الخارجية الجديدة، وعلى عدد تلك المكاتب والمبادئ التوجيهية التي ستعتمد لاختيار هذه المكاتب أو اختيار مواقعها. وعبر عن أسفه لعدم توصل الدول الأعضاء إلى اتفاق بشأن المواقع. وقال إن عدم التوصل إلى قرار توافقي بشأن مواقع المكاتب الخارجي يحول دون تنفيذ الولاية التي أسندتها الدول الأعضاء في وقت سابق لتلك المكاتب الخارجية. ورأى أن اللجوء إلى التصويت كحل أخير في ظل الجمود المستمر منذ سنوات، هو السبيل الوحيد لتنفيذ الولاية المذكورة. وختم الوفد قائلاً إنه يدعم الاقتراح الذي قدمه وفد الإمارات العربية المتحدة بشأن دعوة الجمعيات خلال دورتها التاسعة والخمسين إلى التصويت على فتح المكاتب الجديدة المذكورة.

61. وشكر وفد الهند الرئيس والميسر على الجهود التي بذلها في محاولة التواصل مع المترشحين الجدد والدول الأعضاء الأخرى من أجل التوصل إلى حل بشأن هذه المسألة العالقة منذ فترة طويلة. وأعرب عن أسفه لعجز الجمعية العامة للويبو عن التوصل إلى حل بهذا الشأن. وذكر أن المبادئ التوجيهية صيغت في 2015 من أجل توجيه الجمعية العامة عند اتخاذ قرار بشأن إحداث المكاتب الخارجية الجديدة. وذكر أن جميع النقاشات المتعلقة بهذا البند من جدول الأعمال ركزت للأسف على عدد من المواضيع التي حادت جميعها عن المبادئ التوجيهية. وأضاف أن العديد من الأفكار قد طرحت على امتداد الشهور القليلة الماضية وأن العديد من التعديلات قد أدخلت على تلك الأفكار. واستدرك الوفد قائلاً إن الدول الأعضاء لم تحرز في النهاية أي تقدم. وانتقد ما يرى أنه رغبة شديدة في الابتعاد على النقاشات المتعلقة بالنهج التقني القائم على الجدارة، وأوضح أن هذا هو النهج الذي نصت عليها المبادئ التوجيهية. وأعرب عن اعتقاده بأن الدول الأعضاء ينبغي أن تفهم أن فتح المكاتب الخارجية للويبو الجديدة يسهم بشكل كبير في تحسين الخدمات التي تسديها الويبو وفعاليتها كمنظمة. وأفاد أن الدول الأعضاء جربت وتباحثت واستنزفت، خلال الأيام القليلة الماضية، جميع الخيارات والأفكار الإبداعية الممكنة المتعلقة بهذا الموضوع. وعبر عن إيمانه بالعرف المتواصل منذ فترة طويلة في الويبو والقائم على اتخاذ القرارات بناء على التوافق في الآراء، وأقر بأن الدول الأعضاء قد عجزت إلى حد الآن عن بلوغ توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع. وصرح أن الفكرة السائدة هي أن السياسة قد طغت على هذه المسألة وغيبت البعد التقني. ودعا الجمعية العامة للويبو للعمل بطريقة بناءة من أجل كسر هذا الجمود. وأضاف أنه، إذا عجزت الدول الأعضاء عن التوصل إلى توافق في الآراء ولم تؤمن بالنهج التقني القائم على الجدارة، فقد حان الوقت للتفكير في حل المشكلة السياسية عبر عملية سياسية وديمقراطية. وأعرب عن استعداده للنقاش بهذا الشأن.

62. وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأيد الاقتراح الذي قدمه الرئيس بشأن تعليق النقاشات لمدة 10 دقائق.

63. وعبر وفد جمهورية كوريا عن تقديره العميق للرئيس والميسر اللذين سعيا للمضي قدما بالمفاوضات. وأشار الوفد إلى النقاشات التي أجراها الميسر، وقال إنه على استعداد لمسايرة الخيار الذي نص على تعيين كولمبيا ضمن المكاتب الأربعة

المتبقية. وأعرب عن أسفه لعدم التمكن من بلوغ حل خلال الجمعية العامة للويبو في دورتها لهذا العام. وأوضح أنه ينبغي، تبعاً لذلك، انتظار النقاشات التي ستعقد خلال العام المقبل من أجل اتخاذ القرار. وذكر الوفد أنه من خلال تجربته فإن حل هذه المسائل سيحتاج إلى منهجية محددة. وقال إنه ينبغي تحديد المنهجية قبل انتقاء بلد معين لاحتضان أحد المكاتب الخارجية. ولفت الانتباه إلى الاقتراح الذي قدمه، رفقة وفدي الهند والإمارات العربية المتحدة، خلال النقاشات غير الرسمية التي عقدت في وقت سابق في ذلك اليوم، والذي ينص على تعيين مقيم خارجي يقدم توصية بشأن المكاتب الخارجية. وشدد على أن الحل المذكور يعد السبيل العملي والواقعي الوحيد من أجل التوصل إلى قرار بشأن هذه المسألة العالقة منذ فترة طويلة. وأكد الحاجة إلى تحديد المنهجية الكفيلة بتحقيق المبادئ التوجيهية واتخاذ القرار النهائي.

64. وأشار وفد باكستان إلى أقواله السابقة، وأعرب عن اعتقاده أن فكرة التصويت تعد نهجاً عادئياً. وذكر أن الويبو اتخذت جميع قراراتها في السابق بناء على التوافق في الآراء، وأفاد أن المسؤولية الجماعية تقع على عاتق جميع الدول الأعضاء في هذا المجال. وشدد على امتناعه من المناورات الإجرائية أو أي نهج آخر يتعارض مع المعايير المؤسسية للويبو. ورأى أنه لا يمكن منح أي دولة عضو صلاحيات لا محدودة تمنحها عدداً من الفوائد السياسية على حساب أي دول أعضاء أخرى، عبر استغلال فكرة مارقة تنص على التصويت السري أو غير الرسمي. وأكد أن ذلك سيتسبب في عواقب مؤسسية وخيمة على الويبو وشدد على أنه لن يساند ذلك أبداً. وتساءل الوفد عن سبب انتقاء قضيتين بعينها طالما أن المسعى هو إجراء التصويت. ورأى أنه من الأفضل في تلك الحالة فتح الباب على مصراعيه لجميع الاحتمالات وإجراء تصويت بشأن جميع المسائل، أو عدم التصويت بشأن أي منها.

65. وأعرب وفد كولمبيا عن شكره للرئيس على قيادة النقاش بشأن المكاتب الخارجية. ورحب بالبيان الذي ألقاه وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر المجموعة على الدعم الذي قدمته. وأفاد أنه قد صاغ على امتداد الأعوام الثلاثة الماضية سلسلة من الاقتراحات المالية المستدامة. وأضاف أن المصنوفة التي أعدها للمكتب الخارجي في كولمبيا تتوافق مع مصالح الويبو، وعليه تتوافق مع مصالح دولها الأعضاء. وأوضح أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية أجرت إثر ذلك اختياراً أولياً داخل المجموعة، من أجل النظر في الخيارات القيمة الأخرى. وقال إن المجموعة قد قررت، على الصعيد الإقليمي، تعزيز النظام المؤسسي الذي سيمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى توافق في الآراء. وأشاد بالنهج البناء والمرن الذي اعتمدهت المجموعة طيلة عملية الاختيار الأولي. وأعرب عن قلقه لأن عدداً من الوفود ترى أن المبادئ التوجيهية غير كافية وتحويل دون توصل الدول الأعضاء إلى حل مثمر. وأقر بأنه لا يشك بأن البلدان المؤيدة لذلك الرأي تشجع المكاتب الخارجية رغم كل شيء. ولفت الانتباه إلى العيوب التي صارت تشوب عملية الاختيار. وشدد على غياب الرغبة، خلال النقاشات، في معالجة هذا البند من جدول الأعمال. وأعرب عن خشيته من أن تؤثر هذه القضية على عدد من النظم التي قد تقيد المنظمة في المستقبل. وأضاف أن قضية المكاتب الخارجية كانت عموماً تشغل الدول الأعضاء خلال الثنائيين 2016/2017 و2018/2019 عن عدد من القضايا الأخرى التي كان ينبغي أن تحل قبل ذلك. وأكد أن الوفود المذكورة تتقاسم نفس المصلحة المشتركة وهي أن تضم مجموعتهم الإقليمية مكتباً خارجياً، ودعا الأمانة إلى تشجيع تلك الوفود على السعي إلى التوافق في الآراء. وناشد المنظمة أن تتخذ الخطوات الضرورية في هذا المجال ولفت الانتباه إلى المسار الذي اعتمدهت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إن ذلك المسار يمكن أن يعتمد كمثل في المستقبل. وشدد على أهمية مواصلة النقاش بين الدول الأعضاء، وأعرب عن اعتقاده أن عدم اتخاذ قرار في هذا المجال سيضر بالمنظمة. ودعا الوفد المجموعات الإقليمية إلى اتباع نفس الخطوات التي قامت بها مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وحل هذه القضية داخل مجموعاتهم الخاصة بهم.

66. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء ورأى أن القاعة يسودها قدر كبير من الارتباك. وأعرب عن تأييد المجموعة باء للاقتراح الذي قدمه وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقدمته مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وآخرون وطلبوا فيه تعليق الجلسة العامة لبعض الدقائق وتمكين المجموعات من التشاور داخليا.

67. وأخذ وفد اليابان الكلمة وألقى بيانا بشأن فوائد فتح المكتب الخارجي في كولمبيا. ولفت الانتباه إلى أن اليابان تستضيف مكتبا خارجيا، وشدد على الأهمية البالغة التي تكسبها استضافة المكتب الخارجي في بلد معين. وأفاد أن اليابان أجرت، منذ إنشاء مكتب الويبو في اليابان، عددا من الأنشطة الترويجية لأنشطة الويبو العالمية للملكية الفكرية، من سبيل عقد الندوات وزيارة الشركات والمشاركة في المعارض. وأوضح أن مكتب الويبو في اليابان، لم يمثل من الناحية المالية أي عبء إضافي على الويبو. وأضاف أن المكتب واصل دعم البلدان النامية من خلال الصناديق الائتمانية لليابان. وأعرب الوفد عن اعتقاد حكومته وأصحاب المصلحة والشركاء أن أنشطة المكتب الخارجي كانت مفيدة جدا وأحدثت قيمة إضافية هائلة وزادت الفاعلية.

68. وعبر وفد قطر عن شكره للرئيس والميسر على الجهود التي بذلها وأشار إلى أن الميسر قدم للجمعية العامة للويبو اقتراحين يمكنان الدول الأعضاء من المضي قدما. وأعلن أنه سيساند أي اقتراح يحظى بالتوافق في الآراء. وذكر أن الاقتراح الأول سيمنح كولمبيا مكتبا خارجيا وأعرب عن رغبته في تحقيق ذلك. واستدرك قائلا إن بعض الوفود قد عبرت عن بعض التحفظات بشأن هذا الاقتراح. وأضاف أن الاقتراح الثاني يتماشى مع الصياغة السابقة تماما. وأقر بأن الويبو واجهت جمودا في وضعيات سابقة وشدد على أن اتخاذ القرارات كان يستند دائما إلى التوافق في الآراء. ورأى أن التصويت ستكون عواقبه النظامية وخيمة على القضايا الأخرى، وعارض بشدة اعتماد التصويت مهما كان نوعه. وعبر عن رغبته في المشاركة في أي مشاورات قد تعقد بهذا الصدد.

69. وأعرب وفد عمان عن شكره للرئيس وللميسر على الاقتراحات التي قدمها. وأيد ما قلته بعض الوفود التي تحدثت قبله، وأكد أن اتخاذ القرارات داخل المنظمة يستند دائما إلى التوافق في الآراء. ورفض اللجوء إلى التصويت ورأى أن ذلك سيكون سابقة في تاريخ المنظمة. وقال إنه إذا اعتمد التصويت كنهج جديد في تصريف أعمال المنظمة، فلعله من الأحرى اعتماد التصويت لاتخاذ قرار بشأن بعض القضايا الأخرى، من سبيل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)، ومعاهدة قانون التصاميم، اللتين تستمر النقاشات بشأنها منذ سنوات. وأعرب عن تأييده للتوجه نحو العمل الجماعي قصد التوصل إلى توافق في الآراء مثلما هو الحال بشأن القضايا الأخرى.

70. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وعبر عن تأييده للطلب الذي قدمته المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بخصوص تعليق الجلسة لمدة 10 دقائق أو 15 دقيقة من أجل التمعن في آخر المستجدات.

71. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعاد التذكير بنقطة النظام وطلب تعليق الاجتماع لمدة 10 دقائق أو 15 دقيقة. وأوضح أن الدول الأعضاء ليست بصدد النظر في قضية جديدة، وأن المواقف داخل المجموعات الإقليمية يفترض أن تكون واضحة. وشدد على ضرورة التشاور مع مجموعته من أجل مواصلة النقاش الدائر.

72. وعبر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن تعاطفه مع وفد كولمبيا ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والمحيط الهادئ، وعن تفهمه للإحباط الذي عبرا عنه. وأكد التزامه بالتوصل إلى حل يضمن إحداث مكتب في كولمبيا ويرضي البلدان المرشحة الأخرى. وأعلن استعداده لمسايرة الاقتراح الثاني الذي قدمه الميسر. ورأى أن الدول الأعضاء ينبغي أن تسرع العملية وأن تفحص جميع الخيارات الأخرى من أجل اتخاذ القرار الأفضل، وأعرب عن أمله في أن يتم ذلك قريبا. والتفت إلى الأفكار التي طرحت مؤخرا، وشدد على أن القرارات الصادرة عن جميع هيئات الويبو ولجانها كانت تستند دائما إلى المعيار المؤسسي للويبو والقائم على التوافق في الآراء. وقال إنه ينبغي منع أي اقتراح قد يتعارض مع قاعدة التوافق في الآراء، وبالتالي قد يضر بمبدئ الشفافية.

73. وبين الرئيس أنه من الجلي للجميع أن الاقتراحات المختلفة لا تحظى بتوافق في الآراء في هذه المرحلة. وعليه، أعلن الرئيس تعليق الاجتماع من أجل إجراء المزيد من المشاورات غير الرسمية. والتمس من المنسقين الإقليميين التشاور، أولا، مع مجموعاتهم لمدة 15 دقيقة. وأعلن أن الميسر سيعقد، إثر ذلك، مشاورات غير رسمية مع الوفود المهمة ابتداء من الساعة 7.15 مساءً في القاعة NB 0.107. وإثر ذلك علق الرئيس الاجتماع.

74. وعاد الرئيس لتناول بند جدول الأعمال وأعرب عن اعتذاره لأنه لم يدع إلى عقد المشاورات غير الرسمية بعد مضي 15 أو 20 دقيقة مثلما وعد، وأوضح أنه قد تواصل فعلا مع الوفود المهمة. وأعطى الرئيس الكلمة للميسر.

75. وقال الميسر إنه من الجلي أن التوصل إلى حل بشأن هذه القضية لن يكون ممكنا، رغم الآمال السابقة في التوصل إلى تعيين أربعة مكاتب خارجية من بين المرشحين العشرة، أو على الأقل التوصل إلى حل جزئي لهذه المسألة خلال هذه الدورة. ورأى أنه من الجلي من المداخلات أن الاقتراح الثاني قد يحصل على التأييد وأنه قد يحظى بالتوافق في الآراء. والتمس الميسر من وفد الإمارات العربية المتحدة تأجيل اقتراحها من أجل التوصل إلى توافق في الآراء. وأعرب عن شكره لوفد الإمارات العربية المتحدة لقبوله تأجيل اقتراحه وعدم تقديمه في هذا العام، وعليه، التمس الميسر من الوفود الموافقة على الخيار الثاني والذي يمثّل الصياغة التي اعتمدت العام الماضي وأعاد قراءة نص الخيار المقترح. وأوضح الميسر أن الصياغة المعتمدة نقلت عن القرار الصادر في دورة العام الماضي. وعبر عن أمله في أن تؤدي الصياغة المذكورة إلى إنهاء هذه القضية، وقال إن أي حل آخر سيحول في اعتقاده دون إنهاء هذا الموضوع.

76. وشكر الرئيس الميسر على مساهمته وقدم الاقتراح الثاني للجمعية العامة للويبو، التي لم تعترض عليه.

77. قرّرت الجمعية العامة للويبو أن تطلب من رئيس الجمعية العامة للويبو مواصلة المشاورات بغرض تقديم توصية إلى الجمعية العامة لعام 2019 بشأن فتح ما يبلغ أربعة مكاتب خارجية للويبو في الثنائية 2019/2018، بما في ذلك في كولومبيا.

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

78. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/50/3. وأشار إلى الوثيقة A/58/INF/6 Rev.

79. وسلطت الأمانة الضوء على المعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/50/3 المعنونة "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة". وعلى امتداد العام الماضي، أحرزت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) تقدماً هائلاً في محاولة التوصل إلى فهم لبعض العناصر الرئيسية في البث الإذاعي. وعملت اللجنة على نص الرئيس، الذي يحتوي على مختلف عناصر المعاهدة المقترحة. وأتاح هذا النص للجنة إمكانية وضع أساس متين من الفهم المشترك بفضل روح التعاون المتجددة بين الدول الأعضاء ودعم المنظمات غير الحكومية. وتبين التقدم المحرز في اتفاق اللجنة بشأن توصية توجهها إلى الجمعية العامة لليوبيو، الأمر الذي لم يكن ممكناً للعديد من الأعوام. ودعت الجمعية العامة إلى اتخاذ تدابير في اتجاه عقد مؤتمر ديبلوماسي، شريطة التوصل إلى توافق في الآراء بشأن بعض المسائل الأساسية. وواصلت اللجنة التركيز أيضاً على حق المؤلف في مناقشاتها حول التقييدات والاستثناءات الخاصة بمجموعة من المواضيع منها المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف ومؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي إعاقات أخرى. ووافقت اللجنة على خطتي عمل بشأن التقييدات والاستثناءات تدرج طائفة من الأنشطة منها وضع تصنيفات وإجراء دراسات وتنظيم عمليات لاستئارة الأفكار واجتماعات إقليمية. وقد يختم العمل بموجب خطتي العمل بعقد مؤتمر عن التقييدات والاستثناءات في نهاية عام 2019. واتخذت اللجنة أيضاً خطوات للتصدي لقضايا جديدة وناشئة تتعلق بحق المؤلف تحت بند "قضايا أخرى" في جدول الأعمال. وفيما يخص "حق التبع للفنانين"، الذي اقترح وفدا السنغال والكونغو إضافته إلى جدول أعمال لجنة حق المؤلف، اتفقت اللجنة على إنشاء فرقة عمل تتألف من أعضاء وأصحاب مصلحة لتعميق فهم العناصر العملية المتصلة بحق التبع للفنانين. وفيما يتعلق "بالاقتراح لتحليل حق المؤلف المتعلق بالبيئة الرقمية" (الوثيقة SCCR/31/4)، قررت اللجنة إجراء دراسة تركز على أنشطة تتصل بخدمات الموسيقى الرقمية، مع إمكانية أن تليها لاحقاً دراسات تكميلية عن المصنفات السمعية البصرية والأدبية. واتفقت اللجنة أيضاً على القيام بدراسة بشأن حقوق مديري المسارح، على النحو الذي اقترحه وفد الاتحاد الروسي. وعرضت الأمانة موجزا عن آخر المستجدات في وضع معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري. وحسبما جاء في الوثيقة A/58/INF/6 Rev، ارتفع عدد الدول الأعضاء التي انضمت إلى المعاهدة. وانضم ما مجموعه 20 بلداً إلى المعاهدة واتخذت العديد من الدول الأعضاء الأخرى خطوات حثيثة لتصبح أطراف متعاقدة. وكان لا بد من تقديم 30 وثيقة تصديق أو انضمام لتدخل المعاهدة حيز النفاذ. وتتطلع الأمانة للعمل مع دول أعضاء حتى تدخل المعاهدة حيز النفاذ في المستقبل القريب.

80. وتحدث وفد كازاخستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية وأشاد بعمل لجنة حق المؤلف. ودعمت المجموعة اقتراح وفد الاتحاد الروسي بإدراج مسألة تعزيز حماية حقوق مديري المسارح في جدول أعمال لجنة حق المؤلف. ويؤدي مديرو المسارح دوراً مهماً في الحياة الثقافية للعديد من البلدان. غير أنه لم تتم الإشارة إليهم كمستفيدين في المعاهدات الدولية السارية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة. وكان من الضروري الاضطلاع بدراسة شاملة للتجارب والممارسات الدولية في مجال حماية حقوق مديري المسارح والدفاع عنها للتمكن من مناقشة المسألة مع مراعاة النهج المتبعة في مختلف البلدان من أجل إرساء هذه الحقوق وممارستها.

81. وتحدث وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية وأحاط علماً بالتقرير الذي قدمته الأمانة الوارد في الوثيقة WO/GA/50/3. وأعربت المجموعة الأفريقية عن شكرها للأمانة ورئيس اللجنة ونائبيه على التزامهم وتخليهم بروح مهنية. وتكتسي مسألة التقييدات والاستثناءات أهمية كبرى وتعين إعطاؤها الأولوية في جدول أعمال لجنة حق المؤلف. ورحبت المجموعة بخطط العمل المتعلقة بالتقييدات والاستثناءات والعمل الذي يجب إنجازه إلى حين انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للجنة. ويمكن أن تستخدم نتائج خطتي العمل هذه كقاعدة للنقاش حول استحداث صكوك قانونية مختلفة طبقاً

للتكليف الصادر عن الجمعية العامة لعام 2012. ورحبت المجموعة الأفريقية بالاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال الدورة السابقة للجنة حق المؤلف بشأن عقد مؤتمر ديبلوماسي من أجل حماية هيئات البث. واقتضى الأمر وضع خارطة طريق محددة لرصد ما تحقق من تقدم في مسائل المعاهدة المهمة هذه بطريقة دقيقة. وفيما يخص بند "قضايا أخرى"، شجعت المجموعة الدول الأعضاء على تأييد الاقتراح المتعلق بحق التتبع. وتتطلع المجموعة إلى التقرير الذي سيرضه فريق خبراء في الدورة المقبلة للجنة حق المؤلف.

82. وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وتقدم بالشكر للرئيس والأمانة على عملها الممتاز. والتزمت المجموعة بالسعي إلى عقد مؤتمر ديبلوماسي بشأن معاهدة حماية هيئات البث. وثمة حاجة إلى معاهدة معاصرة تأخذ في الحسبان مختلف أنواع البث القائمة على تكنولوجيا تتطور بسرعة وتضم أحكاما تطلعية. وتصوب مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى وضع صك قانوني مناسب وفعال. وتبذل النهج الذي يعطي نفس الحماية لأي نوع من أنواع الإرسال الذي تقوم به هيئات البث عبر شبكات الحاسوب والتي تعكس الواقع التكنولوجي المعاصر والبيئة الرقمية السريعة التطور. ورحبت المجموعة بالتقدم المحرز في الدورات السابقة للجنة وترقب المشاركة في المناقشات بخصوص الوثيقة SCCR/36/6، المعنونة "نص موحد ومراجع بشأن التعاريف وموضوع الحماية والحقوق المزمع منحها وقضايا أخرى"، خلال الدورة القادمة. وبالنسبة لعمل اللجنة بشأن الاستثناءات والتقييدات، أعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن تقديرها لاعتداد خطتي العمل الواردين في الوثيقة SCCR/36/7 بشأن التقييدات والاستثناءات المتعلقة بالمكتبات ودور المحفوظات والمتاحف ومؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وفيما يخص تنفيذ خطتي العمل هذه، تتطلع المجموعة إلى إجراء مناقشات بناءة وقائمة على الأدلة. وفي ما يتعلق بموضوع "قضايا أخرى"، أيدت المجموعة إدراج حق التتبع كبند دائم في جدول أعمال اللجنة بما أن هذا الموضوع يكتسي أهمية بالغة بالنسبة لولاية لجنة حق المؤلف.

83. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء وأعرب عن امتنانه للرئيس والأمانة. ولا تزال المجموعة باء تعلق أهمية على المفاوضات بشأن معاهدة لحماية هيئات البث. والويبو، باعتبارها وكالة متخصصة للملكية الفكرية، تتحمل مسؤولية مساندة الركب من خلال تحديث الإطار الدولي المعمول به، مع مراعاة التطورات التكنولوجية وأصوات أصحاب المصلحة. ولا أحد يشكك في القيمة العالية للبث، ولا في الحاجة إلى حماية هذه القيمة. ومع مراعاة هذا الهدف المشترك، يجب أن تتفادى الدول الأعضاء السعي إلى تحقيق أهداف أصبحت متجاوزة والتصدي للتحديات الراهنة والمستقبلية. وخلال الدورة السابقة للجنة، حققت لجنة حقوق المؤلف تقدما في عدد من المسائل الموضوعية التي تتعلق بحماية هيئات البث. ورحبت المجموعة باء بهذا التقدم وذكرت بتوصية اللجنة إلى الجمعية العامة من أجل النظر في اتخاذ الإجراء المناسب بغرض الدعوة إلى عقد مؤتمر ديبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن حماية هيئات البث، بشرط التوصل إلى توافق في الآراء بخصوص القضايا الأساسية، بما فيها أهداف الحماية ونطاقها المحدد وموضوعها. وتقدمت المجموعة بالشكر للرئيس على نصه المحدث الوارد في الوثيقة SCCR/36/6، المعنونة "نص موحد ومراجع بشأن التعاريف وموضوع الحماية والحقوق المزمع منحها وقضايا أخرى". والمجموعة باء مستعدة لمواصلة العمل بشأن هذا الموضوع خلال الدورات القادمة للجنة حق المؤلف. وفيما يخص التقييدات والاستثناءات، رحبت المجموعة باء باعتماد خطتي عمل واردة في الوثيقة SCCR/36/7 بعنوان "التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية، وكذلك الأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى". وتتطلع المجموعة إلى إعداد التصنيفات والدراسات المشار إليها في خطتي العمل هذه وهي مستعدة لمواصلة المناقشات حول هذا الموضوع. وفيما يتعلق بالمواضيع المناقشة تحت بند "قضايا أخرى"، أقرت المجموعة بالحاجة إلى مزيد من المعلومات. وتصوب المجموعة باء إلى بحث الأساليب المزمع اتباعها لإجراء الدراسات ومستعدة لمواصلة النقاشات حول هذا الموضوع.

84. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وتقدم بالشكر للرئيس والأمانة على العمل المنجز طوال هذا العام. واستمر الوفد في المشاركة بنشاط في المناقشات بشأن المعاهدة لحماية هيئات البث. ولهذا الموضوع والمناقشات الدائرة حوله أهمية بالغة ويتعين أن تسفر في نهاية المطاف عن صياغة معاهدة مضممة، تستجيب بطريقة فعالة للاحتياجات الراهنة والمستقبلية لهيئات البث. وأعرب الوفد عن شكره للرئيس على الوثيقة بشأن التعاريف وموضوع الحماية والحقوق المزمع منحها وقضايا أخرى، وأعرب عن دعمه لتوصية الجمعية العامة لليوبو بشأن هذا الموضوع. ومن أجل تحقيق تقدم في هذه المسألة الطويلة الأمد، تعين تسليط الضوء على قائمة من المسائل العالقة إلى جانب وضع خطة واضحة تتعلق بالعمل المستقبلي بشأن هذه المعاهدة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تحقق اللجنة التقدم اللازم باتجاه التوصل إلى توافق في الآراء ونضج في النص على نحو قد يفضي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي. وبخصوص مسألة الاستثناءات والتقييدات، التزم وفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بإجراء مناقشات مثمرة حول هذا الموضوع. وهنا الوفد الرئيس على اعتماد خطتي العمل للعمل تحت بنود جدول الأعمال الخاصة بكل منها. وستمثل خطتنا العمل قاعدة جيدة لتعميق فهم اللجنة للتحديات التي تواجهها المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف، فضلا عن المؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى، وستكون بمثابة أداة وإطار مفيد للعمل المستقبلي. وليس الغرض من خطتي العمل هو الاضطلاع بأي عمل معياري. وبالاستناد إلى مناقشات اللجنة، لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء لتحقيق هذا الهدف. وقد تكون واحدة من النتائج المهمة لهذا العمل تحت إطار بنود جدول الأعمال هذه هي تقديم الإرشاد للدول الأعضاء فيما يتعلق بأفضل الممارسات، مع الاستفادة من مرونة الإطار القانوني الدولي لحق المؤلف من أجل اعتماد الاستثناءات الوطنية التي تستجيب بطريقة ملائمة للاحتياجات والتقاليد المحلية أو المحافظة عليها أو تحديثها. وذكر الوفد بأن بعض بنود جدول أعمال لجنة حق المؤلف نوقشت لفترة طويلة من الزمن دون تحقيق نتائج ملموسة. وعلى هذه الخلفية، يؤيد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى جانب العديد من الوفود الأخرى إدراج موضوع "حق التمتع للفنانين" في جدول الأعمال الدائم للجنة حق المؤلف. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المستقبلي للجنة، يتعين تحديد مسائل تحظى باهتمام مشترك بطريقة ملموسة ويجب الاتفاق على الهدف المبتغى من مناقشات اللجنة لضمان أفضل فرص للنجاح. وخلال الدورة السابقة للجمعية العامة، أعلن الوفد عن اقتراحين تشريعيين لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات. وقد يدخل الاقتراحان التشريعيان حيز النفاذ في 12 أكتوبر 2018، وبناء عليه، أعرب الاتحاد الأوروبي عن سروره لأنه سيتمكن رسمياً من إيداع وثيقة للانضمام إلى معاهدة مراكش في سياق انعقاد جمعيات عام 2018.

85. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وتقدم بالشكر للأمانة على التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/50/3. وأفاد الوفد بأن موضوع حماية هيئات البث استجابة للتطورات التكنولوجية خضع للمناقشة في لجنة حق المؤلف وأنه تم إحراز تقدم في هذا المجال. وفيما يتعلق بمسألة التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى، رحب الوفد بموافقة اللجنة على الصيغة النهائية لخطتي العمل بشأن هذه المواضيع؛ الخطتان التي يمكن أن تستخدمها اللجنة من أجل مواصلة عملها وتحقيق تقدم فيما يخص مسألة الاستثناءات والتقييدات. وأقر الوفد بالتقدم المحرز في مسألة حق التمتع وحق المؤلف في البيئة الرقمية وحماية حقوق مديري المسارح. وأعرب الوفد عن أمله في أن توجه الجمعية العامة لليوبو لجنة حق المؤلف نحو مواصلة عملها بخصوص هذه القضايا فضلا عن مسألة الاستثناءات والتقييدات المهمة. وبالنسبة لتوصية اللجنة بشأن البث الإذاعي التي قدمتها في دورتها السادسة والثلاثين، سيشارك الوفد بطريقة بناءة في المناقشات خلال الجمعية العامة لليوبو بشأن الخطوات

الملائمة الواجب اتخاذها لعقد المؤتمر الدبلوماسي من أجل اعتماد المعاهدة بشأن حماية هيئات البث، شريطة التوصل إلى توافق بشأن قضايا أساسية.

86. وأعرب وفد الصين عن شكره للأمانة على الجهود المثمرة التي تبذلها لدعم لجنة حق المؤلف في المضي قدما في مناقشاتها. وأيد الوفد المناقشات بشأن حماية هيئات البث والتقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وأعرب عن أمله في أن تتوصل اللجنة إلى اتفاق بشأن معاهدة لحماية هيئات البث في أقرب وقت ممكن. وسيواصل الوفد المشاركة في المناقشات التي تدعم إجراء تحقيقات ودراسات شاملة من شأنها تيسير المفاوضات الموضوعية. والوفد عن أمله في أن تواصل الدول الأعضاء دعم وتعزيز دخول معاهدة ييجين حيز النفاذ في أقرب الآجال وأن تعي الدول الأعضاء أهمية المعاهدة بالنسبة لعمل لجنة حق المؤلف.

87. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن امتنانه لرئيس لجنة حق المؤلف والأمانة. وفيما يتعلق بمسألة حماية هيئات البث، أكتسى توخي تحقيق توازن حذر بين المصالح المشروعة لجميع الأطراف وأصحاب المصلحة في المجتمع أهمية بالغة بالنسبة للدول الأعضاء وكان يتعين أن يتجسد في متن معاهدة البث الإذاعي. وبما أن ولاية الجمعية العامة لليوبو لعام 2007 كانت نقطة انطلاق هذه المفاوضات، لا ينبغي أن تنحرف مناقشات اللجنة عن هذه الولاية، ولا سيما فيما يتعلق بنطاق الحماية. وأحاط الوفد علما بتوصية اللجنة إلى الجمعية العامة لليوبو من أجل النظر في اتخاذ الإجراء المناسب بغرض الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن حماية هيئات البث، شرط التوصل إلى توافق في الآراء بخصوص القضايا الأساسية. وبخصوص مسألة الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات الحركية، شدد الوفد على أهمية وجود نظام تقييدات واستثناءات فعال ومتوازن خدمة لمصلحة مالكي الحقوق وعامة الجمهور. ويؤمن الوفد إيمانا راسخا بأن الهدف من عمل اللجنة ليس التوصل إلى فهم مشترك بين الدول الأعضاء فحسب، بل أنها كلفت أيضا بمهمة وضع إطار قانوني للاستثناءات والتقييدات. وارتأى الوفد أن وضع المعايير هو السبيل الوحيد لضمان أن الدول الأعضاء في اليوبو توفر مستوى أساسي من التقييدات والاستثناءات المتسقة. وكان اعتماد خطتي العمل المدرجة في الدورة السادسة والثلاثين للجنة حق المؤلف خطوة في الاتجاه الصحيح ويتطلع الوفد إلى تنفيذ هاتين الخطتين. وفيما يتعلق بالمواضيع الواردة تحت بند جدول الأعمال بشأن "قضايا أخرى"، أي إجراء تحليل لحقوق المؤلف المتصلة بالبيئة الرقمية وحق التتبع وحماية حقوق مديري المسارح، فإن الوفد مستعد لمتابعة المناقشات.

88. وأعرب وفد الأرجنتين عن شكره للأمانة على تقرير لجنة حق المؤلف الوارد في الوثيقة WO/GA/50/3. وأعاد الوفد تأكيد اهتمامه بجميع المواضيع الواردة في جدول أعمال لجنة حق المؤلف ودعم مواصلة النقاش بشأن هذه البنود. وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، كان اعتماد خطتي العمل إنجازا مهما من إنجازات اللجنة. وأعرب الوفد عن سروره بشأن التقدم المحرز في موضوع حق المؤلف في البيئة الرقمية. واكتسي موضوع تحديث المعاهدة لفائدة هيئات البث أهمية كبيرة بالنسبة للوفد. ورغم التقدم الكبير المحرز في المسائل التقنية، لا تزال بعض القضايا الحساسة عالقة. وساهم الوفد بشكل بناء في المناقشات من خلال تقديم اقتراحات يمكنها أن توفّق بين مختلف المواقف وتحافظ في الآن ذاته على هدف صياغة معاهدة من شأنها تقديم حماية فعالة لهيئات البث في مواجهة التغيرات التكنولوجية. وأعلن الوفد عن تقديمه لوثيقة جديدة نشرت على موقع اليوبو على الصفحة المخصصة للدورة السابعة والثلاثين للجنة حق المؤلف والتي تدرج اقتراحا منقحا وبمبسطة بشأن الإرسالات المؤجلة. وفي إشارة إلى توصية لجنة حق المؤلف إلى الجمعية العامة المتعلقة بعقد مؤتمر دبلوماسي، أفاد الوفد بأن التدابير الملائمة على نحو ما جاء في هذه التوصية قد تكون اعتماد خطة عمل أو برنامج عمل بهدف اختتام العمل المتعلق

بنص معاهدة البث خلال الاجتماعين اللاحقين للجنة حتى يمكن عقد المؤتمر الدبلوماسي في نهاية عام 2019. وينبغي أن يكون هدف خطة العمل المقترحة هو وضع اللمسات الأخيرة على المسائل العالقة في الدورة السابعة والثلاثين للجنة حق المؤلف في نوفمبر 2018، بغية إعداد اقتراح أولي جاهز لكي تنظر فيه الدول الأعضاء، خلال الاجتماع الأول للجنة في عام 2019. وذكر الوفد بأن خطة العمل المقترحة ستمكن اللجنة من إعداد اقتراح أولي بشأن تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر الدبلوماسي خلال الدورة الثمانية والثلاثين للجنة حق المؤلف، في الدورة الأولى في عام 2019. وسيكون الاقتراح هو عقد المؤتمر الدبلوماسي ستة أشهر بعد انتهاء الدورة. وستؤكد الجمعية العامة للويو موعد ومكان انعقاد المؤتمر الدبلوماسي في عام 2019. وكان الوفد على يقين بأنه يمكن تنفيذ خطة العمل المقترحة بالنظر إلى الوضع الحالي للمفاوضات، شريطة تخصيص ما يكفي من الوقت خلال الدورة السابعة والثلاثين لموضوع البث الإذاعي. وفي نهاية الدورة السابعة والثلاثين، في حالة وجود أية مسائل عالقة، ستنظر اللجنة في التخطيط لتنظيم دورة إضافية بعد انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين. وستخصص الدورة الثامنة والثلاثون لترتيبات المؤتمر الدبلوماسي، وحالة انعقاد هذه الدورة الإضافية، فإن المؤتمر الدبلوماسي سيعقد ستة أشهر بعد انتهائها. وأعرب الوفد عن أمله في أن تقدم الدول الأعضاء ردودها على اقتراحه بروح بناءة. وفي حالة ما إذا تبين اعتماد خطة العمل، سيمكن ذلك اللجنة من بلوغ هدفها الأخير، المتمثل في صياغة معاهدة بشأن حماية هيئات البث.

89. وأثنى وفد الهند على اللجنة لما أجرته من مناقشات وأحرزته من تقدم في جميع المسائل العالقة في جدول أعمالها. ورحب بالمناقشات المستندة إلى النص بشأن مشروع معاهدة حماية هيئات البث. وقال إنه يولي أهمية كبرى لمسائل حماية هيئات البث، والتقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات، والتقييدات والاستثناءات لفائدة مؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي إعاقات أخرى. وأعرب عن أمله في أن تحصل المسائل الثلاث المذكورة بالاهتمام نفسه في إطار لجنة حق المؤلف. وأبدى تطلعه إلى استكمال نص متوازن لحماية هيئات البث بعد تحقيق توافق الآراء بشأن المسائل الرئيسية.

90. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن تقديره لعمل لجنة حق المؤلف الذي شمل الأفكار الجديدة الرامية إلى تطوير حماية الملكية الفكرية. وقال إنه يجب أن تكون أحد التوجهات الرئيسية للجنة إتمام مشروع المعاهدة بشأن حقوق هيئات البث. وأيد المشاورات التي أجريت في الدورة السابقة. وأضاف أنه ينبغي أن تراعي اللجنة، في إعداد نص المعاهدة، التحديات الجديدة الناشئة عن البيئة الرقمية. وينبغي عدم النظر في اعتماد أي وثيقة تكون متقدمة في تاريخ اعتمادها. وذكر الوفد أنه ينبغي للجنة إجراء دراسات بشأن البيئة الرقمية وحق إعادة البيع نظراً إلى أهميتها بالنسبة لعمل اللجنة. وأعرب الوفد عن تقديره البالغ لعمل اللجنة على مسألة الاستثناءات والتقييدات لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. إذ تتطلع مؤسسات البحث والمكتبات ودور المحفوظات إلى صدور صك يرشد ويكمن التنفيذ الفعال لأي إجراءات مقترحة من أجل رفاة الجمهور. وأعرب الوفد عن امتنانه للجنة والدول الأعضاء لدعمها فكرة حماية حقوق مديري المسارح. وقال الوفد إنه مجال مهم أيضاً لعمل اللجنة في المستقبل. ولعل اعتماد ذلك الحق وتنفيذ التوصيات المنبثقة عن الدراسات بشأن مختلف الموضوعات سيرتبن بمصالح كل البلدان المعنية. وأعرب الوفد عن امتنانه للأمانة لتنظيم الجلسات الإعلامية المواضيعية إبان الدورة السادسة والثلاثين للجنة وإعداد جداول أعمال الدراسات. وأكد الوفد إيمانه بأن الدول الأعضاء ستمكن من حل شواغلها إزاء حماية حقوق هيئات البث خلال المؤتمر الدبلوماسي وأن الدول الأعضاء ستمكن في نهاية المطاف من اعتماد معاهدة بشأن البث.

91. وأعرب وفد السلفادور عن تقديره لعمل رئيس اللجنة والأمانة. وقال إنه يولي أهمية كبرى لعمل اللجنة ولا سيما توازن المناقشات. وأيد اقتراح وفد الأرجنتين بشأن خطة عمل إضافية تكمل التوصية التي اعتمدها اللجنة في دورتها السابقة. وأبدى أمله في أن تنظر الوفود الأخرى في ذلك الاقتراح خلال الدورة الجارية.

92. وأيد وفد السنغال البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن امتنانه للأمانة التي تولت صياغة تقرير لجنة حق المؤلف وتقديمه. وأكد اهتمامه الكبير بولاية اللجنة وعملها المبني في ذلك التقرير والأهمية الكبرى التي يوليها للعمل على مسألة الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات فضلاً عن مؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. ورحب بخطة العمل المقترحة بشأن تلك الموضوعات مؤكداً أن جدول أعمال اللجنة ينبغي أن يساهم في إرساء مفهوم التوازن المنصف بين مصالح أصحاب الحقوق ومصالح الجمهور العام. وأعلن الوفد التزام مجموعته بحماية حقوق هيئات البث ولا سيما عن طريق معاهدة. وأبدى أمله في أن تفضي الجمعية العامة للويبو لعام 2018 إلى خطة عمل مفصلة أكثر بشأن مسألة البث حتى يتسنى للجنة المضي قدماً نحو عقد مؤتمر دبلوماسي بحلول نهاية عام 2019. ورحب الوفد بفكرة تنظيم دورة خاصة لمدة ثلاثة أيام خلال النصف الثاني من عام 2019 من أجل زيادة فرص نجاح المؤتمر الدبلوماسي. وأكد الوفد الأهمية الكبرى التي يوليها لاقتراحه المشترك مع وفد الكونغو بشأن إدراج مسألة حق إعادة البيع في جدول أعمال اللجنة، متطلعاً إلى استنتاجات الخبراء الذين سيتولون دراسة ذلك الموضوع. إذ سيكمل عمل هؤلاء الخبراء العمل الذي أنجزه البروفيسور غراي والبروفيسور فارشي بشأن حق إعادة البيع. وشكر الوفد جميع البلدان التي أيدت الاقتراح الخاص بحق إعادة البيع وأبدى اهتمامه بالموضوعات الأخرى ولا سيما اقتراح وفد البرازيل بشأن البيئة الرقمية واقتراح وفد الاتحاد الروسي بشأن مديري المسارح. وفي الختام، أعرب الوفد عن تطلعه إلى الدراسات الخاصة بتلك الموضوعات.

93. وأعرب وفد المكسيك عن امتنانه للأمانة والرئيس. وقال إنه يولي أهمية كبرى لعمل اللجنة، مؤكداً البيانات التي أدلت بها الدول الأعضاء بشأن ضرورة بذل المزيد من الجهود من أجل المضي قدماً في المفاوضات على حماية حقوق هيئات البث. ونظراً إلى التقدم المحرز، ينبغي إيلاء عناية خاصة لذلك الموضوع. ونظراً إلى أن المفاوضات جارية منذ أكثر من 20 سنة، يتعين على الدول الأعضاء أن تكثف جهودها من أجل المضي قدماً في إبرام معاهدة بشأن ذلك الموضوع. وأفاد الوفد بأنه من الممكن إعداد صك يوفر حماية لإشارات البث. ولذلك، ينبغي للجنة أن تنظر في الخيارات المتعلقة بصياغة صك يكون مفتوحاً لجميع التطورات التكنولوجية الجديدة. وفيما يخص الحقوق المعترزم منحها، ينبغي الاعتراف بالحقوق الاستثنائية لهيئات البث في السماح بإعادة بث إشارات الحاملة للبرامج على الجمهور بأي طريقة ممكنة، مما يعني ضرورة توسيع نطاق المعاهدة. وأقر الوفد بتنوع المواقف في هذا الصدد قائلاً إنه يمكن التوفيق بينها بالنظر إلى أهداف المعاهدات الدولية التي تنص على معايير عامة وتترك التفاصيل للمشرع الوطني. ومن ثم، يتعين على اللجنة النظر في إمكانية إدراج بعض البيانات المتفق عليها في نص المعاهدة. وذكر الوفد بأن اللجنة قد اتفقت، في دورتها السادسة والثلاثين، على أن توصي الجمعية العامة للويبو باتخاذ التدابير الملائمة للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي من أجل إعداد معاهدة بشأن حماية هيئات البث رهنأ بتحقيق توافق الآراء حول المسائل الأساسية. وبناء على ذلك، رأى الوفد أن الوقت قد حان لإعداد برنامج عمل دقيق ومحدد يمكن اللجنة من تحقيق ذلك الهدف واختتام المفاوضات بشأن صك قائم على الإشارة ثم عقد مؤتمر دبلوماسي في أقرب فرصة ممكنة. وفي الختام، أكد الوفد دعمه للعمل المهم الذي تؤديه اللجنة وناشد جميع الوفود الاهتداء بروح المرونة التي أبدتها في بيعين ومراكش وتكثيف جهودها وإرادتها السياسية.

94. وأيد وفد تونس البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن امتنانه للرئيس ونائبيه والأمانة. وأكد أهمية مواصلة المفاوضات على التقييدات والاستثناءات من أجل التوصل إلى صك ملزم قانوناً. وأيد الوفد خطط العمل التي من شأنها أن تمكن اللجنة من المضي قدماً بطريقة معقولة ودون تأخير في تحقيق تلك الأهداف. وفيما يخص مسألة البث، أفاد الوفد بأنه من الأهمية بمكان حماية حقوق هيئات البث، مؤكداً دعمه لعقد مؤتمر دبلوماسي لدى تحقيق توافق الآراء بشأن المسائل الأساسية. وفي الختام، أيد الوفد إدراج مسألة حق إعادة البيع في عمل اللجنة في المستقبل.

95. وأيد وفد أوغندا البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وقال إنه يولي أهمية كبيرة لعمل اللجنة ولا سيما فيما يخص موضوعات الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف، والاستثناءات لفائدة مؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. ونظراً إلى أن المناقشات بشأن تلك الموضوعات كانت مفتوحة العضوية، فقد شجّع الوفد اللجنة على اعتماد جداول زمنية واضحة للتقدم من المناقشات البحثية الجارية إلى مفاوضات قائمة على نص لإعداد صك دولي ملزم قانوناً وفقاً لقرار الجمعية العامة للويبو في عام 2012. ويكسني البث لأغراض المصلحة العامة أهمية محورية في جهود الوفد الرامية إلى ضمان وصول الجمهور إلى المعلومات والمعارف. وعليه ينبغي لمعاهدة البث أن توازن بين حقوق هيئات البث والحقوق المشروعة لحصول الجمهور على المعلومات بمقابل معقول. وأيد الوفد عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة بشأن حماية هيئات البث، رهنأ بأن تتوصل لجنة حق المؤلف إلى اتفاق على المسائل الجوهرية. وذكر بأن اللجنة كادت أن تصل إلى اتفاق على نص بشأن البث عندما قُصّ نطاق ذلك النص لتغطية حماية هيئات البث بالمعنى التقليدي فقط. أما توسيع المناقشات لإدراج أشكال الإرسال التي تتم عبر الشبكات الحاسوبية، فقد أدى إلى تعقد الأمور وإطالة المناقشات. ولا ينبغي لمعاهدة البث أن تنشئ طبقة جديدة من الحقوق على المواد التي بثت عبر الهواء بالإضافة إلى حقوق المؤلف القائمة في ذلك المجال. وفضلاً عن ذلك، قد تؤدي تلك الحقوق إلى عرقلة استخدام المواد التي لم تخضع قط لحماية حق المؤلف مثل المصنفات الحكومية. وقال الوفد إنه سيستمر في المشاركة بروح بناءة في المناقشات حول مسألة البث، مشجعاً لجنة حق المؤلف على تسريع عملها في ذلك المجال. وأما عن بند المسائل الأخرى، فقد شجّع الوفد اللجنة على مواصلة العمل على وضع برنامج عمل متوازن يراعي مصالح جميع الدول الأعضاء وأن تساوي بين جميع بنود جدول الأعمال في التركيز والوقت. إذ يتعين على اللجنة أن تسرع مناقشتها لجميع الاقتراحات الرامية إلى توسيع عمل اللجنة في المستقبل.

96. وأعرب وفد البرازيل عن امتنانه للرئيس والأمانة، مؤكداً التزامه بعمل اللجنة. وأثنى على العمل المنجز في الدورة السابقة للجنة بشأن إعداد نسخة موحدة من النص بشأن البث الذي وضّح العديد من المشكلات التقنية العالقة وشدد على الهدف المشترك المنشود وهو مكافحة قرصنة الإشارات وصون مصالح هيئات البث الوطنية. ونظراً إلى التطورات التكنولوجية، شدد الوفد على ضرورة تحديث اتفاقية روما. وشجّع الدول الأعضاء على دعم اقتراح وفد الأرجنتين. وقال إن الجمعية العامة للويبو قد أتاحت الفرصة لإتمام جدول زمني يسرع العمل الرامي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة. وأشار الوفد إلى خطط العمل المتفق عليها بشأن الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات، معرباً عن أمله في أن تتمكن اللجنة من المضي قدماً في تلك المهمة التي عُهدت إليها خلال الجمعية العامة للويبو لعام 2012. وشدد الوفد على أهمية البيئة الرقمية وتفاعلها مع حق المؤلف، ولا سيما الصعوبة بالنسبة لهيئات التنظيم الحكومية في تحقيق التوازن السليم وضمان المكافأة العادلة. وذكر الوفد بأن مجموعته قد قدمت، في الدورة الحادية والثلاثين للجنة حق المؤلف، اقتراحاً لتحليل مسألة حق المؤلف في البيئة الرقمية. وكان جوهر الاقتراح ضمان مراعاة الحصة المتزايدة من الأعمال التجارية المنجزة في البيئة الشبكية في مكافأة العاملين في صميم نظام حق المؤلف أي المؤلفين وفناني الأداء. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مناقشات

الدراسات الموافقة عليها خلال الدورة السابقة للجنة والتي ستساعد في توضيح سلسلة القيمة وهيكل توزيع الإيرادات وسلسلة الحقوق الخاصة بنماذج التجارة الرقمية. وسترشد الدراسة أيضاً للجنة في عقد مناقشات محكمة ومتوازنة حول هذه المسألة المهمة. إذ قدمت اللجنة على مدى السنوات السابقة الكثير من الأفكار بشأن مسألة حق المؤلف والحقوق المجاورة عن طريق الاستعانة بخبراء. وفي الختام، أثنى الوفد على اللجنة لتناولها تلك المسائل.

97. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية، معرباً عن امتنانه للأمانة للتقرير الشامل الذي أعدته بشأن وضع المسائل التي خضعت للمناقشة على مدى السنة. وأكد الوفد الأهمية الكبرى التي يوليها لكل بنود جدول أعمال اللجنة والتزامه بالمشاركة فيها بروح بناءة. وأبدى أمله في الاستفادة من عمل اللجنة في إصلاح القوانين الوطنية لحق المؤلف في بلاده. وفيما يخص معاهدة حماية هيئات البث، رأى الوفد أن اللجنة قد حققت تقدماً كبيراً نحو التفاهم على نطاق المعاهدة وموضوعها. وقال إن العمل المنجز كافٍ وحث الوقت لأن تضع اللجنة خارطة عمل لعقد مؤتمر دبلوماسي تماشياً مع الولاية المناطة بها في عام 2007 بشأن النهج القائم على الإشارة والذي راعى مسألة البث باستخدام أي منصة تكنولوجية. وقد أصبح قطاعا البث والسينما محركين للنمو يفتحان فرصاً جديدة للعمل والتنمية الاجتماعية – الثقافية في العديد من البلدان النامية. ومع ذلك، يواجه القطاعان خطر قرصنة الإشارات الذي قد يهدد وجودهما إن لم يتم التصدي لها على وجه السرعة. وتقدر جنوب أفريقيا، بوصفها بلداً نامياً، أهمية الانتفاع بالتعليم والمعلومات لأهميتها المحورية في تحقيق التنمية. وقال الوفد إن المكتبات والمتاحف ومؤسسات التعليم والبحث تؤدي دوراً حاسماً في إتاحة الوصول إلى المعلومات ونشر المعرفة وتمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة. ولذلك يتعين على اللجنة أن تراعي الدراسات السابقة بشأن التقييدات والاستثناءات المتعلقة بحق المؤلف والتي أتاحت رؤية شاملة للممارسات الحالية في الدول الأعضاء في الويبو وحددت الثغرات التي ينبغي للجنة أن تسعى إلى معالجتها.

98. وأعرب وفد إكوادور عن تقديره للعمل المنجز في إطار اللجنة، مشيراً إلى أن القضايا التي تناولتها اللجنة مهمة بالنسبة للوفد. ورجح الوفد اعتماد رؤية متوازنة للأمور وأعرب عن اهتمامه بالاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وذكر بأنه قدم عدة اقتراحات في ذلك الشأن، مضيفاً أنه ممتن بمواصلة اللجنة مناقشاتها بطريقة مفتوحة وصریحة. وأقر بقيمة خطط العمل التي وافقت عليها اللجنة واعتمدها إبان دورتها السابقة. وأبدى أمله في أن تتفقد تلك الخطط بفعالية حتى تؤدي إلى وضع معايير تقييم التوازن الملائم بين أصحاب الحقوق والمستخدمين على المستوى الدولي. ومن شأن ذلك أن يساعد على ضمان الحقوق الأساسية مثل الانتفاع بالتعليم والمعلومات والمعرفة. وقال الوفد إن مسألة حق المؤلف في البيئة الرقمية تهمه كما تهم جميع الدول الأعضاء. وستوفر نتائج الدراسة المنتظرة معلومات مهمة جداً لمناقشات اللجنة. إذ توجد مجموعة واسعة جداً من المبدعين الذين يتطلعون إلى نتائج تلك المناقشات وسيتيح أي تقدم في هذا الموضوع للدول الأعضاء ضمان المكافأة المناسبة للأعمال الإبداعية.

99. وأعرب وفد اليابان عن تقديره للمناقشات الهادفة التي جرت خلال الدورة السادسة والثلاثين للجنة، بما في ذلك التقدم المحرز بشأن حماية هيئات البث. وذكر الوفد بتوصية اللجنة إلى الجمعية العامة للويبو وفاءً بالولاية التي أوكلتها لها الجمعية العامة للويبو لعام 2007، وهي الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بعد الاتفاق على المسائل الأساسية، ما لم يتحقق بعد. وأبدى أمله في أن تحوز اللجنة في مزيد من المناقشات على أساس الولاية التي أسندتها لها الجمعية العامة للويبو لعام 2007 بغرض التوصل إلى توافق في الآراء حول تلك المسائل الأساسية. وفيما يخص مسألة الاستثناءات والتقييدات، يتعين تحقيق التوازن الملائم بين مصالح أصحاب الحقوق والجمهور. ومن هذا المنطلق، يعدّ اختبار الخطوات الثلاث إطاراً

متوازناً وملائماً لمتنفس السفاقات الاءءاعفة والءءاففة للبلدان. وففبف أن ءرءر المناقشات فف هءا الصءء على ءبالء الءبرات والءءارب والممارسات الوطنفة.

100. وأفء وفء مالفزفا البفان الءف أفءى به وفء فءونفسفا باسم مءوءة بلءان آسفا والمفط الهاءف. وأشار إلى عمل اللءنة فف مءال ءمافة هفئات البء والاسءءءاءات والءقففءاءات وءق إعاءة البفع فضلاً عن الءوءصفة الءف وءمءءا المءمفة العامة للوفبو إلى اللءنة بالءوصل إلى اءفاق على المسائل الءوءهرفة لمعاهءة البء مثل ءرففء موضوع الءمافة والءقوق الممنوءة ورفههما. وطلب من اللءنة ءسرفع عملها على مسألة الاسءءءاءات والءقففءاءات، ولا سفا لفاءءة المءءءاءات وءور المءفوظات ومؤسساء الءعلفم والبءء والأشءاص ذوف الإفاعات، على النءو المبفف فف ءطء العمل المءمءة إءان الءورة الساءسة والءلائف للءنة ءق المؤلف. وءففء معاهءة مراكء مءالاً ءفءاً لءوءفء الاسءءءاءات من أجل ءفسرف نقل المصنفاء عبر الءءوء لفاءءة معافف البصر. وفف الءءام، أءرب الوفاء عن امءءانه لما قءمءه الوفبو من ءءم فف إطار نءوة وطنية عققء فف أغسطس 2018.

101. وشءر وفء ملاوف الرئفس وناءفبه والأمانة على إعءاء وءائف الءورة. وأفء البفان الءف أفءى به وفء المغرب باسم المءوءة الأفرففة معرباً عن ءمسه لاءءءام المناقشات من أجل عءء مؤءر ءبلوماسف فف عام 2019 شرفة الءوصل إلى اءفاق على المسائل الأساسية. ورءب الوفاء بءطء العمل الءف اسءءء إليها العمل فف مءال الاسءءءاءات والءقففءاءات لفاءءة المءءءاءات وءور المءفوظات ومؤسساء الءعلفم والبءء والأشءاص ذوف الإفاعات الأءرف. وفف الءءام، أبءى الوفاء اهءءامه بمناقشة مسائل آءرف منها الءق فف إعاءة البفع.

102. وأعلن وفء الولافاء المءءة الأمريكية أن مءلس النواب الأمريكي قء وافق بالإءماع على ءسرفع لءنففء معاهءة مراكء، وهف ءطوة ءبرفة فف عملفة الءصففء على المعاهءة. وأءرب الوفاء عن ءأفءه للبفان الءف أفءى به وفء سوفسرا باسم المءوءة باء بشأن ءءول أعمال لءنة ءق المؤلف. وففا فءص ءمافة هفئات البء، أكء الوفاء ءعمه للءءلف الءف أصدرءه المءمفة العامة للوفبو فف عام 2007. فء فببف للءمافة أن ءكون ضففة النطاق وءرءر على المشءلة الرئفسفة لإعاءة البء ءفر المصرء به لإشارة البء على المءهور عبر كل المنصاء بما فف ذلء الإنترنت. وقال الوفاء إن الءفرءاء الءءنولوجفة السرفعة فف قءاع البء ءطرء ءءءاءات ءسفة أمام وضع قواعء ومعافر ءولفة مءءءة؛ ولذلء أعلن الوفاء أنه سفقءم نصاً ءءفءاً قء فوفق بفن مواقف الءول الأعضاء من أجل ءءقفء ءوافق الآراء بشأن الأهداف المءرءة. وفف ءال عءم الاءفاق على ءارفء مءء للمؤءر ءبلوماسف، فءفن الءءءم فف إعءاء نص موءء لمشروع المعاهءة فضمن نءاء المفاوضاء المءبلة. وففا فءص مسألة الاسءءءاءات والءقففءاءات، أكء الوفاء اقءراهه وضع مباءف وأهءاف عامة للاسءءءاءات والءقففءاءات الوطنفة على ءق المؤلف لفاءءة المءءءاءات وءور المءفوظات ومؤسساء الءعلفم. وأبءى الوفاء أمله فف أن فؤءف ذلء النهء إلى إعءاء اءفاق ءولف بشأن المءالاء الءف ءرفء الءول وضع اسءءءاءات أو ءقففءاءات وطنية ملاءمة بشأنها. وءءف ءوضع ءلك المباءف، فءفن على الأمانة والءول الأعضاء أن ءءعاون على ءءسفن وءءءفء القوانفن الوطنية عن طرفق نءواء وءلقات عمل فضلاً عن المساعءاء الءقففة المءءمة لءءسفن الءسرفعاء الوطنية. ومن شأن ذلء النهء أن فكون أكثر فاءءة من وضع قواعء ملزمة لأن الإءار الءولف فءفء هامشاً ملاءماً من المروءة المعءاءة للبلدان ءف ءنفء الاسءءءاءات والءقففءاءات على أساس سفاساءها الاءءاعفة والءءاففة والاقتصاءفة. وأفء الوفاء العمل الرامف إلى ءءسفن ففم اللءنة بشأن الءقففءاءات والاسءءءاءات الوطنفة لفاءءة ذوف الإفاعات ءفر معافف البصر. وأفاء بأنه فببفء ءءطففة كل موضوع من موضوعاء اللءنة ءق الءطففة مع وضع ءطءة عمل للءناءفة الءالفة. وفف الءءام، أشار الوفاء إلى الءءءم الءبفر المءرز فف العمل على إعءاء معاهءة البء مقارءة بفره من البنوء المءرءة فف ءءول أعمال اللءنة.

103. وأعرب وفد كولومبيا عن امتنانه للأمانة ورئيس لجنة حق المؤلف. وأيد البيان الذي أدلى به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، ولا سيما فيما يتعلق بحماية هيئات البث. واستندت المناقشات حول هيئات البث إلى الوثيقتين SCCR/35/12 و SCCR/36/5 وشملت مناقشات تقنية حيث اتخذت الوفود مواقف مختلفة بشأن موضوعات محددة. ومن ثم، فمن الأهمية بمكان البث في برنامج عمل شامل يكون متوازناً ويراعي التقدم المحرز في المناقشات. وأعرب الوفد عن تأييده لوضع وثيقة ملزمة لحماية هيئات البث وشدد على ضرورة التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النص من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي. وأيد الوفد خطط العمل وشدد على أهمية الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وفيما يخص المعاهدات القائمة، شدد الوفد على ضرورة الامتثال لاختبار الخطوات الثلاث.

104. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن امتنانه للرئيس ونائبيه والأمانة لإعداد الوثيقة WO/GA/50/3. وفيما يتعلق بمسألة هيئات البث، حث الوفد الدول الأعضاء على مواصلة التركيز على قرصنة الإشارة حسب تكليف الجمعية العامة لليوبيو، وأشار إلى توصية اللجنة بالانتقال إلى مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن حماية هيئات البث. وأشاد بالجهود التي تبذلها اللجنة في مسألة التقييدات والاستثناءات واعتماد خطط العمل. وشجع الوفد على إجراء مناقشات منظمة وقائمة على النصوص مع إطار أوضح من أجل التوصل إلى نتيجة مناسبة. وفي الختام، أكد الوفد التزامه بعمل اللجنة.

105. وأيد وفد كوت ديفوار البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وأشار الوفد إلى الاهتمام المتزايد التي توليه بلاده للموضوعات التي تناقشها اللجنة، ولا سيما الاستثناءات والتقييدات وحماية حقوق هيئات البث. وقال الوفد إنه متحمس للتقدم المحرز في اللجنة وأعرب عن أمله في أن تكون الدورات التالية مثمرة وحيوية أكثر. وأعرب الوفد عن سروره للروح المهنية التي أبدتها الأمانة وأعرب عن ثقته في جهود الأمانة للاستجابة لمصالح البلدان النامية.

106. وشكر وفد جمهورية كوريا الأمانة ورئيس اللجنة ونائبيه على إدارتهم الحكيمة وتفانيهم. وأشار الوفد إلى الضرورة الملحة لتحديث حقوق هيئات البث وفقاً للأوقات والظروف المتغيرة، بما في ذلك مدة حماية هيئات البث في ظل البيئة الرقمية. وأبدى أمله في أن يتسنى، بعد النظر في آراء كل الأطراف المهمة وزيادة توضيح المفاهيم، التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية للمعاهدة المقترحة. وفيما يتعلق بمسألة الاستثناءات والتقييدات، أعرب الوفد عن اهتمامه الخاص بالدراسات التي أجرتها الأمانة بشأن المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وقال إن من الأهمية بمكان أن تضع اللجنة نظاماً ملائماً ومتوازناً لحق المؤلف والحقوق المجاورة عن طريق مناقشات بناءة وتبادل التجارب والخبرات بين الدول الأعضاء.

107. وأعرب وفد كوستاريكا عن امتنانه للأمانة وعن تقديره الشديد للدعم الذي تلقته بلاده في مجالات متنوعة منها البرامج والأنشطة في مجال حق المؤلف وتخطيط الاجتماعات وحلقات العمل والندوات في المنطقة. وخص بالذكر الأنشطة التي نفذتها الأمانة من أجل إقامة منتديات للتفاوض بغية ضمان تطوير الإطار القانوني الدولي للملكية الفكرية. وسلط الضوء على أن أولويات كوستاريكا الوطنية تتضمن أنشطة تدريب للمؤسسات العامة والخاصة ونشر المعارف والمعلومات بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة على الجمهور. وقال إن تدريباً مخصصاً قد قُدم إلى الحكومة المركزية بشأن اللوائح الوطنية التي تنظم إجازة البرمجيات وكذلك المبادئ العامة لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وشدد الوفد على أهمية البرنامج الوطني "MIS CREACIONES VALEN" الذي بدأ تنفيذه قبل ثلاث سنوات ومن المزمع استمراره لمدة خمس سنوات

أخرى والرامي إلى التركيز على أهمية التواصل مع الأطفال والشباب ومؤسسات التعليم والمرين والمعلمين والأساتذة، وإدكاء الاحترام للملكية الفكرية. وفي الختام، أكد الوفد أن الاعتراف بعمل المبدعين وحقوقهم أمر بالغ الأهمية.

108. وأشار ممثل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها (IFLA) إلى الأهمية المتزايدة للمعرفة وحقوق الانتفاع والاستخدام، وإلى أن غياب تلك الحقوق قد يؤدي إلى اتساع الفجوة التنموية والمعرفية بين البلدان. وأضاف أن 20 غاية في أهداف التنمية المستدامة قد مكّنت الحكومات من الاعتراف بأهمية الوصول إلى المعلومات واستخدامها. وقبل الاحتفال بمرور 70 عاماً على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، شجّع الوفد اللجنة على النظر في سبل ضمان حق كل فرد في الحصول على المعلومات والتعليم والمشاركة في الحياة الثقافية والاستفادة من التقدم العلمي. وأردف قائلاً إن الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف ومؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى من شأنها أن تيسر التعاون عبر الحدود دون ترجيح كفة على أخرى. فهي مكلمة للأسواق المنصفة والعاملة بشكل جيد واستثمار في جيل الغد من القراء والمبدعين والمبتكرين والمستهلكين. ويمكن للويبو أن تحدث فرقاً عن طريق خطط العمل التي تتيح الفرصة لمراعاة الاحتياجات العملية الميدانية. وأبدى الممثل تطلعه إلى استنتاجات اللجنة ومناقشتها المستمرة والمجدية، ولا سيما حول اقتراح وفد الأرجنتين. وفي الختام، أشار الممثل إلى أن الإدراج المحتمل لمدة حماية غير محدودة في نص معاهدة البث من دون استثناءات وتقييدات معقولة قد يضر كثيراً بالتعليم والبحوث وأنشطة الترويج الثقافي للمكتبات ودور المحفوظات.

109. وأعلن الرئيس أنه يتعين إجراء مشاورات غير رسمية بشأن موضوع البث. وعيّن الرئيس، رئيس لجنة حق المؤلف – السيد دارين تانغ – ميسراً لتلك المشاورات بالنيابة عنه.

110. وشكر الميسر الأمانة على تفانيها من أجل تقديم وثائق العمل والتقدم في المناقشات. وفي هذا المقام، طلب الميسر إجراء مشاورات غير رسمية تشمل منسقين إقليميين والدول الأعضاء المهتمة.

111. ورجوعاً إلى البند المعني من جدول الأعمال، أفاد الميسر بأن الأعضاء تمكنوا من تحقيق توافق في الآراء بفضل المرونة التي أبدتها الدول الأعضاء والمنسقون الإقليميون خلال المشاورات غير الرسمية.

112. إن الجمعية العامة للويبو:

"1" أحاطت علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة لحق المؤلف والحقوق المجاورة"
(الوثيقة WO/GA/50/3)؛

"2" ووجهت لجنة الحق المؤلف إلى ما يلي:

(أ) بذل كل ما في وسعها من جهود بغرض التوصل إلى توافق في الآراء حول القضايا العالقة المتصلة بالمعاهدة المقترحة بشأن حماية هيئات البث خلال الدورتين السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين للجنة حق المؤلف؛

(ب) وتقييم التقدم المحرز في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة حق المؤلف والقيام، في حال تحقق توافق في الآراء حول القضايا العالقة، باقتراح توصية للجمعية العامة للموافقة على تاريخ ومكان انعقاد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة؛

"3" ووجهت لجنة حق المؤلف إلى مواصلة عملها بشأن القضايا الأخرى المبلّغ عنها في الوثيقة WO/GA/50/3.

البند 15 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

113. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/50/4.

114. وذكرت الأمانة أن الوثيقة تصف التقدم المحرز في المناقشات خلال الدورتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين للجنة البراءات، التي عقدت في ديسمبر 2017 ويوليو 2018 على التوالي. وخلال هاتين الدورتين، واصلت لجنة البراءات تناول الموضوعات الخمسة التالية: "1" الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، "2" وجود البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، "3" والبراءات والصحة، "4" وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وزبائنهم؛ "5" ونقل التكنولوجيا. وشددت الأمانة بوجه خاص على أن الدول الأعضاء شاركت بشكل استباقي في عمل اللجنة من خلال تقاسم المعلومات وإعداد عروض وتقديم اقتراحات والمشاركة في المناقشة بروح بناءة. وقادت جهودهم ومساهماتهم إلى اعتماد مجموعة كاملة من الأنشطة الخاصة بالعمل المستقبلي للجنة البراءات خلال الدورات الأخيرة للجنة. ودعت الأمانة أيضا إلى أن تحيط الجمعية العامة لليوبو علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة.

115. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء وتقدم بالشكر لرئيس لجنة البراءات على رئاسته هاتين الدورتين، وإلى الأمانة على عملها الدؤوب طوال العام الماضي، بما يشمل إعداد وثائق الجمعية العامة لليوبو. وفيما يتعلق بإدراج الموضوعات الخمسة في جدول أعمال لجنة البراءات، أعرب الوفد عن تقدير المجموعة لجهود كافة الدول الأعضاء وعزيمتها خلال الدورتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين للجنة البراءات التي أفضت إلى الاتفاق على برنامج عمل متوازن. ورحب الوفد أيضا بروح التعاون السائدة بين الدول الأعضاء التي أسفرت عن تقديم ثلاثة اقتراحات مشتركة بين الأقاليم وأفاد بأن ذلك أظهر ازدياد انفتاح الدول الأعضاء على العمل جنبا إلى جنب، الأمر الذي كان في مصلحة جميع الوفود. وإذ لاحظ بأن لجنة البراءات هي منتدى متعدد الأطراف في مجال البراءات، أعرب الوفد عن اعتقاده القوي بأنه تقع على عاتق لجنة البراءات مسؤولية فسح المجال أمام عقد مناقشات تقنية بشأن مسألة قانون البراءات الموضوعي تماشيا مع ولاياتها. واستطرد الوفد قائلاً إن عمل اللجنة ينبغي أن يكون مفيدا بالنسبة للحياة اليومية المتغيرة بما في ذلك مكاتب الملكية الفكرية والمبتكرين ومستخدمي البراءات وغيرهم من مستخدمي نظام البراءات. وذكر الوفد، على سبيل المثال، بأن البرامج الرامية لتحسين نوعية نتائج عمل مكاتب الملكية الفكرية بهدف استخدام تقاسم العمل وغيره من أشكال التعاون التقني لتشجيع بيئة الابتكار بطريقة سليمة ينبغي أن تثمر فوائد عملية بالنسبة لجميع المكاتب بغض النظر عن حجمها أو مستوى خبرتها. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأنه ينبغي أن تستمر اللجنة في الاعتماد على الأهمية التي تعلقها الدول الأعضاء على العمل المرتبط بمواضيع تقنية من شأنها المساهمة في تحسين نوعية معالجة البراءات وعمليات فحص البراءات الأصلية على الصعيد الوطني والبراءات الممنوحة. وبالتالي، ذكر الوفد بأن موضوع جودة البراءات وكذلك سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وزبائنهم، لا يزال يحظى بالأولوية في

جدول الأعمال بالنسبة لمجموعته. واختتم الوفد كلمته قائلاً إن هدف لجنة البراءات هو تيسير التنسيق وتقديم المشورة فيما يتعلق بوضع قانون براءات بطريقة تدريجية على الصعيد الدولي، بما يشمل التنسيق بين القوانين والإجراءات الوطنية. وشدد الوفد على أن المجموعة باء لا تزال تلتزم بأنشطة اللجنة، ودعا جميع الدول الأعضاء إلى العمل يدا بيد من أجل تحقيق هذا الهدف.

116. وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن شكره لرئيس لجنة البراءات على توجيهه عمل اللجنة طوال الدورتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين. وعبر عن امتنانه أيضاً للأمانة على ما أنجزته من أعمال على امتداد العام الماضي، بما في ذلك التحضير للجمعية العامة لليوبو. وشدد الوفد على أهمية لجنة البراءات باعتبارها منتدى يمكن أن يتبادل فيه الدول الأعضاء التجارب وتتقاسم أفضل الممارسات في مجال قانون البراءات، فضلاً عن الحصول على معلومات وإجراء مناقشات بشأن مختلف المواضيع المهمة، لا سيما في مجال قانون البراءات الموضوعي. وأعرب الوفد عن سروره بالمشاركة البناءة للوفود التي مكنت من تحقيق تقدم ملموس في المناقشات بشأن الموضوعات الخمسة والتوصل إلى اتفاق بشأن برنامج عمل مستقبلي متوازن. ولاحظ الوفد أيضاً أن المجالات الرئيسية التي ينصب عليها اهتمام المجموعة هي جودة البراءات وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وزبائنهم. وفي نظره، كان من الحاسم مواصلة عمل لجنة البراءات، بالاستناد إلى أمور من بينها، الاقتراح الذي قدمته وفود الجمهورية التشيكية وكينيا والمكسيك وسنغافورة والمملكة المتحدة (الوثيقة SCP/28/8). وذكر الوفد بأن هذا العمل سيحسن نوعية البراءات ويكون مفيداً لنظام البراءات برمته. وأفاد الوفد أيضاً بأن عمل اللجنة عزز التعاون الدولي ويسر الحلول بشأن التحديات المطروحة عبر الحدود. وفي الختام، ذكر الوفد بأنه يتطلع للمشاركة في عمل بناء مقبل بشأن مختلف الموضوعات المهمة الواردة في برنامج عمل اللجنة.

117. وتحدث وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية وأحاط علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/50/4. وتقدم بالشكر لرئيس لجنة البراءات ونائبيه، وكذلك الأمانة على تفانيهم وتحليلهم بروح محنية. وإذ لاحظ أن لجنة البراءات كانت منتدى متعدد الأطراف لمناقشة المسائل المتعلقة بالبراءات، أفاد الوفد بأن مجموعته لا تزال تعلق أهمية كبيرة على عملها. واستطرد قائلاً إن عمل اللجنة ضروري من أجل وضع نظام براءات واستخدامه بشكل متوازن أكثر وأنه يمكنه لعب دور مهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء، لا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وذكر الوفد أيضاً أن مجموعته تعتبر أيضاً أن المناقشات بشأن موضوع البراءات والصحة حاسمة من أجل تعزيز نظام براءات متوازن أكثر. وإذ ذكر بهدف التنمية المستدامة الثالث، المتمثل في "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية"، شدد الوفد على أن موضوع البراءات والصحة كان من أولويات مجموعته. وبالإضافة إلى ذلك، أشار الوفد إلى اقتراحه المتعلق ببرنامج العمل بشأن البراءات والصحة، الوارد في الوثيقة SCP/24/4. وذكر بأن الاقتراح كان قاعدة ممتازة للمناقشات بشأن المجالات ذات الأولوية في سياسات الصحة العامة واقترح حلولاً للمشاكل الصحية والبراءات. وأخيراً، رحب الوفد بالتقدم المحرز في الدورة السابقة للجنة البراءات وشدد على أن الدول الأعضاء تمكنت من الاتفاق على برنامج عمل مستقبلي متوازن أكثر.

118. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن شكره للأمانة على عرضها الوثيقة WO/GA/50/4، ولرئيس لجنة البراءات على قيادته وعلى ما أسداه من توجيه في سبيل تحقيق تقدم داخل اللجنة. ورحب الوفد باستمرارية المواضيع قيد الدرس. ولاحظ الوفد أن تبادل المعلومات ووفرة المعلومات المنتجة داخل اللجنة كانا إيجابيين للغاية. وشدد الوفد أيضاً على أهمية عمل اللجنة لأنه تصدى لقضايا أحدثت أثراً كبيراً على بلدانها. وفي الختام، لاحظ

الوفد أن موضوعات استثناءات حقوق البراءات والتقييدات المفروضة عليها والبراءات والصحة ونقل التكنولوجيا مهمة بوجه خاص بالنسبة لمجموعته.

119. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وتقدم بالشكر لرئيس لجنة البراءات ونائبه على ما قدموه من توجيه عند ترأس اللجنة، وللأمانة على العمل الممتاز الذي أنجزته في إعداد الوثيقة WO/GA/50/4. وأعرب الوفد عن رغبته في الإشارة إلى أن اللجنة اتفقت على أن يقتصر عملها في الدورة المقبلة على تقصي الحقائق دون أن يؤدي ذلك إلى مواءمة في تلك المرحلة. وذكر الوفد أيضا على أن مجموعته دعمت أن تواصل اللجنة معالجة موضوعات الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءة، وجودة البراءات، والبراءات والصحة، وسرية التواصل بين مستشاري البراءات وموكليهم، ونقل التكنولوجيا. ورحب الوفد بمشروع الوثيقة المرجعية بشأن الاستثناءات المتعلقة بإجراءات الحصول على الموافقة التنظيمية من السلطات، والرود المحدثة على الاستبيان بشأن مصطلح "جودة البراءات" والتعاون بين مكاتب البراءات في مجالي البحث والفحص. ويتطلع الوفد إلى إعداد مشروع الوثيقة المرجعية بشأن الاستثناءات لأغراض البحث والترخيص الإلزامي. وانتظر الوفد طويلا أيضا أن تعقد جلسات تشاركية بشأن النهج التي تستخدمها الوفود لضمان جودة عملية منح البراءات داخل مكاتب الملكية الفكرية، بما في ذلك أنظمة الاعتراض. ورحب كذلك بالاتفاق على إجراء دراسة أخرى بشأن النشاط الابتكاري. وتتطلع المجموعة أيضا إلى المؤتمر حول قواعد البيانات المتاحة للعموم بشأن وضع معلومات البراءات والبيانات المتعلقة بالأدوية واللقاحات المزمع عقده خلال الدورة التاسعة والعشرين للجنة البراءات. وفي الختام، أكد الوفد التزامه بعمل اللجنة.

120. وعبر وفد الصين عن دعمه لبرنامج العمل المقبل بشأن الموضوعات الخمسة الواردة ضمن جدول أعمال لجنة البراءات. وأعرب عن تقديره البالغ للدول الأعضاء الأخرى على ما تبذله من جهود للدفع قدما بالمناقشات بشأن هذه المواضيع. وذكر الوفد بأنه سيستمر في المشاركة بنشاط في عمل اللجنة.

121. وتحدث وفد النمسا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وأعرب عن شكره لرئيس لجنة البراءات على رئاسته الجيدة جدا والفعالة طوال الدورتين السابقتين. ولاحظ الوفد مع التقدير أن مداولات مفيدة للغاية وواقعية وموضوعية أدت إلى إحراز تقدم هائل فيما يتعلق بجميع الموضوعات الخمسة المدرجة تحت جدول أعمال اللجنة. وأفاد الوفد أيضا أن الجلسات التشاركية برهنت على أنها أداة قيمة لإعطاء لمحة أعمق عن الوضع في مختلف الدول الأعضاء. وبوجه خاص، وفيما يتعلق بموضوع جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، أبدى الوفد رغبته في التشديد على أن براءات ذات جودة عالية قد تكفل التوازن المناسب بين مصالح المخترعين وأصحاب المصلحة الآخرين. وذكر الوفد بأنهم سيستمرون في المساهمة في هذا العمل الذي يمثّل في أمور من بينها، العمل المقبل بشأن النشاط الابتكاري على النحو الذي اقترحه وفد إسبانيا، وضمان جودة عملية منح البراءات كما ورد في الاقتراح الذي قدمته وفود الجمهورية التشيكية وكينيا والمكسيك وسنغافورة والمملكة المتحدة. وأفاد الوفد أيضا بأنه، بغض النظر عن الجودة التقنية الصرفة للبراءات، لا زال يعتقد أنه ينبغي أيضا أن تفسح اللجنة المكان لعقد مناقشات بشأن الاختلافات الموجودة بين أنظمة البراءات وقانون البراءات الموضوعي في المستقبل. وفيما يتعلق بالبراءات والصحة، رحب الوفد بالمناقشات التي تستند إلى حقائق، لا سيما في مجال ازدياد الشفافية وتيسير ترخيص البراءات المرتبطة بالصحة. وذكر الوفد بأن الاضطلاع بأي عمل إضافي في هذا المجال ينبغي أن يكون متوازنا ويأخذ في الاعتبار مختلف العوامل التي تكتسي أهمية بالنسبة للبراءات والصحة. غير أنه شدد على ضرورة تحديد نطاق هذا النقاش ضمن إطار ولاية لجنة البراءات والويو وأنه ينبغي ترك العوامل الأخرى المتصلة بالوصول إلى الأدوية لمحافل أخرى أنسب.

وأضاف الوفد قائلاً بأنه حضر الجلسة التشاركية حول سرية الاتصالات بين المستشارين وموكليهم باهتمام ويتطلع لمناقشة هذا الموضوع في الجلسة القادمة. وذكر أيضا بأن جلسة تبادل المعلومات الخاصة بنقل التكنولوجيا كانت مهمة للغاية بالنسبة لمجموعته. وفيما يخص موضوع استثناءات حقوق البراءات والتقييدات المفروضة عليها، لاحظ الوفد بعين الرضى المناقشات المفيدة جدا التي دارت بالاستناد إلى وثيقة ممتازة وموضوعية أعدتها الأمانة بشأن إجراءات الحصول على الموافقة التنظيمية من السلطات. وقال الوفد إنه فيما ارتأى الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أن جميع المواضيع متساوية من حيث الأهمية، أعرب عن رغبته في الإشارة إلى أن الموضوع المتصل بتعزيز التعاون الدولي وتحسين المعارف التقنية بشأن شروط الأهلية للحصول على براءة يكتسي أهمية خاصة بالنسبة لمجموعته. واستطرد الوفد قائلاً إن ضمان نظام براءات أكثر كفاءة وفعالية ويتمتع بجودة أعلى في جميع الدول الأعضاء كان أداة قيمة لإزالة الحواجز التجارية في عالم موحد بقدر أكبر، الأمر الذي سيسهم في تحقيق الرفاه الاقتصادي. وأخيرا، أفاد الوفد بأنه شعر بسرور عارم لتوصل اللجنة إلى اتفاق بشأن برنامج متوازن للعمل المقبل. وأضاف الوفد أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه تتطلع إلى مواصلة مساهماتها في عمل لجنة البراءات وأعرب عن أمله في أن تحقق اللجنة المزيد من النتائج في المستقبل.

122. ولاحظ وفد الاتحاد الروسي بعين الرضى النتائج الإيجابية للجنة. ورحب بالدراسات المتعلقة بتقييم النشاط الابتكاري. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن اهتمامه بموضوع الكشف عن الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية في طلبات البراءات والبراءات. وعبر الوفد عن أمله في القيام بعمل بناء بشأن موضوع استثناءات حقوق البراءات والتقييدات المفروضة عليها، ولا سيما، بشأن موضوع الترخيص الإلزامي. وشجع الوفد أيضا تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء بشأن المواضيع المذكورة أعلاه. وذكر أنه يتطلع أيضا إلى مؤتمر يدوم نصف يوم حول قواعد البيانات المتاحة للعموم بشأن وضع معلومات البراءات والبيانات المتعلقة بالأدوية واللقاحات، سيعقد خلال الدورة اللاحقة للجنة البراءات.

123. وأعرب وفد الهند عن شكره للأمانة على إعداد التقرير عن عمل لجنة البراءات، الوارد في الوثيقة WO/GA/50/4. وأفاد بأن النقاشات داخل لجنة البراءات دارت حول الأسس الحقيقية لنظام البراءات. وأعرب الوفد عن تقديره لقرار اللجنة بأن يقتصر عملها في الدورة اللاحقة على تقصي الحقائق دون أن يؤدي ذلك إلى المواءمة. وصرح الوفد بأن المناقشات داخل اللجنة لا ينبغي أن تؤدي إلى مواءمة من نمط حل واحد يناسب الجميع، فذلك لن ينجح بسبب تنوع القضايا التي تواجهها مختلف البلدان ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وأضاف الوفد بأن الويبو بصفتها الهيئة الرئيسية لوضع القواعد والمعايير تحمل على عاتقها مسؤولية هائلة في ضمان تحقيق توازن دقيق بين الابتكار والأولويات الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية. وشدد الوفد على أهمية مرونات الترييس في تصميم قوانين البراءات. وأفاد الوفد أيضا أن ضمان جودة البراءات هو العنصر الأساسي في معالجة البراءات وأن أي براءة سيئة النوعية لديها تكلفة اجتماعية عالية، الأمر الذي له تداعيات خطيرة بالنسبة للدول النامية والبلدان الأقل نمواً. واستطرد الوفد قائلاً إن لعملية فحص البراءات وأنظمة الاعتراض دور مهم في ضمان جودة البراءات، وأن وجود نظام اعتراض واضح المعالم سيضيف قيمة إلى عملية فحص البراءات كعامل ردع وضمان للجودة في مطالبات البراءة. وفيما يتعلق بالبراءات والصحة، أعرب الوفد عن رغبته في تسليط الضوء على تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالحصول على الأدوية التابع للأمم المتحدة الذي أوصى بأن تستفيد البلدان استفادة كاملة من الحيز المتاح للسياسات بموجب المادة 27 من اتفاق ترييس لتجنب التجدد الدائم للبراءات مع الأخذ في الاعتبار أولويات الصحة العامة. وأبرز الوفد أيضا أهمية إحراز تقدم في موضوع نقل التكنولوجيا وعلاقته بنظام البراءات. وذكر الوفد أن العمل في هذا المجال لا يزال في بداياته، وهناك حاجة للانتقال من الدراسات الأولية نحو إحراز تقدم ملموس في هذا الموضوع.

124. وأعرب وفد أوغندا عن دعمه للبيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وتقدم الوفد بالشكر لرئيس لجنة المعايير على تكريس نفسه لعمل اللجنة وللأمانة أيضا على إعدادها تقرير اللجنة. وعلق الوفد أهمية كبيرة على عمل اللجنة باعتبارها المنتدى المتعدد الأطراف الوحيد في مجال البراءات. وأفاد بأن نظام البراءات أتاح فرصة لرفع التحديات الراهنة في مجالات الصحة العامة وتغير المناخ ونضوب الموارد الطبيعية من بين مجالات أخرى. وتابع الوفد قائلا إن نظام البراءات مهم بالنسبة لتحقيق توازن بين مصالح المخترعين والمصالح العامة من خلال تقديم حوافز لمبدعي المعارف، وضمان وصول العامة إليها. وفيما يتعلق بالعمل المقبل للجنة، أعطى الوفد الأولوية للنقاش حول موضوع البراءات والصحة واستثناءات حقوق البراءات والتقييدات المفروضة عليها ونقل التكنولوجيا. وأعرب الوفد عن سروره البالغ لاتفاق اللجنة على برنامج العمل المقبل الذي كان ثمرة لتوفيق في الآراء بين الدول الأعضاء. غير أن الوفد شعر بالإحباط إزاء عدم إحراز تقدم في المواضيع التي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للبلدان النامية. وحث اللجنة على السعي جاهدة للتوصل إلى توافق في الآراء من أجل الاضطلاع بعمل يتجاوز مجرد عقد دورات لتقاسم المعلومات إلى إجراء مناقشات موضوعية يمكنها المساهمة بقدر كبير في تعميم نظام البراءات تدريجيا مسترشدة في ذلك بمبادئ جدول أعمال الوبو للتنمية. وأعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأنه ينبغي أن تواصل اللجنة مناقشاتها بشأن هذه المسائل ومسائل عالمية أخرى من أجل مصلحة الجميع.

125. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن تقديره للعمل الذي أنجزته الأمانة في سبيل التحضير للدورتين السابعة والعشرين والثمانية والعشرين للجنة البراءات. وفيما يتعلق بالبراءات والصحة، ذكر الوفد بأهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وبالتحديد، الهدف الثالث الرامي لضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار. ورأى الوفد، بوجه خاص، أن هدف التنمية المستدامة الثالث يشير إلى التغطية الشاملة بالخدمات الصحية، بما في ذلك النفاذ إلى الأدوية الأساسية واللقاحات الآمنة والفعالة وذات الجودة والكلفة الميسورة. وفي هذا الصدد، ذكر الوفد بأن الحق في الصحة هو حق إنساني أساسي. وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، أعرب الوفد عن اعتقاده أن استثناءات حقوق البراءات والتقييدات المفروضة عليها آلية أساسية لضمان نظام براءات وملكية فكرية متوازن، قادر على تحقيق هدف تعزيز الابتكار واحترام حقوق جميع أصحاب المصلحة المعنيين ومصالحهم. ورحب الوفد بالوثيقة المرجعية بشأن الاستثناءات المتعلقة بإجراءات الحصول على الموافقة التنظيمية من السلطات (الوثيقة SCP/28/3) التي أعدت بصيغة أفضل. ورأى الوفد أنه ينبغي أن تتقدم لجنة البراءات في عملها بهدف إعداد وثائق مرجعية بشأن استثناءات وتقييدات أخرى خاصة بحقوق البراءات. وفيما يتعلق بجودة البراءات، أكد الوفد موقفه من جديد بأنه لا ينبغي اعتبار هذا الموضوع كأداة لتنسيق قوانين البراءات أو وضع معايير في المستقبل. وأفاد الوفد بأنه لا يمكن الفصل بين نقل التكنولوجيا ودور نظام البراءات في تيسير المعرفة وتحفيز الابتكار. وبالتالي، وفي رأيه، يُنتظر بأن تناقش اللجنة مسألة كيف يمكن أن تكون البراءات حاجزا أمام نقل التكنولوجيا. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في أن تحرز اللجنة تقدما مهما في الدفع إلى الأمام بالمناقشات بشأن مسائل تكتسي أهمية خاصة بالنسبة لمصالح الدول الأعضاء.

126. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن شكره لأمانة لجنة البراءات على إعداد الدورتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين للجنة، وعلى العمل الشاق الذي أنجزته من أجل التحضير للاجتماع. ورحب الوفد بروح التعاون السائدة في لجنة البراءات التي مكنت من أن تتفق الدول الأعضاء على برامج العمل المقبلة بشأن موضوعات الجدول الأعمال الخمسة. وفي يتعلق بجودة البراءات، أحاط الوفد علما بالتقدم الذي تحقق في هذا الموضوع. ورأى الوفد أن هذا العمل سيعزز السبل العملية لتيسير عمل مكاتب البراءات. وبالإضافة إلى ذلك، لاحظ الوفد أن المناقشات بشأن جودة البراءات وحصانة العلاقة بين وكيل البراءة وموكله، ستأتي بفوائد ملموسة بالنسبة لجميع الدول الأعضاء التي أعربت عن اهتمامها في تيسير عمل مكاتبها

للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن سروره لملاحظة أن اقتراحاته السابقة أدرجت في خطة عمل لجنة البراءات. وأعرب عن رغبته في أن تُنجز دراسة إضافية بشأن برامج لجنة المعايير لتقاسم العمل على الصعيد الدولي. وأعرب الوفد عن إيمانه بأن برامج تقاسم العمل داخل لجنة البراءات ستكون مفيدة جدا بالنسبة لمكاتب البراءات للدول الأعضاء. ولاحظ الوفد أن برامج تقاسم العمل فعالة بوجه خاص بالنسبة لمكاتب البراءات ذات الموارد المحدودة. ورأى الوفد أن اعتماد البرامج من قبيل المسار السريع لمعالجة البراءات كان في مصلحة جميع البلدان. وأعرب عن ثقته في أن إنجاز عمل إضافي بشأن نوعية البراءات سيساعد على تحسين فهم احتياجات العديد من مكاتب البراءات. وزيادة على ذلك، دعم الوفد اقتراح وفد إسبانيا (الوثيقة SCP/28/7) لإجراء المزيد من الدراسات بشأن جودة البراءات. وفي الختام، أعرب عن دعمه للبيان الذي أدلى به وفد أستراليا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه فيما يتعلق بالنظر مستقبلا في قانون البراءات الموضوعي داخل اللجنة.

127. وسلط وفد كندا الضوء على النبرة الإيجابية والجو البناء السائدين في لجنة البراءات. وعلاوة على ذلك، أعرب الوفد عن اهتمامه بالعمل المشترك بين الأقاليم بشأن مجموعة من المسائل المرتبطة بالبراءات التي ناقشتها اللجنة. وفي هذا الصدد، أحاط الوفد علما بالاقترح الذي أدلت به وفود البرازيل وكندا وسويسرا (الوثيقة SCP/28/9) وأعرب عن أمله في أن تنظر الدول الأعضاء إيجابيا في هذا الاقتراح في الدورة المقبلة للجنة البراءات. وفي هذا الشأن، رأى الوفد أن الاقتراح سيمثل خطوة مهمة في ضمان أن تستند المناقشات بشأن البراءات والوصول إلى الخدمات الصحية إلى بحوث ذات جودة عالية.

128. ودعم وفد الجمهورية الدومينيكية البيان الذي أدلى به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ورأى الوفد أن مسألة جودة البراءات تخدم الابتكارات الحقيقية وينبغي النظر فيها مع أخذ عمل لجنة البراءات في الحسبان. وبالإضافة إلى ذلك، لاحظ الوفد ازدياد اهتمام القضاة بمسائل الملكية الفكرية. وفي هذا المجال، أكد الوفد من جديد على أهمية الأحكام القانونية بشأن البراءات. ورأى الوفد أن الأحكام القضائية أعطت تفسيراً نهائياً للمعايير الأساسية من أجل حماية البراءات، من قبيل الموضوعات القابلة للحماية ببراءة والبداهة والنشاط الاختراعي، إلى آخره. وطلب الوفد بذلك من اللجنة تقييم إمكانية توحيد الاجتهادات الفقهية في هذا الصدد. وأعرب عن اعتقاده أن ذلك الأمر سيكون أداة تعليمية ومرجعية ممتازة بالنسبة لمجتمع الملكية الفكرية. وأضاف أن هذه المجموعة ستسخر لأغراض إعلامية وليست ملزمة.

129. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. ورأى أن برنامج العمل المقبل المتفق عليه سيتيح نهجا متوازنا إزاء مصالح جميع الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، شدد الوفد على أهمية المحافظة على حقوق المبتكرين، من ناحية، وإتاحة النفاذ إلى التكنولوجيا والأدوية الميسورة التكلفة، من ناحية أخرى. وأعرب عن سروره لاتفاق الدول الأعضاء على وثيقة مرجعية بشأن استثناءات حقوق البراءات والقيود المفروضة عليها. وارتأى الوفد أن هذا الموضوع لا يزال يمثل واحدا من التحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وأفاد بأنه تمت مناقشة العوائق التي تواجهها البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في استخدام مرونات البراءات استخداما كاملا في العديد من المنصات الدولية. ويتطلع الوفد لاستلام تقرير الأمانة عن التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في تنفيذ الاستثناءات والتقييدات. كما ذكر أن البراءات والصحة العامة لا تزال تمثل مسألة رئيسية بالنسبة للوفد. وفي هذا الصدد، لاحظ الوفد أن العديد من الفقراء غير قادرين على الحصول على الأدوية الأساسية. وبالإضافة إلى ذلك، طلب بأن تعد الأمانة مشروع وثيقة مرجعية تتعلق بالترخيص الإلزامي. وفي هذا الشأن، التمس الوفد بأن يُولى اهتمام خاص للفقرة 20 من الوثيقة SCP/24/4، من أجل مساعدة البلدان النامية على استخدام مرونات الترييس بطريقة أمثل، والتمتع بقدرة تنافسية أكبر وتيسير نقل التكنولوجيا

والنفاذ إلى الأدوية. وفي النهاية، أعرب الوفد عن أمله في أن توافق اللجنة على خطة عمل أكثر طموحا تماشيا مع اقتراح المجموعة الأفريقية في هذا الصدد.

130. وأعرب وفد نيجيريا عن تقديره للعمل الذي أنجزه رئيس لجنة البراءات ونائبه. وتقدم بالشكر أيضا للأمانة على العمل الشاق والدعم اللذين قدمتهما من أجل التحضير للاجتماع. ودعم الوفد البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. ورحب بالجهود المتواصلة لمعالجة المسائل التي تكتسي أهمية بالغة داخل لجنة البراءات. وأحاط الوفد علما، في هذا المجال، بأن برنامج عمل الدورة الثامنة والعشرين للجنة البراءات، التي عقدت في يوليو 2018، كان الخطوة الصحيحة في هذا الاتجاه. كما شدد الوفد على الأولوية التي تكتسيها المسائل المتعلقة بالبراءات والصحة. وفي هذا الصدد، شجع الوفد على إعداد برنامج عمل أكثر طموحا في هذا المجال. وسيواصل الوفد العمل جنبا إلى جنب مع جميع أصحاب المصلحة بهدف الاتفاق على برنامج عمل مستقبلي مهم للجنة البراءات.

131. وشدد وفد البرازيل على تقديره للعمل الممتاز الذي أنجزه رئيس اللجنة والأمانة. ودعم أيضا البيان الذي أدلى به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأحاط علما بما بذلته لجنة البراءات من جهود للتوفيق في الآراء بشأن برنامج عمل متوازن، لا سيما، فيما يتعلق باستثناءات حقوق البراءات والتقييدات المفروضة عليها، والبراءات والصحة وجودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض. وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، قدمت لجنة البراءات وثيقة مرجعية غير حصرية بشأن استثناءات حقوق البراءات والتقييدات المفروضة عليها التي ستستفيد منها جميع الدول الأعضاء، وبوجه خاص، البلدان النامية. ورأى الوفد أن صيغة الوثيقة SCP/28/3 كانت متوازنة وتماشى مع أهداف الاقتراح. ويتطلع الوفد إلى الوثيقة القادمة بشأن الاستثناء لأغراض البحث والترخيص الإجباري. ورأى أن هذه الوثائق ستقدم المشورة للدول الأعضاء من أجل اعتماد قوانين براءات متوازنة وأكثر فعالية وحماية حقوق أصحاب البراءات. وفي رأيه، ساهم هذا التوازن في تعزيز مصداقية نظام البراءات وشجع على قبوله على نطاق واسع كأداة مهمة من أجل تعزيز الابتكار والإبداع والتنمية. وفيما يخص البراءات والصحة، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن الابتكار، مدعما بنظام البراءات، أنتج عددا مهما من التكنولوجيات التي حسنت النتائج الصحية في جميع أنحاء المعمورة. وارتأى الوفد أنه، رغم تحقيق تقدم كبير بالفعل، ينبغي الاعتراف باستمرار وجود فجوات كبيرة في الصحة والابتكار والنفاذ. وأحاط الوفد علما، على سبيل المثال، ووفقا لمنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، بافتقار 400 مليون شخص في جميع أنحاء العالم للرعاية الصحية، بما فيها الحصول على الأدوية واللقاحات والأجهزة الطبية، وأن ثلاثة أرباع منهم يعيشون في البلدان المتوسطة الدخل. وعلاوة على ذلك، أفاد الوفد بأن حوالي 1.7 مليار شخص في 185 بلدا يحتاجون إلى علاج ورعاية صحية من الأمراض الاستوائية المهملة. وفي هذا الصدد، حاول الوفد، إلى جانب دول أعضاء أخرى، المساهمة من أجل التصدي لبعض التحديات في مجال البراءات والصحة. وفي هذا المضمار، أشار الوفد إلى الاقتراح الذي قدمته وفود البرازيل وكندا وسويسرا (الوثيقة SCP/28/9). وذكر بأن هذا الاقتراح سييسر النفاذ إلى المعلومات ذات الصلة بالموضوع الأمر الذي من شأنه تقديم المشورة للدول الأعضاء بهدف وضع نظام براءات دولي متوازن وفعال. وبالإضافة إلى ذلك، دعم الوفد الاقتراح الوارد في الوثيقة SCP/28/10، الذي سيشجع للدول الأعضاء إمكانية تحديث قواعد البيانات الخاصة بوضع البراءات بطريقة منتظمة. ورأى الوفد أن قواعد البيانات هذه ستدرج معلومات محددة بشأن وضع البراءات ومساعدة صانعي السياسات على اتخاذ قرارات مستنيرة ومشروعة. وأعرب الوفد عن إيمانه بأن هذين الاقتراحين سيقضيان أوجه التفاوت بين نماذج الابتكار التي تسعى إلى تحقيق الربح وأولويات الصحة العامة. وشجع الدول الأعضاء الأخرى على الانضمام إليه لدعم هذين الاقتراحين.

132. وأعرب وفد غابون عن شكره للأمانة على عمل اللجنة وعلى التقرير. وعبر عن دعمه للبيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وأحاط الوفد علماً بأن المناقشات الدائرة داخل اللجنة تكنسي أهمية كبيرة لاسيما بالنسبة للدول النامية. وعلاوة على ذلك، ذكر الوفد بأن هذه المناقشات تتماشى مع هدف التنمية المستدامة الثالث. وشدد أيضا على أهمية المناقشة بشأن نقل التكنولوجيا والبراءات والصحة. ورأى الوفد أنه ينبغي العثور على السبيل الوسط بين ضمان جودة البراءات، من ناحية، والحصول على الأدوية، من ناحية أخرى.

133. ورحب وفد اليابان بتبادل قدر كبير من المعلومات حول مسائل مختلفة من خلال المناقشات التي أجريت في الدوريتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين للجنة البراءات، وبتمكّن اللجنة من التوصل في دورتها السابقة إلى اتفاق بشأن عملها المقبل. وأبدى تقديره لجهود الأمانة ومرونة الدول الأعضاء في هذا الصدد. وشدد على أن المسألتين الأهمّ هما جودة البراءات وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم. ورأى أن من الأهمية بمكان النظر في جودة البراءات من زاوية عملية وأكد أن ثمة عوامل مختلفة تؤثر في جودة البراءات، مثل ممارسات فحص البراءات وإجراءات الاعتراض فضلا عن إجراءات منح البراءات. وأشار الوفد أيضا إلى وجود فهم مشترك بين العديد من البلدان وهو أن أنشطة تقاسم العمل تسهم في تحسين جودة البراءات. وتطرق بعد ذلك إلى سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم ورأى أن تمكين مستشاري البراءات من المطالبة بتلك السرية سيسهم في تعزيز موثوقية نظام الملكية الفكرية واستقراره، سواء في البلدان المتقدمة أو في البلدان النامية، وفي حماية مصالح كل الأطراف المعنية. وأبدى أمله في أن تتواصل مناقشة تلك المسألة في الدورة التالية للجنة البراءات، حتى تتمكن الدول الأعضاء من الاتفاق بشأن أهمية حماية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم. وأبدى اعتقاده الراضح بلزوم أن تواصل لجنة البراءات مناقشة المسائل العالمية الخاصة بالبراءات. وأعرب، بالإضافة إلى ذلك، عن التزامه بالاستمرار، كما دأب عليه، في الإسهام بطريقة إيجابية في مناقشة المسائل المهمة المتعلقة بالبراءات.

134. وشدد وفد كوستاريكا على العمل المنجز فيما يتعلق بالموقع الإلكتروني لمنتدى اللجنة. وأعرب الوفد عن اعتقاده أن التحديث المنتظم لموقع منتدى اللجنة على الإنترنت كان مصدرا مهما للمعلومات بشأن قانون البراءات الوطني والإقليمي، من قبيل التقنية الصناعية السابقة، والجدة، والنشاط الابتكاري، وفترة الإهمال، وكفاية الكشف، والموضوعات المستبعدة من الحماية براءة، والاستثناءات والتقييدات على الحقوق. وبالإضافة إلى ذلك، أحاط الوفد علماً بأهمية العمل الذي قامت به اللجنة فيما يخص المساعدة التقنية المقدمة لفاحصي البراءات، بما في ذلك أنشطة التدريب بشأن البحث والفحص والحلقات الدراسية المتصلة بقاعدة البيانات WIPO CASE، وبرامج الويبو للتعليم عن بعد، مثل برنامج DL-318 "البحث عن المعلومات المتعلقة بالبراءات" والتدريب الوطني بشأن تصنيف البراءات الدولية (IPC). ورأى أن أنشطة المساعدة هذه كانت تجربة قيمة لتقاسم المعلومات، لعبت دورا حيويا في تحسين نظام البراءات وستولد شعورا أكبر بالرضى بين صفوف مستخدمي مكاتب البراءات الوطنية. وعلاوة على ذلك، رحب الوفد بالجهود التي بذلتها الأمانة فيما يخص إجراء المزيد من الدراسات بشأن النشاط الابتكاري، التي كانت أدوات تشاور مهمة بالنسبة لمكتبها الوطني من أجل تحسين خدماته بقدر كبير. وفضلا عن ذلك، لاحظ الوفد أن جهود اللجنة التي شاركت فيها المكاتب الوطنية ضمن إطار عملية مثمرة لاستئثار الأفكار بشأن أحكام قانون البراءات ستساعد على نقل فعال للتكنولوجيا. وفي الختام، أعرب الوفد عن استعداده للمساهمة في عمل اللجنة بطريقة مفيدة.

135. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات" (الوثيقة WO/GA/50/4).

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية
136. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/50/5.

137. وذكرت الأمانة أن الوثيقة WO/GA/50/5 تشير إلى الدوريتين اللتين عقدتهما اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات) خلال الفترة قيد النظر. وفيما يتعلق بالعلامات التجارية، واصلت اللجنة عملها بشأن حماية أسماء البلدان. ونظمت جلسة إعلامية عن أسماء البلدان في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة العلامات. وإضافة إلى ذلك، نظرت اللجنة في اقتراحين جديدين من أعضائها، وتقرير عن العلامات التجارية والأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية (INNs) فضلاً عن أحدث المستجدات في نظام أسماء الحقول (DNS). وفيما يخص التصاميم الصناعية، نظرت لجنة العلامات في وثيقة تلخص النقاط الرئيسية المنبثقة عن الجلسة الإعلامية الخاصة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط، والتي عُقدت خلال دورتها الثامنة والثلاثين، وقررت أنه من المستحسن إجراء المزيد من العمل على "1" شرط وجود صلة بين التصاميم المذكورة والمادة أو المنتج، "2" والأساليب التي تسمح بها المكاتب لتصوير التصاميم المتحركة. وفيما يخص المؤشرات الجغرافية، اعتمدت اللجنة خطة عمل بشأن المؤشرات الجغرافية ونظرت في قائمة من الأسئلة التي اقترحتها الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية التي لها صفة مراقب بشأن الموضوعات المشار إليها في خطة العمل المذكورة. ونظرت اللجنة أيضاً في الدراسة الاستقصائية للحالة الراهنة للمؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى في نظام أسماء الحقول. وفي الختام، طلبت اللجنة من الأمانة أن تصدر للأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية التي لها صفة مراقب استبيانين بشأن المؤشرات الجغرافية.

138. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر الأمانة على التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/50/5، وكذلك رئيس اللجنة ونائبه. ورحب بالتقدم المحرز في اللجنة بما في ذلك برنامج العمل المتفق عليه بشأن القضايا الثلاث التي تتناولها اللجنة. وتطلع إلى التقدم في العمل على واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط وإجراء المزيد من المداولات بشأن حماية أسماء البلدان. ورحب أيضاً بخطة العمل التي اتفقت عليها اللجنة بشأن المؤشرات الجغرافية. وأبدى أمله في أن توجه الجمعية العامة للويبو لجنة العلامات إلى مواصلة عملها، مؤكداً التزامه بعمل اللجنة.

139. وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأحاط علماً بتقرير لجنة العلامات وشكر رئيس اللجنة على توجيه أعمال اللجنة. واعترافاً بأهمية العمل الذي قامت به اللجنة وقيمة المناقشات حول مختلف الموضوعات خلال الدوريتين السابقتين، شكر الوفد الأمانة على التقرير وعلى التحضير لجلسات اللجنة. وأعرب عن تقديره للمناقشات التي عُقدت خلال الدورات السابقة للجنة بشأن حماية أسماء البلدان من التسجيل والاستخدام بصفة علامات تجارية، وكذلك للتبادلات القيمة بين الوفود بشأن الممارسات المختلفة والجهود المبذولة لتوضيح المسائل العملية والاقتراح التوفيقية الجديد بشأن قضايا التنفيذ. وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة مناقشة تلك المسائل في إطار اللجنة. وإضافة إلى ذلك، أقر بالمعلومات القيمة

المقدمة عن الجوانب المتصلة بالعلامات التجارية في نظام أسماء الحقول وعن العلامات التجارية والأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية (INNs). وفيما يتعلق بالتصاميم الصناعية، أشار إلى عدم ظهور الحل التوفيقى المتوقع بشأن معاهدة قانون التصاميم بعد. ومن ثم، أبدى أسفه لعدم القدرة على التوصل إلى اتفاق بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم التي استُكمل نصها منذ عدة سنوات. ورأى أنه لا ينبغي إعادة العمل إلى لجنة العلامات وإنما ينبغي للجمعية العامة للويبو أن تبت في عقد مؤتمر دبلوماسي على أساس النص القائم. وفيما يخص المؤشرات الجغرافية، أكد أن اللجنة لا ينبغي أن تفسر أو تراجع أحكام وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. ورحب بالاتفاق على برنامج العمل المتعلق بالمؤشرات الجغرافية، وأبدى تطلع مجموعته إلى مناقشة الردود على الاستبيان الخاص بالمؤشرات الجغرافية الذي أُعدّ وقدم إلى الوفود بنجاح. وأيد تبادل الخبرات والتجارب والممارسات بشأن مختلف نظم حماية المؤشرات الجغرافية، وكذلك بشأن حماية المؤشرات الجغرافية على الإنترنت والمؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان في نظام أسماء الحقول.

140. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الأمانة على التقرير ورئيس اللجنة على قيادته. وفيما يتعلق بالتصاميم الصناعية، أكد الوفد ضرورة أن تناول الدول الأعضاء تلك المسألة بروح عملية وأن تتحلّى بالإرادة السياسية والمرونة اللازمتين لتجاوز حالة الركود التي تشهدها معاهدة قانون التصاميم. وفيما يخص العمل على تصاميم واتجاهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط، قال إن مجموعته ستواصل التركيز على العمل الذي يمكن إنجازه مع مراعاة التطورات السريعة في التكنولوجيات الابتكارية وما تطرحه من تحديات لمستخدمي نظام الملكية الفكرية والجهات القائمة على الإدارة. وشدد على أهمية أسماء البلدان كأداة قيمة وفرصة للبلدان للاستفادة وتوليد القيمة منها من خلال استخدام نظام الملكية الفكرية، بما في ذلك وضع علامة تجارية قُطرية. ومن ثم، أعرب عن قلقه من عدم وجود نهج موحد على الصعيد الدولي لحماية أسماء البلدان. وأكد التزام مجموعته بمواصلة المناقشات بشأن حماية أسماء البلدان تماشياً مع الاقتراح الذي قدمه وفد جامايكا في مختلف الوثائق. ورحب بالاقترحات الواردة في هذا الشأن مؤكداً استعداد مجموعته للنظر فيها. وفي الختام، أقر الوفد بالجهود المبذولة لتنفيذ برنامج العمل الخاص بالمؤشرات الجغرافية، وأعرب عن استعداده للمشاركة مشاركةً ببناءة في مناقشة هذا البند.

141. وقال وفد الصين إنه اهتم بحماية أسماء البلدان والأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية (INNs). وذكر أنه مستعد لمواصلة المناقشات بشأن تلك الموضوعات في اللجنة. وأضاف أنه مستعد لمواصلة مناقشة المسائل المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية.

142. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ورحب بالتقدم الكبير المحرز خلال الدوريتين السابقتين للجنة العلامات وأشار مع التقدير إلى المناقشات المثمرة التي عقدتها اللجنة في جميع مجالات عملها. وأبدى أمله في أن يفضي نهج التقدم خطوة بخطوة القائم على خطة العمل المتفق عليها بشأن المؤشرات الجغرافية إلى نتائج واضحة وعملية تدرج في نطاق اختصاص اللجنة وإطار عملها وتعود بآثار إيجابية على جميع الأطراف المعنية. وأكد أنه ينبغي ألا تسعى اللجنة إلى تفسير أو مراجعة أحكام اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي ولا وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة نظراً إلى أن الدول الأعضاء في اتحاد لشبونة هي وحدها المخولة سلطة تعديل أحكام وثيقة جنيف. وأعرب عن تقديره للمستجدات القيمة التي عُرضت في إطار اللجنة بشأن الجوانب المتعلقة بالعلامات التجارية في نظام أسماء الحقول فضلاً عن العلامات التجارية والأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية (INNs). وفيما يخص التصاميم

الصناعية، ذكّر بأن مسألة معاهدة قانون التصاميم وعقد مؤتمر دبلوماسي تخضع للمناقشة منذ وقت طويل وبلغت مرحلة الجمود السياسي. ومن ثم، رأى أنه ينبغي عدم مناقشة معاهدة قانون التصاميم في إطار اللجنة وأن تبت الجمعية العامة لليوبو في عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة على أساس مشروع نص يمكن أن يحقق توافق الآراء. ثم التفت الوفد إلى مسألة تكلفت مناقشتها بنجاح أكبر في مجال التصاميم الصناعية وهي تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والحروف/المحارف، وذكّر بأن جلسة إعلامية قد نظّمت إبان الدورة الثامنة والثلاثين للجنة وأن اللجنة قد أبدت تعليقاتها على تحليل منقح للممارسات الراهنة أعدّ لأغراض الدورة. وأشار إلى وجود اختلاف كبير على المتطلبات الإضافية أو الخاصة للتصوير والموضوعات المؤهلة للحماية بوصفها واجهات مستخدم مصورة، ولاحظ اختلاف نطاق حماية واجهات المستخدم المصورة باختلاف البلدان ولا سيما من حيث منح الحماية بغض النظر عن المنتج المعني. وذكر أن اللجنة قد حققت إنجازاً مهماً في دورتها التاسعة والثلاثين بالاتفاق على تركيز عملها المقبل في مجال واجهات المستخدم المصورة. وذكّر، في هذا الصدد، بأنه قد نظر في اقتراحات العمل المقبل ورأى أن اللجنة قد أولت الأولوية لمواصلة العمل على العلاقة بين المنتج والتصميم وتأثيرها في نطاق الحماية. ورحب بأن اللجنة ستقف على شرط وجود صلة بين واجهات المستخدم المصورة والمنتج وستبحث ممارسات المكاتب الخاصة بتصوير التصاميم المتحركة. وأعرب عن تأييده لقرار اللجنة معالجة القضايا المتعلقة بتصاميم "العصر الجديد" في مرحلة لاحقة. وفيما يخص المؤشرات الجغرافية، فقد رحّب بتوافق الآراء بشأن برنامج عمل المؤشرات الجغرافية إبان الدورة الثامنة والثلاثين للجنة، ورأى أن برنامج العمل المذكور الذي أعدّ بفضل الروح البناءة التي أبدتها جميع الوفود إنجاز كبير في مهمة اللجنة. وذكّر بأنه قد ساهم بنشاط في تجميع الاستبيانات الخاصة بالمؤشرات الجغرافية وأنه سعى مع غيره من الوفود، خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجنة، إلى مساعدة الأمانة في جهودها الرامية إلى دمج قائمة الأسئلة المقترحة من أجل الوصول إلى حجم مناسب، وأثنى الوفد على اللجنة لأنها نجحت بفضل تلك الجهود في الحد كثيراً من عدد الأسئلة وتكليف الاستبيان بزيادة شفافيته. وأشار إلى أن ذلك النهج قد مكّن اللجنة من التقدم وفقاً لخطة عملها ونطاق ولايتها وإطار عملها، وأعلن أنه، تحضيراً للدورة التالية للجنة في نوفمبر 2018، قدّم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ردودها على غالبية الأسئلة الواردة في الاستبيانين المتعلقين بالمؤشرات الجغرافية. وأبدى تطلعه إلى مناقشة الوثيقة التي ستعدها الأمانة وستجمع فيها الردود على الاستبيانين كي تنظر فيها اللجنة إبان دورتها التالية. وأعرب الوفد عن تقديره الشديد للتوجهات الإيجابية المحققة قائلاً إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ملتزمان بمواصلة العمل بنشاط في المجالات الثلاثة الرئيسية للجنة.

143. وشكر وفد سويسرا الأمانة على التقرير والوفود الأخرى على تعاونها في إطار اللجنة، وأعرب عن رضاه عن الجلسة الإعلامية الخاصة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والحروف/المحارف قائلاً إنها كانت مثيرة جداً للاهتمام وأظهرت فائدة حماية تلك المنتجات. وذكّر بأن غالبية الدول الأعضاء أبدت مواصلة العمل على ذلك الموضوع، مشدداً على أن المستجدات المطرودة في ذلك المجال تستدعي مراعاة الاحتمالات القائمة فضلاً عن الحفاظ على هامش المرونة والانفتاح اللازم لاستيعاب أي تطور مقبل. وفيما يخص العلامات التجارية، ذكر الوفد أن سويسرا تولي أهمية كبرى لحماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية مشيراً إلى أن التجارب المعروضة خلال المائدة المستديرة المعقودة إبان الدورة التاسعة والثلاثين للجنة قد أظهرت تشابه بعض الممارسات على الرغم من اختلاف النهج وممارسات فحص العلامات التجارية، ولا سيما أنه لا يمكن أن يشكل اسم بلد أو اسم جغرافي مشهور جداً علامة تجارية في حد ذاته لأن هذه العلامة ستفتقر للطابع المميز. وأضاف أن الاقتراح الوارد في الوثيقة SCT/39/8 والذي قدّم خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجنة قد هدف من باب الأولوية إلى الإقرار بذلك المبدأ وعدم إنشاء التزامات جديدة. ونص الاقتراح على أن تظل الدول الأعضاء حرة تماماً في

البت، بحسب تشريعاتها الوطنية، في متطلبات تسجيل أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية بوصفها علامات تجارية. وشدد على أن الاقتراح لا ينطبق فقط على العلامات التجارية وإنما على أسماء الحقول أيضاً، وأبدى قلقه على حماية الأسماء الجغرافية في إطار الجولة الثانية من منح الحقول العليا المكونة من أسماء عامة، وذكر بأن قواعد منح تلك الأسماء في المستقبل تخضع للمناقشة في إطار هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الإيكان). وأعرب عن شواغله من عدم الحفاظ على القواعد المتصلة بحماية الأسماء الجغرافية، التي سادت في التمديد الأول في عام 2012، خلال الجولة الجديدة من تعيين الأسماء، وذكر بأن الجلسة الإعلامية بشأن المؤشرات الجغرافية، التي نظمت خلال الدورة السابعة والثلاثين للجنة، قد سلطت الضوء على تلك المسألة أيضاً. وأبدى أمله في التقدم بسرعة نحو تحقيق توافق الآراء، معرباً عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات بشأن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية في إطار اللجنة ولا سيما الاقتراح الوارد في الوثيقة SCT/39/8. وفي الختام، لاحظ الوفد أن تبادل المعلومات بشأن أنظمة الحماية الوطنية للمؤشرات الجغرافية قد استمر خلال الدورات السابقة للجنة بطريقة بناءة على الرغم من تعقيده. ورحب بمواصلة تلك التبادلات عن طريق الرد على الاستبيانين الخاصين بالمؤشرات الجغرافية واللذين أعدتهما اللجنة في دورتها السابقة من أجل تحسين الفهم المتبادل لأعضاء اللجنة بشأن الأنظمة الوطنية المتنوعة.

144. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشدد على التقدم الإيجابي في المناقشات خلال الدورتين السابقتين للجنة مشيراً إلى أن الفجوة بين مختلف الاقتراحات الخاصة بحماية أسماء البلدان في إطار موضوع العلامات التجارية تختفي تدريجياً على ما يبدو. وذكر الوفد أن قانون الملكية الفكرية في بلاده لا ينص على إجراءات محددة لتسجيل أسماء البلدان أو المؤشرات الجغرافية غير أن أسماء الدول مستثناة من التسجيل بصفة علامة تجارية لأنها وصفية وقد تكون مضللة لمنشأ السلع أو الخدمات. وأعلن استعداده لمواصلة تقييم سبل التوفيق بين القوانين الوطنية للملكية الفكرية وبعض العناصر الواردة في الاقتراح المبين في الوثيقة SCT/39/8، قائلاً إنه سيستمر في المشاركة مشاركة بناءة من أجل تيسير الاتفاق بين الدول الأعضاء في هذا الشأن. وأبدى اهتمامه الخاص بمسألة المؤشرات الجغرافية، مشيراً إلى النمو المطرد في تسجيلات المؤشرات الجغرافية في البرازيل على مدى السنوات السابقة. إذ سُجِّل أول مؤشر جغرافي في عام 2002 ويوجد حالياً 68 مؤشراً جغرافياً مسجلاً. ومن ثم، نظراً إلى الأهمية المتزايدة لذلك الموضوع في البرازيل، قال الوفد إنه سيواصل المشاركة مشاركة بناءة في المناقشات وأن مكتب البرازيل الوطني يبذل قصارى جهده لتوفير الردود على الاستبيان بشأن نظام المؤشرات الجغرافي على الصعيدين الوطني والإقليمي. وأكد الأهمية التي يوليها لحماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية في نظام أسماء الحقول. وفي الختام، أعرب عن تطلعه إلى التعاون مع الدول الأعضاء الأخرى على إعداد وتنفيذ اقتراح متوازن يراعي المصالح المتنافسة للبلدان وتسجيلات أسماء الحقول والدوائر العامة لمستخدمي الإنترنت. وفيما يخص معاهدة قانون التصاميم، أشار إلى أنه سيبيّن موقفه لدى تناول بند جدول الأعمال المعني.

145. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الأمانة على جهودها المستمرة في التحضير لدورات اللجنة وتنظيمها، وكذلك الرئيس لما أبداه من روح مهنية وقيادة حكيمة. وذكر الوفد بأنه يولي أهمية كبرى لعمل اللجنة والمناقشات الجارية حول الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال. وفيما يخص معاهدة قانون التصاميم، رأى أن الوصول إلى أي قرار يرتب في نهاية المطاف بالاعتراف بكل أولويات الدول فضلاً عن اعتماد جميع الدول نهجاً بناءً وإيجابياً. ومن ثم، مع مراعاة القرار الذي اعتمده الجمعية العامة في السنة السابقة، حث الوفد كل الدول الأعضاء على العمل بروح من الاحترام المتبادل من أجل التغلب على الاختلافات المتبقية وإحالة مشروع صك إلى مؤتمر دبلوماسي. وفيما يخص واجهات المستخدم المصورة، قال الوفد إن الإطار الدولي الحالي يوفر هامشاً ملائماً من المرونة لضمان حماية التصاميم التكنولوجية الجديدة ومن ثم ينبغي حصر

المناقشات الإضافية في تبادل الخبرات بين الوفود وينبغي أن تحافظ الدول الأعضاء على الهامش السياسي اللازم لاعتماد المتطلبات القانونية الوطنية بحسب احتياجاتها وأولوياتها. وفيما يخص العلامات التجارية، ذُكر بأن الافتقار لحماية أسماء البلدان على المستوى الدولي ثغرة في النظام الدولي للملكية الفكرية، مؤكداً الأهمية القصوى لحماية أسماء البلدان. وأضاف أنه من الضروري مواصلة المناقشات بشأن ذلك الموضوع من باب الأولوية ووضع إطار لمنع كل تسجيل أو استخدام من دون وجه حق لأسماء البلدان بصفة علامات تجارية. وفيما يخص المؤشرات الجغرافية، أكد أنه لا ينبغي للجنة أن تفسر أو تراجع أحكام اتفاق لشبونة ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بأي طريقة كانت. وأردف قائلاً إنه يرى أن اللجنة ينبغي أن تلتزم بنطاق ولايتها وأن تتفادى الازدواجية مع العمل الذي تغطيه اللجنة أو غير ذلك من المعاهدات والأنظمة القائمة التي تديرها الويبو.

146. وأحاط وفد الهند علماً بالجهود المبذولة لتحقيق توافق الآراء بين الدول الأعضاء في مجال حماية أسماء البلدان. وفي ذلك المقام، ذُكر بتأييده لحظر استخدام أسماء البلدان علامات تجارية لأن ذلك يقيم صلة مع منشأ المنتج أو الخدمة ويؤثر في سيادة الدول. ومن ثم، رأى أنه لا ينبغي استخدام أسماء البلدان إلا بعد الحصول على إذن السلطات المعنية حسب الأصول.

147. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن اهتمامه بمواصلة العمل على كل بنود جدول أعمال اللجنة، ورحب بعقد مناقشات شاملة عن حماية أسماء البلدان ومنع استخدامها بصفة علامات تجارية. وأعرب عن رضاه عن نتائج الجلسة الإعلامية بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والحروف/المحارف إذ تتيح الجلسات الإعلامية الفرصة لتبادل الخبرات والتجارب بين البلدان. وأبلغ بأن برلمان الاتحاد الروسي يناقش مشروع قانون لمنح الحماية القانونية للمؤشرات الجغرافية عن طريق التسجيل في مكتب الملكية الفكرية، قائلاً إن البرلمان قد راعى النتائج الموضوعية للجلسة الإعلامية بشأن المؤشرات الجغرافية في إعداد ذلك القانون. وفي الختام، أبدى الوفد أمله في أن تستمر ممارسة تنظيم جلسات إعلامية لتبادل الممارسات الفضلى بين مكاتب الملكية الفكرية.

148. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الأمانة على عملها ورحب بروح التعاون التي سادت اللجنة والتي أتاحت التقدم في موضوعات العلامات التجارية والتصاميم والمؤشرات الجغرافية. ثم التفت إلى مسألة تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الحروف وغيرها من التكنولوجيات الناشئة قائلاً إنه يؤيد العمل على ذلك الموضوع وإنه قد استجاب لدعوة الأمانة وقدم تعليقات وأسئلة بشأن الموضوعين التاليين: (أ) شرط وجود صلة بين التصاميم المذكورة والمادة أو المنتج، (ب) والأساليب التي تسمح بها المكاتب لتصوير التصاميم المتحركة. وأبدى تطلعه إلى أن تعمم الأمانة استبياناً أو ورقة عمل فضلاً عن مواصلة تبادل الآراء بشأن الموضوعات الأخرى بما فيها التصاميم التكنولوجية الجديدة. ثم تحدث الوفد عن خدمة الويبو للنفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية (DAS) قائلاً إنه يرحب باستمرار التركيز على ذلك الموضوع في إطار اللجنة، بما في ذلك تقييم المشاركة في الخدمة واستخدامها لأغراض التصاميم. وأعرب عن اهتمامه بالتعرف على أحدث المستجدات في الدول الأعضاء الأخرى في اللجنة بشأن استخدام الخدمة المذكورة لأغراض التصاميم، وأعلن أن الولايات المتحدة الأمريكية ستضم إلى مجموعة الدول الأعضاء التي تعمل بصفة مكاتب إبداع ومكاتب نفاذ بشأن وثائق أولوية التصاميم عن طريق الخدمة المذكورة اعتباراً من 1 أكتوبر 2018. وأكد تأييده المستمر لزيادة المشاركة في الخدمة المذكورة لأغراض وثائق أولوية التصاميم لفائدة المستخدمين والمودعين، وأعلن استعداده لعرض خبرته وتجربته على الوفود الأخرى التي تنظر في المشاركة في المستقبل القريب. وأكد دعمه لتبسيط الإجراءات الشكلية والإدارية للإبداع على مودعي طلبات التصاميم الصناعية، قائلاً إن تحديد القواسم المشتركة والممارسات الفضلى في تلك الإجراءات الإدارية والشكلية من شأنه أن يبسر على

المبتكرين والشركات الصغيرة والمتوسطة والأفراد المعنيين بالتصاميم اتباع إجراءات الإيداع المعقدة لحماية التصاميم. وذكر بالاتفاق القديم والواسع في إطار اللجنة على الأحكام الجوهرية لمعاهدة قانون التصاميم، وأبدى أمله في أن يتسنى المضي قدماً بتلك الأحكام المتفق عليها لفائدة مودعي طلبات التصاميم حول العالم ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة وفرادى المصممين الذين ينتظرون تطبيق المعاهدة بفاغ الصبر. ونظراً إلى ما خصص من وقت ومناقشات لإيجاد حل بشأن اقتراح إدراج شرط الكشف، ذكر الوفد بأن رئيس اللجنة قد عرض مجموعة من الاقتراحات الرامية إلى المضي قدماً بمشروع معاهدة قانون التصاميم نحو مؤتمر دبلوماسي. وأبدى أسفه لأن طالبي تلك الأحكام الجديدة لم يصلوا إلى مرحلة تأييد الانتقال إلى مؤتمر دبلوماسي من دون إدراج الأحكام بشأن شروط الكشف، وأكد قلقه من تلك الأحكام ولا سيما لأنها تفتقر لأي صلة بموضوع حماية التصاميم الصناعية إذ إن الموارد الوراثية ليست مسألة تُطرح في سياق تقييم الشكل الزخرفي للمواد المصنعة المودعة لدى مكاتب الملكية الفكرية. ورأى أن تلك الأحكام تتجاوز نطاق معاهدة قانون التصاميم - وهو مشروع اتفاق على الإجراءات الشكلية المرتبطة بالتصاميم. وفي الختام، أعرب عن شواغله من أن تؤدي تلك الأحكام إلى تفويض الهدف الجوهرى من معاهدة قانون التصاميم وهو تبسيط وتيسير الإجراءات الشكلية الخاصة بالتصاميم على المودعين، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة وفرادى المصممين. وأردف قائلاً إنه عوضاً عن تبسيط وتيسير الإجراءات الخاصة بطلبات التصاميم، ستؤدي الأحكام المتصلة بشرط الكشف إلى زيادة عدم اليقين وتقرص أعباء إضافية على مودعي طلبات التصاميم الصناعية. وستكون الشركات الصغيرة والمتوسطة وفرادى المصممين الأكثر تضرراً من تلك الأعباء نظراً إلى أنها أقل فئات المودعين حصولاً على مشورة قانونية متقدمة من أجل استيفاء الشروط الإضافية المنصوص عليها في الأحكام المقترحة. وذكر الوفد بأن العديد من الوفود قد شددت خلال المناقشات على أن الأحكام المتعلقة بالكشف تتنافى وهدف معاهدة قانون التصاميم وتحد من الهدف المشترك المتفق عليه وهو تبسيط إجراءات طلبات التصاميم الصناعية على المودعين، مؤكداً أن تلك الأحكام ستضر بالمودعين، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، عوضاً عن مساعدتهم. ولذلك، قال الوفد إنه لن يؤيد أي نص لمعاهدة قانون التصاميم يتضمن أحكاماً تقوض الغرض من المعاهدة بوضوح وتضر بمصالح مودعي طلبات التصاميم.

149. وأعلن وفد جامايكا تأييده للبيان الذي أدله به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر الوفد الأمانة على التقرير وعلى تيسير الجلسة الإعلامية المفيدة جداً بشأن حماية أسماء البلدان والتي عُقدت إبان الدورة التاسعة والثلاثين للجنة. وذكر الوفد برأيه - الذي يؤيده عدد متزايد من أعضاء اللجنة - وهو أن الحماية المتاحة نظرياً لأسماء البلدان في قوانين العلامات التجارية القائمة تكون محددة بظروف معينة وتتيح فرصاً كثيرة لكي يسيء الأفراد الطبيعيون والمعنويون استخدامها ويستفيدون دون حق بالسمعة الطيبة لاسم البلد. ومن ثم، لاحظ أن الحماية القائمة نظرياً لأسماء البلدان عن طريق قانون العلامات التجارية القائم بحكم التفسير والممارسة غير كاملة ولا ملائمة ولا كافية. ولذلك، شجع الدول الأعضاء على استعراض الوثيقة SCT/32/2 والتوصية المشتركة بشأن أسماء البلدان من أجل الاتفاق على صيغة محتملة تغطي مجالات التوافق، سعياً إلى كفاية حماية جماعية وفعالة لأسماء البلدان من التسجيل والاستخدام بصفة علامات تجارية. وأبدى أمله في أن تفضي المناقشات المستمرة في إطار اللجنة إلى سبل فعالة لحماية أسماء البلدان على أساس توافق آراء الدول الأعضاء في الويبو.

150. أحاطت الجمعية العامة لليوبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية" (الوثيقة WO/GA/50/5).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

151. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/50/6.

152. وعرضت الأمانة البند وصرّحت، فيما يتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، بأن بندين لا يزالان عالقين منذ فترة، وهما المساعدة التقنية والكشف عن منشأ أو مصدر المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي أو الموارد الوراثية المستعملة في التصميم الصناعي. وأضافت أن هاتين المسألتين نوقشتا في الجمعية العامة للعام السابق، ولكن الوفود لم تتوصل إلى اتفاق للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2018. ومضت تقول إن الجمعية العامة للعام السابق قرّرت، بناء على ذلك، أنها ستواصل في دورتها المقبلة في عام 2018، النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في نهاية النصف الأول من عام 2019. وأوضحت أنه طبقاً لذلك القرار، طُرحت المسألة مجدداً على جدول أعمال الجمعية العامة للويبو لهذا العام. وأشارت إلى أن لجنة العلامات عقدت، منذ جمعيات العام السابق، دورتين اثنتين هما الدورة الثامنة والثلاثين والدورة التاسعة والثلاثين. وقالت إن المسألة كانت مطروحة رسمياً على جدول أعمال الدورتين، ولكن المندوبين لم يناقشوها بطريقة نشطة. وأفادت بأن رئيس لجنة العلامات خلص، في الدورة الثامنة والثلاثين لتلك اللجنة، إلى أنه على الرغم من أن معاهدة قانون التصاميم ستبقى على جدول أعمال اللجنة، إلا أنه ينبغي للجنة أن تلتزم بقرار الجمعية العامة. وأضافت أن رئيس لجنة العلامات انتهى إلى الخلاصة ذاتها في نهاية الدورة التاسعة والثلاثين للجنة العلامات، وأشار أيضاً إلى أن الفجوات المتبقية في المواقف إزاء الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي تقلّصت أكثر في الجمعية العامة للويبو لعام 2017، وحثّ كل الدول الأعضاء على بذل جهود متضافرة وإبداء المرونة اللازمة بغرض تذليل تلك العقبات النهائية.

153. ورأى الرئيس أن البند يقتضي إجراء المزيد من المشاورات، وعيّن السيدة ماريا إينيس رودريغيس (الأرجنتين) ميسرةً لتلك المشاورات. ووعده بأن يطلع الجلسة العامة على أي مستجدات في هذا الشأن. وبناء على ذلك، دعا الوفود إلى تقديم بياناتها عن هذا البند من جدول الأعمال عند إعادة فتحه لاحقاً. وذكّر الرئيس بأن تلك المسألة كانت محلّ نقاش طويل في الجلسات العامة في الأعوام السابقة وأن آراء الوفود مدوّنة في تقارير الدورات السابقة. وأكد للوفود أنه سيُتاح لها الوقت الكافي لتقديم بياناتها مرّة أخرى عند إعادة فتح هذا البند في وقت لاحق من الاجتماع.

154. وعاد الرئيس لتناول بند جدول الأعمال وتقدم بالشكر إلى الميسرة على وقتها وعلى جميع الجهود التي بذلتها لإجراء المشاورات في أشكال مختلفة، وكذلك إلى جميع المنسقين الإقليميين والمندوبين المشاركين في المشاورات غير الرسمية على تعاونهم.

155. وأبلغت الميسرة الجلسة العامة بأن بعض الوفود أشارت إلى أنها تحتاج إلى مزيد من الوقت للنظر في البند وأنه تم التوصل إلى اتفاق للرجوع إلى هذا الموضوع في العام المقبل. ومع تقديم الشكر لكافة الوفود على تعاونها، أشارت الميسرة إلى أن الوفود اتفقت على مشروع القرار التالي:

"قرّرت الجمعية العامة للويبو أنها ستواصل، خلال دورتها القادمة في عام 2019، النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في نهاية النصف الأول من عام 2020."

156. وعرض الرئيس فقرة القرار التي قرأتها الميسرة على نظر الجمعية العامة للويبو.

157. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء وأعرب عن شكره للرئيس على الدوريتين الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)، وإلى الأمانة، على العمل الشاق الذي قاما به طوال العام الماضي، بما في ذلك التحضير للجمعية العامة للويبو. وفي معرض الإشارة إلى السجل الطويل للمسألة قيد المناقشة، أعرب الوفد عن أسفه لكون الاعتبارات التي تخرج عن نطاق المعاهدة تمنع حالياً المستخدمين من الاستفادة من تبسيط للإجراءات في نظام التصاميم الصناعية. وذكر الوفد أيضاً بأنه، خلال الجمعية العامة للويبو لعام 2014، كانت المجموعة باء مستعدة للموافقة على إرسال الوثيقتين SCT/31/2.Rev و SCT/31/3 إلى مؤتمر ديبلوماسي يعقد في عام 2015. وذكر الوفد الجمعية العامة للويبو بأنه، خلال الدورة الخامسة والثلاثين للجنة العلامات، كانت المجموعة باء مستعدة أيضاً للانضمام إلى توافق في الآراء من أجل إرسال اقتراح الرئيس، شريطة حذف الملاحظة 3.8، كأطار للتفاوض من أجل المؤتمر الديبلوماسي. وأشار الوفد، مع الإعراب عن شكره للميسرة على الجهود التي تبذلها في محاولة للتوصل إلى توافق في الآراء وعلى تقديم اقتراح ملموس خلال الجمعيات الحالية، إلى أن المجموعة باء مستعدة للإسهام بطريقة بناءة في هذا الاقتراح. ومع الإعراب عن أسفه، أحاط الوفد علماً بأن بعض الوفود لم تكن مستعدة للمشاركة بطريقة مفيدة في المسألة قيد النظر، أو حتى أنها لم تكن مستعدة للمشاركة في المناقشة. وقال الوفد إن المجموعة باء تأمل في التوصل إلى حل مرض للجميع خلال الجمعية العامة المقبلة للويبو، يمثل هدفه النهائي في الانتهاء من صياغة النص دون إدراج أي إشارة إلى متطلبات الكشف.

158. وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق وقدم شكره للميسرة على جهودها الرامية لإيجاد حل وسط وقال إنه يود تسجيل ما أعرب عنه أعضاء المجموعة من أسف. وقد سبق الانتهاء من صياغة نص المعاهدة في الأعوام القليلة الماضية وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن المصممين من جميع أنحاء العالم سيستفيدون من المعاهدة بشأن الإجراءات الشكلية. ورغم أن المجموعة برهنت على تحليها بروح بناءة خلال العملية، أحاط الوفد علماً، مع ذلك، بأن بعض الوفود من مجموعة إقليمية واحدة لم تكن مستعدة للمشاركة في المناقشات بالاستناد إلى النص الذي اقترحه الميسرة. وأعرب الوفد عن أسفه لأن الجمعية العامة للويبو لم تكن قادرة على المضي قدماً باتجاه اتخاذ قرار بشأن الدعوة إلى عقد مؤتمر ديبلوماسي. وأكد الوفد من جديد التزامه بالمشاركة بطريقة بناءة في عملية الدفع إلى الأمام بالمفاوضات خلال الجمعية العامة المقبلة للويبو ويتوقع أن تنع الدول الأعضاء الأخرى نفس النهج. وأعرب الوفد عن أمله في أن تكون الحلول بشأن القضايا العالقة المرتبطة بالدعوة إلى عقد مؤتمر ديبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم في متناول اليد.

159. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأشار إلى القرار الذي أرشد الدول الأعضاء إلى النظر، خلال الجمعية العامة للويبو لعام 2019، في عقد مؤتمر ديبلوماسي من أجل اعتماد المعاهدة بشأن قانون التصاميم في نهاية النصف الأول من عام 2020. وبعد أن هنأ كافة الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية على مساهماتها الإيجابية في المناقشات بشأن المعاهدة الخاصة بقانون التصاميم خلال الجمعية العامة للويبو، أعرب الوفد عن تقديره للعمل الممتاز الذي قامت به الميسرة من أجل جعل العملية سلسلة ودعم وضع اقتراح ملموس. واختتم الوفد كلمته بإعادة التأكيد على التزامه بمواصلة العمل بطريقة بناءة في سبيل إيجاد حل كامل لجميع القضايا العالقة حتى يتسنى النظر في قرار بشأن الدعوة إلى عقد مؤتمر ديبلوماسي.

160. وتحدث وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن شكره لرئيس الجمعية العامة للويبو، ورئيس لجنة المعايير ونائبه وكذلك الميسرين، السيد المالكي والسيدة رودريغيس، على تحليهم بروح مهنية والقيادة وعلى الجهود الرامية للدفع إلى الأمام بالمفاوضات بشأن المعاهدة الخاصة بقانون البراءات. وإذ تقر بالدور المهم الذي تؤديه التصاميم الصناعية في الابتكار وأهمية حيازة صك دولي بشأن إجراءات التسجيل الخاصة بهذا النوع من حقوق الملكية الفكرية، أعربت المجموعة من جديد عن أسفها لعدم توصل الجمعية العامة للويبو لعام 2017، وكذلك الجمعية العامة الراهنة للويبو، إلى اتفاق بشأن الدعوة إلى عقد مؤتمر ديبلوماسي بهدف اعتماد المعاهدة بشأن قانون البراءات. ومع الإعراب عن أسفها لعدم تناول الموضوع خلال الدورات السابقة للجنة المعايير، وفقا لقرار الجمعية العامة للويبو لعام 2017، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن المفاوضات ضمن إطار هذه الدورات ستساعد الوفود على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل العالقة. وفي معرض تصريحه مجددا بأنه لا بد من اتباع نهج شامل من أجل أخذ شواغل جميع الأطراف في الحسبان، ارتأى الوفد أن نص مشروع المعاهدة الخاصة بقانون التصاميم، في صيغته الحالية، غير متوازن وغير شامل وبالتالي لا يستجيب لمصالح جزء كبير من الدول الأعضاء في الويبو. ولهذا السبب، أكد الوفد مرة أخرى موقفه، الذي دعمته العديد من الدول الأعضاء، الرامي إلى إدراج حكم خاص بعدم الإفصاح تحت المادة 3 من المعاهدة الخاصة بقانون التصاميم ووضع حكم ملزم بشأن المساعدة التقنية، حتى تتمكن البلدان النامية والبلدان الأقل نموا من الاستفادة بالكامل من تنفيذ المعاهدة الخاصة بقانون التصاميم. وفي إشارة إلى أن الجهود الإضافية التي تبذلها جميع الدول الأعضاء ستسهم في دفع العملية إلى الأمام وستمكن من إحراز تقدم موضوعي بشأن القضايا المتعلقة، أفادت المجموعة بأنها لا تزال متفائلة بشأن إمكانية التوصل إلى حل تتفق عليه جميع الأطراف يأخذ هذه الشواغل في الحسبان. وأخيرا، أعرب الوفد عن أمله في أن يتم التوصل، في المستقبل القريب، إلى توافق من أجل الدعوة إلى عقد مؤتمر ديبلوماسي، مع مراعاة الشواغل المشروعة والجوهرية للبلدان النامية.

161. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وأعرب عن شكره للميسرة على ما بذلته من جهود و عن أسفه لأنه، رغم الاستعداد للمشاركة في المناقشات من أجل تيسير النص، لم يتخذ مرة أخرى هذا العام أي قرار للدعوة لعقد مؤتمر ديبلوماسي من أجل اعتماد المعاهدة الخاصة بقانون التصاميم. وعليه، يدعم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه القرار القاضي بأن تواصل الجمعية العامة للويبو النظر في البند قيد البحث في دورتها القادمة في عام 2019.

162. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن أسفه لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن البند من جدول الأعمال قيد الدرس. ومع تقديم الشكر للميسرة، رغم ذلك، على ما بذلته من جهود وقدمته من دعم في محاولة للتوصل إلى قرار بشأن المسألة، قال الوفد إن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي مستعدة للتعاون بهدف الدعوة إلى عقد مؤتمر ديبلوماسي من أجل اعتماد المعاهدة الخاصة بقانون التصاميم.

163. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن شكره للميسرة على جهودها. ورأى الوفد أن الكثير قد قيل من أجل دعم إدراج مادة بشأن عدم الإفصاح في النص الرئيسي للمعاهدة خلال الأعوام الماضية. ويهدف الحكم المقترح إلى تمكين البلدان التي لديها أحكام لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية في قوانينها الوطنية، من الامتثال للاشتراطات الوطنية والالتزامات الدولية وقت الانضمام إلى المعاهدة الخاصة بقانون التصاميم. ويكتسي هذا الأمر أهمية بالغة، حيث أن المادة 3 من مشروع المعاهدة الخاصة بقانون التصاميم تورد قائمة محددة للاشتراطات اللازمة لتسجيل التصاميم. وارتأى الوفد بأنه سيكون من الصعب للغاية بالنسبة للعديد من البلدان التوقيع على معاهدة لا تضم حكما من هذا القبيل، وقال إنه تم عرض حجج اضطرارية من أجل إدراج حكم

بعدم الكشف فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في مشروع المعاهدة الخاصة بقانون التصاميم. ومع الدعوة إلى الإرادة السياسية والتفهم، أعرب الوفد عن استعداده لمواصلة المفاوضات بحسن نية، وعن أمله في أن تقتدي به وفود أخرى.

164. وأعرب وفد مصر عن دعمه للبيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية وقال إن مصر تشارك مشاركة كاملة في جميع المناقشات التي قد تسفر عن التوصل إلى تفاهم بشأن عقد مؤتمر ديبلوماسي. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن مشروع المعاهدة هو وثيقة تكنسي أهمية قصوى قد تكون مفيدة للغاية بالنسبة للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، بسبب الالتزامات والواجبات المترتبة عليها.

165. وأيد وفد نيجيريا تماماً مداخلات وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن أسفه لعدم اتخاذ أي قرار بشأن الدعوة إلى عقد مؤتمر ديبلوماسي من أجل اعتماد المعاهدة الخاصة بقانون التصاميم. وأعرب الوفد عن أمله، في أن تكون جميع الأطراف مستعدة، خلال الجمعية العامة القادمة للويبو، للاستماع إلى بعضها البعض وإيجاد حل عملي وذي مغزى بالنسبة لجميع الوفود والمناطق. ورأى الوفد أن فكرة مطالبة مجموعة إقليمية واحدة بإسقاط طلب أو التخلي عن موقف، التي تم تفسيرها بتعمق وتفصيلها بوضوح على امتداد الدورات العديدة للجنة المعايير، ليست نهجا عمليا وينبغي إعادة النظر فيها أمام الجمعية العامة للويبو.

166. قرّرت الجمعية العامة للويبو أنها ستواصل، خلال دورتها القادمة في عام 2019، النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر ديبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في نهاية النصف الأول من عام 2020.

البند 18 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجنحة التنمية

167. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/50/7 و WO/GA/50/13.

168. وذكر الرئيس أن هذا البند من جدول الأعمال يضم وثيقتين مطروحتين للنظر فيها وفقاً لما هو مذكور في قائمة الوثائق وهما "تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجنحة التنمية" (الوثيقة WO/GA/50/7) و "تقرير عن مساهمة مختلف هيئات الويبو في تنفيذ ما يعنيهها من توصيات أجنحة التنمية" (الوثيقة WO/GA/50/13).

169. وعرضت الأمانة الوثيقتين. وذكرت الأمانة بالإشارة إلى الوثيقة الأولى (WO/GA/50/7) بأن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية اجتمعت مرتين منذ الدورة الأخيرة للجمعية العامة للويبو في أكتوبر 2017. واجتمعت اللجنة في الفترة من 27 نوفمبر وحتى 1 ديسمبر 2017، والفترة من 14 إلى 18 مايو 2018. وتضمنت الوثيقة WO/GA/50/7 ملخص الرئيس لهاتين الدورتين على النحو الذي وافقت عليه اللجنة. وتضمنت الوثيقة أيضاً التقرير التاسع الذي أعده "المدير العام بشأن تنفيذ أجنحة التنمية لعام 2017"، وناقشته اللجنة في دورتها الحادية والعشرين في شهر مايو. وتضمنت الوثيقة الثانية (WO/GA/50/13) مساهمة هيئات الويبو في تنفيذ ما يعنيهها من توصيات أجنحة التنمية. وفي هذا الصدد تضمنت الوثيقة تقرير لجنة المعارف الذي احتوته الوثيقة WO/GA/50/8، وطلب القسم الخامس للإحاطة بالمعلومات التي تحتوي عليها الوثيقة WO/GA/50/13 وإرسالها إلى لجنة التنمية.

170. وأدلى السفير حسن كليب (إندونيسيا) ببيان بصفته رئيس اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وأحاط بالتقرير الذي تحتوي الوثيقة WO/GA/50/7 عليه، وأعرب عن شكره للسفير وليد دوديش (تونس) عن حسن قيادته للجنة التنمية بصفته رئيس لها في دورتها العشرين. وقال إن ما أنجزته اللجنة في دورتها السالفة لم يكن ليتحقق لولا بناءها على إنجازات الدورات السابقة، فضلا عن الدعم الكامل من الويبو تجاه دمج جدول أعمال التنمية ومبادئه الأساسية في عمل المنظمة. ولا تزال الملكية الفكرية محركا مهما للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وعمل لجنة التنمية في هذه الدورة كان محوري للدفع بالمناقشات بشأن الموضوعات المتعلقة بدور الملكية الفكرية والتنمية والتحديات التي يواجهها. واعترف رئيس اللجنة بالآمال العريضة التي كانت الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين يعقدونها على لجنة التنمية وأعرب عن أمله إمكانية التوصل إلى حل مقبول ومتبادل بغية تحقيق هذه التوقعات. وناقشت لجنة التنمية في دورتها العشرين التقدم المحرز في مجال تنفيذ المشروعات الخاصة بجدول أعمال التنمية من ضمن مسائل أخرى مع رصد التقدم المحرز بشأن تنفيذ جميع توصيات جدول أعمال التنمية وتقييمه. وناقشت اللجنة في دورتها العشرين أيضا وأحاطت علما "بتقرير عن المائدة المستديرة بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات: تبادل الخبرات والأدوات والمنهجيات" (الوثيقة CDIP/20/3) في إطار تنفيذ اقتراح من ست نقاط بشأن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون من أجل التنمية الذي أقرته اللجنة في دورتها الثامنة عشرة. ونظرت لجنة التنمية في دورتها الحادية والعشرين، التي كانت دورتها الأولى للعام، "تقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية" (الوثيقة CDIP/21/2) و"التقرير السنوي بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها" (الوثيقة CDIP/21/10). وناقشت لجنة التنمية في دورتها الحادية والعشرين موضوعات مهمة في إطار ثلاثة بنود دائمة أساسية وهي: (1) رصد توصيات أجندة التنمية وتنفيذها، و(2) النظر في برنامج عمل لتنفيذ التوصيات التي تعتمدها اللجنة، و(3) بند جدول الأعمال المعني بالتنمية والملكية الفكرية. وأبرز الرئيس أيضا بعض التقدم المحرز خلال هذه المداولات. وقررت اللجنة في دورتها الحادية والعشرين فيما يتعلق بإنشاء منتدى بشأن المساعدة التقنية أن تدعو إلى إجراء حوار تفاعلي بخصوص المساعدة التقنية والنمست من الأمانة توفير وثيقة عن جدوى إنشاء المنتدى الإلكتروني. وسوف يُعقد الحوار التفاعلي خلال الدورة المقبلة للجنة التنمية في نوفمبر. وحث رئيس لجنة التنمية جميع أعضاءها على الاتفاق على مذكرة مفاهيمية خاصة بالحوار التفاعلي وأعرب عن تطلعه إلى مشاركتهم الفعالة في شهر نوفمبر. وأقرت لجنة التنمية في هذه الدورة أيضا طريقة تناول أهداف التنمية المستدامة في دوراتها المقبلة. وقررت اللجنة أن أي نقاش بشأن أهداف التنمية المستدامة سوف يجري في إطار البند الدائم من جدول الأعمال الخاص بالملكية الفكرية والتنمية. واستطرد رئيس لجنة التنمية قائلا إن اللجنة في دورتها الحادية والعشرين قد أقرت أيضا الإجراءات المنظورة بشأن البند الدائم من جدول الأعمال الخاص بالملكية الفكرية والتنمية. ونظرت اللجنة أيضا في تجميع مساهمات الدول الأعضاء وأقرت تناول موضوع المرأة والملكية الفكرية في دورتها الثانية والعشرين، وأقرت تناول موضوع "الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية" في دورتها الثالثة والعشرين. وبالإضافة إلى ذلك أقرت اللجنة أنه ينبغي أن تستند الموضوعات الأخرى المتوقع تناولها في المستقبل تحت بند جدول الأعمال الملكية الفكرية والتنمية إلى اقتراح مقدم من الدول الأعضاء وفق موعد تقديم المساهمات. وأقرت لجنة التنمية في دورتها الحادية والعشرين فيما يتعلق بمشروعات جدول أعمال التنمية "مقترح مشروع مقدم من وفود كندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية بشأن تعزيز دور النساء في الابتكار والمقاولة، وتشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية" (الوثيقة CDIP/21/12 Rev.). فضلا عن كل التقدم المحرز في الدورة الحادية والعشرين، نتج عن هذه الدورة أيضا بعض المهام التي لا بد من تناولها وضرورة التوصل إلى حلول بغية السير قدما. أولها الاقتراح المقدم من المجموعة الأفريقية بشأن تنظيم المؤتمر الدولي الذي يعقد كل سنتين حول الملكية الفكرية والتنمية. وثانيها النقاش الخاص بالتوصيتين 5 و11 المنبثقين عن الاستعراض المستقل لتنفيذ توصيات أجندة التنمية. ونوقش الموضوعات بتعمق في الدورة الحادية

والعشرين وكادت اللجنة تصل إلى اتفاق بشأن كيفية السير قدما بخصوصها. وأعرب الرئيس عن أمله أن تتمكن الدول الأعضاء من البناء على المداولات الأخيرة، بغية الوصول إلى حل مقبول بشكل متبادل فيما يخص المسألتين في الدورة الثانية والعشرين للجنة. وسوف تناقش اللجنة في دورتها الثانية والعشرين طرائق التوصل إلى التوصيات التي اعتمدت بشأن الاستعراض المستقل واستراتيجيات تنفيذها، فضلا عن اقتراحي مشروع جدول أعمال التنمية المقدمين من وفد كينيا بشأن استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات في البلدان الأفريقية ومن وفد بيرو بشأن الملكية الفكرية والسياحة وفن الطهي في بيرو. وأعرب عن ثقته أن الأعضاء إن تمكنوا من الحفاظ على الروح البناءة والإيجابية التي أبدوها في الدورات السابقة للجنة، فسوف تثمر الدورة المقبلة نتائج إيجابية تلقى قبول جميع الدول الأعضاء. واختتم بيانه بالإعراب عن تقديره لجميع الدول الأعضاء لمشاركتها ومساهمتها الفعالة وللأمانة لترتيباتها الممتازة في الدورة الأخيرة السابقة. وأعرب عن تطلعه إلى دورة مثمرة أخرى في شهر نوفمبر.

171. وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق واعترف بأهمية العمل الذي تضطلع لجنة التنمية به وأحاط بالتقرير المتضمن في الوثيقة WO/GA/50/7. وأعربت المجموعة عن اعتقادها أن أجندة التنمية شمولية في عمل الويبو بصفها جزء لا يتجزأ منه. وأعرب الوفد عن تقديره العمل الذي أدى إلى تنفيذ توصيات أجندة التنمية البالغ عددها 45 توصية، وتناقش الملكية الفكرية والمسائل المرتبطة بالتنمية. وتظل المجموعة ملتزمة بالعمل نحو تنفيذ توصيات أجندة التنمية بأسلوب مناسب بل ويرصد التقدم المحرز في هذا الصدد. وارتأى الوفد أن الويبو تؤدي دورا محوريا بل وينبغي عليها مواصلته في مجال ضمان وجود نظام دولي عامل للملكية الفكرية متوازن وفعال يعزز الإبداع والابتكار. وحث الدول الأعضاء على حسن الاستفادة من نظام الملكية الفكرية مع مواصلة الأهداف الإنمائية. ورحبت المجموعة بنتائج الدورتين السابقتين للجنة التنمية التي اعتمدت عددا من المشروعات المهمة والهادفة، ولا سيما في مجال نقل التكنولوجيا (الوثيقة CDIP/19/11 Rev.) وبشأن المرأة في الملكية الفكرية (الوثيقة CDIP/21/12 Rev.) وكانت المشروعات المدفوعة بالطلب عليها هي الأكفأ، وحثت المجموعة تقديم المزيد من الاقتراحات التي من شأنها الاستجابة إلى الاحتياجات الخاصة للبلدان. وأيدت المجموعة أن تبدأ اللجنة عملها بموجب بند جدول الأعمال بشأن الملكية الفكرية والتنمية، وخصوصا موضوعا الملكية الفكرية والمرأة والملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية، فهذان الموضوعان يكتسيان أهمية كبيرة في الوقت الحاضر. وكادت اللجنة في دورتها الأخيرة أن تتوصل إلى حلول وسط فيما يتعلق باقتراح من المجموعة الأفريقية حول تنظيم مؤتمر دولي مرة كل سنتين بشأن الملكية الفكرية والتنمية. وأعرب الوفد عن أمله أن تسود روح الحل التوفيقية خلال الدورة المقبلة للجنة التنمية وأن يتيح الأمر اعتماد قرارات مقبولة عالميا بشأن القرارات الخاصة بمسائل معلقة. وتمكنت اللجنة في دورتها الأخيرة من إغلاق النقاش بشأن التوصيتين 5 و11 من الاستعراض المستقل. وأعربت المجموعة عن اعتقادها أن التوصية 5 قد نُفذت بالفعل في حين لم توجد حاجة إلى المزيد من الإجراءات بشأن تنفيذ التوصية 11 التي اعتُبرت كافية. وأعربت المجموعة عن أملها أن تتمكن الدول الأعضاء من إغلاق النقاش فيما يتعلق بهذا البند المستقر خلال الدورة المقبلة للجنة التنمية. وتظل المجموعة ملتزمة بدعم عمل لجنة التنمية، مع الانتباه على وجه الخصوص إلى المشروعات التي يوجهها الطلب.

172. وتحدث وفد كازاخستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، ورحب بعقد دورة مواضيعية بشأن الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية خلال الدورة الثالثة والعشرين للجنة التنمية على النحو الذي اقترحه وفدا البرازيل والاتحاد الروسي. وأثر التحول الاقتصادي الذي حضره تطور الاقتصاد الرقمي والإنترنت على الملكية الفكرية. وفي السنوات الأخيرة ازداد عدد الطلبات المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية زيادة ملحوظة. وأنشأت التكنولوجيا الجديدة أساليب جديدة لتحسين كفاءة مكاتب البراءات. وأعربت المجموعة عن أملها في مساهمة الدورة الحالية في تبادل الآراء بشأن

الإمكانات التي تتيحها الملكية الفكرية والتنمية في الاقتصاد الرقمي، فضلا عن تقييم المنافع والمخاطر، والنهج التي تتبعها مكاتب الملكية الفكرية بشأن استخدام التكنولوجيات الجديدة.

173. وتحدث وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية وأحاط علما بمضمون "مساهمة هيئات الويبو في تنفيذ ما يعينها من توصيات أجندة التنمية" (الوثيقة WO/GA/50/13). وارتأت المجموعة أن عمل لجنة التنمية في غاية الأهمية. وواصلت المجموعة دعمها عمل اللجنة وأعربت عن أملها في أن تتمكن من ضمان تنفيذ أجندة التنمية مع مراعاة مصالح البلدان النامية. ونقل التكنولوجيا وتكوين الكفاءات من الموضوعات المهمة للغاية لا للمنطقة الأفريقية وحدها بل لجميع البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وأعربت المجموعة عن اعتقادها أن تعميم أجندة التنمية أمر مهم. ومن الضروري أيضا العمل يدا بيد مع جميع وكالات الأمم المتحدة نحو كفاءة تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلى الويبو مواصلة توفير الموارد الضرورية لعمل أجندة التنمية. ولا بد من مواصلة تقديم المساعدة التقنية بأسلوب يتسم بالكفاءة والاتساق والتسك. فأهداف التنمية المستدامة عالمية ومرتبطة ببعضها البعض. وينبغي أن تكون الويبو معنية بجميع أهداف التنمية المستدامة وأن تؤدي دورا أساسيا في إنجازها. وينبغي مواصلة عمل لجنة التنمية لكفاءة تنفيذ أجندة التنمية. وذكرت المجموعة بأن لجنة التنمية في دورتها التاسعة عشرة تقدمت "باقتراح من المجموعة الأفريقية حول تنظيم مؤتمر دولي مرة كل سنتين بشأن الملكية الفكرية والتنمية" (الوثيقة CDIP/19/7). وعرضت اللجنة الاقتراح منقحا في دورتها العشرين (الوثيقة CDIP/20/8). وأعرب الوفد عن أمله في أن يُختم النقاش بشأن اقتراح المجموعة الأفريقية في الدورة المقبلة للجنة التنمية.

174. وأحاط وفد الصين علما بإنجازات لجنة التنمية في السنة الماضية. وأعرب عن تقديره لمساهمة الويبو في تنفيذ أجندة التنمية وعن مرونتها وروح التعاون فيما بين جميع أعضائها. وأشار الوفد إلى قرارات لجنة التنمية لمناقشة أهداف التنمية المستدامة بموجب بند جدول الأعمال الخاص بالملكية الفكرية والتنمية بالإضافة إلى موضوعات محددة أخرى. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى المشاركة الفعالة في هذه المناقشات مع الدول الأعضاء الأخرى. وسوف يواصل الوفد انخراطه المعمق والواسع بروح متعاونة ومنفتحة في جميع أعمال الويبو الوجيهة التي تستهدف تنفيذ أهداف أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة.

175. وتحدث وفد النمسا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء وكرر التزامهم ودعمهم المستمر للعمل الذي تؤديه لجنة التنمية بناء على ولايتها المتفق عليها في عام 2008، التي تشمل من بين جملة أمور الطلب من اللجنة وضع برنامج عمل لتنفيذ توصيات أجندة التنمية البالغ عددها 45 توصية ومناقشة المسائل المرتبطة بالملكية الفكرية والمسائل المرتبطة بالتنمية. وأشار الوفد أيضا إلى الملخصات التي قدمها الرئيس والتي مثلت التقارير المرفوعة إلى جمعيات الويبو فضلا عن تقرير المدير العام بشأن تنفيذ أجندة التنمية لعام 2017. وأحاط الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بالتقدم المحرز في مجال تعميم أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة على مستوى جميع الأهداف الاستراتيجية للويبو. وأعربوا عن تقديرهم للتنوع الكبير في مجال المساعدة التقنية وأنشطة تكوين الكفاءات. وأبرزوا الدور المتزايد لأكاديمية الويبو في إعداد أنشطة موجهة إلى التنمية منذ تأسيس الأكاديمية قبل 20 عاما. وأكد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على التزامهم بإنجاز أهداف التنمية المستدامة وأعرب الاتحاد الأوروبي عن اعتقاده بأهمية الدور الذي أدته الويبو، وينبغي عليها مواصلته، في دعم الدول الأعضاء لإنجاز أهداف التنمية المستدامة. وينبغي أن تركز الويبو على أهداف التنمية المستدامة التي تكتسي بأهمية أكبر في إطار ولاية المنظمة. وأعرب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء عن تطلعهم لبدء المناقشات بموجب البند الجديد لجدول أعمال التنمية بشأن الملكية الفكرية والتنمية، ولا سيما بشأن موضوعي الملكية الفكرية والمرأة والملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية خلال الدورتين المقبلتين للجنة التنمية. وأقروا بالكم الهائل من العمل الذي أنجز بالفعل فضلا عن العمل المتبقي أمام لجنة التنمية. وكرر الاتحاد

الأوروبي ودوله الأعضاء التزامهم بالمساهمة في الدفع بالتقدم في جميع المجالات المتصلة بلجنة التنمية، مع مراعاة ولاية الويبو للنهوض بحماية الملكية الفكرية في العالم ومن خلال التعاون فيما بين البلدان.

176. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأحاط بالتقرير الذي تحتوي الوثيقة WO/GA/50/7 عليه. وقدم الوفد لمحة عامة عن جميع الأنشطة في الويبو التي تدمج توصيات أجندة التنمية. وأبرز الوفد أهمية تعميم جميع توصيات أجندة التنمية البالغ عددها 45 توصية في عمل المنظمة. وأوضح أن لجنة التنمية قد تناولت في دورتها الحادية والعشرين موضوعاً مهماً وهو أهداف التنمية المستدامة. وأحاطت المجموعة بالعمل الذي أنجزته الويبو نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأعربت عن أملها في مواصلة مناقشة هذا الموضوع لاحقاً. وعرض العديد من أعضاء المجموعة عدداً من الموضوعات لمناقشتها بموجب البند الخاص بالملكية الفكرية والتنمية وأعربت المجموعة عن أملها في النظر في هذه الاقتراحات لاحقاً.

177. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا (مجموعة البريكس)، ودعم النقاش الدائر في لجنة التنمية بشأن الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية. وبناء على تبادل الآراء والخبرات الذي تم مؤخراً، وعلى نتائج المؤتمر الدولي حول التحول الرقمي تحت رعاية مجموعة البريكس في موسكو، رحب الوفد بالمناقشات بشأن هذا الموضوع بغية تبادل أفضل الممارسات في هذا المجال، بما في ذلك النظر في المقترحات ذات الصلة التي قدمها مسبقاً وفداً البرازيل والاتحاد الروسي من أجل تبادل أفضل الممارسات في هذا المجال.

178. وأشاد وفد الهند بإنجازات لجنة التنمية في دورتيها العشرين والحادية والعشرين. وأحاط بضرورة وجود نظام فعال ومتوازن للملكية الفكرية بغية رؤية أثره بنظرة شاملة. ومن الضروري مراعاة منافع الملية الفكرية فيما يتعلق بدعم الابتكار والتكاليف التي تترتب على قدرة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على الوفاء بانشغالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية فيها. وفي مجال أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، شدد الوفد على استحالة حصر دور الويبو في عدد محدد من أهداف التنمية المستدامة ما دامت هذه الأهداف ذات طبيعة عالمية ومتكاملة وغير قابلة للتجزئة. وأعرب الوفد عن تقديره لتضمين بند جدول الأعمال الملكية الفكرية والتنمية ليكون بنداً دائماً على جدول أعمال لجنة التنمية، ولاتخاذ اللجنة قراراً بمناقشة أهداف التنمية المستدامة بموجب هذا البند. وأعرب الوفد عن ثقته في أن المناقشات بشأن وثيقة المساعدة التقنية للويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية من شأنه أن يحقق التوحيد والتنظيم الأفضل فضلاً عن إضفاء الوضوح على العمليات والممارسات القائمة. ورحب الوفد بقرار اللجنة بعقد حوار تفاعلي بشأن المساعدة الفنية في الدورة التالية للجنة التنمية. ودعم الوفد الاقتراح المقدم من المجموعة الأفريقية بخصوص عقد مؤتمر دولي مرة كل سنتين بشأن الملكية الفكرية والتنمية وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مناقشة موضوع الملكية الفكرية والمرأة في الدورة المقبلة للجنة التنمية. وارتأى الوفد أن النقاش الخاص بنقل التكنولوجيا مهم للغاية. ومع ذلك تظل المسألة قيد النقاش منذ عقود دون إجراءات ملموسة في المستقبل. ولذلك يلزم أن تناقش لجنة التنمية هذه المسألة بأسلوب يتسم بقدر أكبر من التوجه العملي.

179. وتحدث سويسرا باسم المجموعة باء وشدد على موقفه القوي الذي يؤيد ضرورة أن تقود الويبو نظاماً دولياً للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والفعالية يُمكن الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. والهدف الأساسي من ورائه هو النهوض بحماية الملكية الفكرية في العالم مع الإحاطة بأن الاعتبارات الإنمائية شكلت جزءاً لا يتجزأ من عملها، ما مكن الدول الأعضاء من استخدام الملكية الفكرية باعتبارها أداة للتنمية. وأشارت المجموعة بارتياح كبير إلى اعتماد مشروعات جديدة في مجال نقل التكنولوجيا ومجال "المرأة والملكية الفكرية" في الدورة العشرين والدورة الحادية والعشرين للجنة. وعلاوة على ذلك لا تزال العديد من

اقتراحات المشروعات قيد الاستكمال. ورحبت المجموعة بهذه الاقتراحات القائمة على الطلب التي بينت البلدان ملكيتها القوية لها. وأعربت المجموعة عن أملها أن تتمكن لجنة التنمية من إغلاق المناقشات المطولة بشأن تنفيذ التوصيتين 5 و 11 للاستعراض المستقل خلال دورتها المقبلة. وأعربت المجموعة عن اعتقادها أن التوصية 5 قد تم تنفيذها بالفعل في الممارسات الحالية للمنظمة، وأما التوصية 11 فمن شأنها أن تثقل عمل الويبو بشدة. وأعرب الوفد عن تقديره وثقته لرئيس اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لجهوده المبذولة لبناء الجسور خلال الدورة المقبلة للجنة.

180. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وذكر أن نظام الملكية الفكرية العادل والمتوازن أداة مهمة للتنمية الاقتصادية. ورحبت المجموعة بالخطوات المهمة التي بدأتها الويبو والدول الأعضاء في تعزيز عمل المنظمة الموجه نحو التنمية. ولجنة التنمية لجنة مهمة للغاية وينبغي أن تواصل استرشادها بمبادئ تعميم التنمية في جميع أنشطة الويبو وفي جعل التنمية جزء لا يتجزأ من عمل المنظمة. ورحبت المجموعة بتقرير المدير العام وتقرير هيئات الويبو المعنية بشأن تنفيذ أجندة التنمية. ورحبت أيضا بالتقرير الخاص بمساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والأهداف المرتبطة بها. واشتملت نتائج الدورة العشرين والدورة الحادية والعشرين للجنة التنمية على أسلوب تناول أهداف التنمية المستدامة في الدورات المقبلة ومنهجية تناول الموضوعات في إطار بند جدول الأعمال الخاص بالملكية الفكرية والتنمية. وأعربت المجموعة عن تطلعها إلى الحوار التفاعلي الخاص بالمساعدة الفنية وعن أملها في أن تتمكن الدورة المقبلة للجنة التنمية من التوصل إلى حلول مقبولة متفق عليها بشأن الاقتراح المقدم من المجموعة الأفريقية المتعلقة بتنظيم مؤتمر دولي حول الملكية الفكرية والتنمية مرة كل سنتين وبشأن التوصيتين 5 و 11 من الاستعراض المستقل. وأعربت المجموعة عن أملها في أن تتمكن الجمعية العامة للويبو من توجيه لجنة التنمية لمواصلة عملها وأكدت مجددا على التزامها بدعم عمل اللجنة.

181. وذكر وفد المكسيك أن العناصر المدرجة على جدول الأعمال والطريقة التي تُنفذ بها، والطريقة التي تُنفذ بها أنشطة الويبو مرتبطة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأجندة التنمية، بل وأثرت عمل لجنة التنمية وأضفت عليه أهمية متزايدة. وأعرب عن اعتقاده أن أهداف التنمية المستدامة مهمة للغاية لعمل المنظمة ولا سيما الهدف التاسع منها. وتعتمد العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى بطريقة ما على نشر التكنولوجيات المتكثرة. والابتكار والإبداع لا يشكلان غاية في حد ذاتهما بل هما وسيلة تؤثر على إنجاز العديد من أهداف التنمية المستدامة فضلا عن البحث عن حلول مبتكرة للمشكلات الخاصة بالتنمية. وحث الوفد الويبو لكي تكفل مواصلة تنفيذها أنشطة ملموسة للمساعدة على إنجاز أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع الدول الأعضاء. وعلى مدار السنتين الماضيتين تمكنت اللجنة من إحراز تقدم في مجال تنفيذ أجندة التنمية وكفلت إقامة الرابط بين التنمية والملكية الفكرية. واعتبر الوفد اللجنة منصة يمكن من خلالها للدول الأعضاء تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في استخدام أدوات الملكية الفكرية مثل العلامات الجماعية وتسميات المنشأ. وتمكن من مشاركة بعض خبراته من الماضي. واعتبر الوفد اللجنة منتدى حيث يمكن إجراء أنشطة ملموسة لضمان مساعدة هذه الأنشطة في تطوير الملكية الفكرية في مختلف البلدان. ومن أهم المشروعات المشروع الذي تقدمت به الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك بشأن تعزيز دور المرأة في أنشطة تنظيم المشاريع. ويتطلب تشجيع المرأة في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية ضمان فهم المشكلات التي تواجه النساء المبتكرات بشكل أوسع نطاقا، وضمان إمكانية حسن استخدامهن للملكية الفكرية في تسويق اختراعاتهن وتطويرها، فضلا عن تبادل خبراتهن من خلال تحديد النساء اللواتي يرغبن في العمل موجّهات في إطار هذه الشبكات. وأعرب الوفد عن رضاه عن المشاركة في المشروع التجريبي وعن اعتقاده أن المشروع شأنه أن يعود بنفع كبير على النساء في العديد من البلدان. والقرار الآخر الذي أثنى الوفد عليه هو نية لجنة التنمية مناقشة الملكية الفكرية والمرأة في دورتها المقبلة في إطار البند الجديد على جدول الأعمال المعني بالملكية الفكرية والتنمية. فدور المرأة

مهم في جميع المجالات. ولا تزال أوجه التفاوت بين الجنسين قائمة في مجال الملكية الفكرية على الرغم من التقدم الذي أحرزته النساء في شتى بقاع العالم. وأقرت المنظمة أن 30 في المائة فقط من طلبات الحصول على براءة هي التي اشتملت على امرأة واحدة مخترعة على الأقل، ومن ثم فالتحدي واضح للغاية. والمكسيك من بين هذه البلدان التي اقترحت أن تركز لجنة التنمية على المرأة في الملكية الفكرية والتنمية. وأعرب الوفد عن أمله أن تتمكن باقي الدول الأعضاء في الويبو من تقاسم خبراتها فيما يتعلق بدور المرأة في الملكية الفكرية والتنمية. وأعرب الوفد عن رغبته في أن تحافظ لجنة التنمية على الروح الإيجابية التي سادت الدورات المنعقدة مؤخرا وأن تتمكن الدول الأعضاء بالتعاون مع الأمانة من التوصل إلى معرفة وفهم أفضل للمجالات التي يمكن تنفيذ العمل فيها بغية إحراز تقدم في استخدام الملكية الفكرية لفائدة التنمية.

182. وأبرز وفد إكوادور العمل الذي قامت به لجنة التنمية في دورتها العشرين والحادية والعشرين. واتفق مع البيان الذي قدمه وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. فالتنمية مسألة مهمة تميز بتداخل القطاعات وينبغي أن توجه عمل الدول الأعضاء. ولذا أعرب الوفد عن رغبته في تجديد دعمه لأي عمل يرمي إلى تنفيذ التوصيات الخمس وأربعين من توصيات أجندة التنمية. وشدد أيضا على الدور الذي تؤديه لجنة التنمية، التي تعتبر منتدى مثاليا للحوار بشأن التقدم المحرز في الويبو نحو المساهمة في أهداف التنمية المستدامة، وإن لم تكن المنتدى الوحيد. ومن هذا المنطلق أعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة المساهمة في التصدي للمسائل المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة في الدورات المقبلة، مع مراعاة سميتها العالمية والمترابطة. وللجنة التنمية أهمية قصوى في إنجاز الأهداف التي عملت جميع الدول الأعضاء من أجلها. وساعد اختيار البلد من ضمن البلدان التجريبية التي شاركت في المشروع الخاص بالسياحة والثقافة والملكية الفكرية على تمكين إنشاء العمل الداخلي مع السلطات المختصة، ما أدى بدوره إلى الدفع بإنشاء الأطراف الداخلية في قطاع السياحة أصولا غير مادية. وبالإضافة إلى ذلك ونتيجة لهذا الإجراء وبالتعاون مع أكاديمية الويبو، يمكن إضافة مجال الملكية الفكرية إلى المناهج الدراسية الجامعية ومناهج الدراسات العليا وبرامج التعليم المستمر. وتوضح المشروعات من هذا القبيل أهمية الملكية الفكرية وتأثيرها على مختلف مجالات الاقتصاد والمعرفة على نحو أوسع. وأبرز الوفد أيضا العمل القيم الذي تؤديه أكاديمية الويبو. وساهم تأسيس أكاديمية وطنية في إنشاء إدارة جديدة في إطار النظام الوطني تتولى حصريا مسؤولية إدارة الملكية الفكرية بغية النهوض بالابتكار وإنجاز الأهداف الإنمائية للبلد.

183. ورحب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) بالعمل المحرز في الدورة العشرين والحادية والعشرين للجنة التنمية بشأن مختلف بنود جدول الأعمال وأقره. ومن أهم مجالات ولاية الويبو وضع نظام دولي متوازن وسهل النفاذ للملكية الفكرية يكافئ الابتكار الإبداعي ويحفزه ويسهم في التنمية الاقتصادية. وينبغي ألا يُنظر إلى تعميم التنمية في مختلف لجان الويبو باعتباره جهدا يبذل مرة واحدة. بل ارتأى الوفد أنه ينبغي أن تقدم جميع لجان الويبو تقارير تفصيلية بشأن تنفيذ كل منها توصيات أجندة التنمية. ودعم الوفد الجهود المبذولة لتنفيذ توصيات فريق الاستعراض المستقل ودعا إلى المزيد من الإجراءات ومتابعة تنفيذ هذه التوصيات. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى الانخراط البناء في المناقشات المتعلقة بهذه المسألة، ولا سيما بشأن اعتماد التوصيتين 5 و11. واعتبارات التنمية وأهداف التنمية المستدامة موضوعات شاملة ينبغي تعميمها في جميع الأهداف الاستراتيجية للويبو. فالابتكار أداة مهمة للحلول الإبداعية للتحديات التي تواجه التنمية ومن ثم فإنه يؤثر على العديد من أهداف التنمية المستدامة. ورأى الوفد أنه ينبغي أن تحافظ الأمانة على تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في المجالات ذات الصلة بولاية الويبو وأن تواصل رصد مختلف العمليات والمساهمة فيها. واعتبر الوفد انخراط الويبو وأنشطتها في إطار فريق المهام المشترك بين الوكالات للأمم المتحدة مساهمة إيجابية في تناول أهداف التنمية المستدامة. وكان النهوض بأنشطة الويبو ومواردها المرتبطة بنقل التكنولوجيا من الأمور ذات الأهمية القصوى. وشجع الوفد الأمانة لمواصلة النهوض بأنشطة

الويبو ومواردها المتعلقة بنقل التكنولوجيا . وختاماً كرر الوفد مجدداً دعمه لتنظيم مؤتمرات دورية تتعلق بالملكية الفكرية والتنمية.

184. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن رغبته في دعم البيان المقدم من منسق مجموعته الإقليمية والبيان الذي قدمه وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البريكس. وشدد على إنتاجية لجنة التنمية، التي أتت بثراها في مجال المعلومات الخاصة بعملها خلال الدورة العشرين والدورة الحادية والعشرين، وبالطبع عملها في مجال أجندة التنمية للويبو. وأعرب الوفد عن اعتقاده أن أجندة التنمية جزء لا يتجزأ من عمل الهيئات الرئيسية الأخرى للويبو وأعرب عن ارتياحه للتقييم الإيجابي للخبراء المستقلين بشأن مختلف المشروعات التي تنفذها الويبو في إطار أجندة التنمية. ودعم الوفد الجهود التي يبذلها الويبو لزيادة العمل التطبيقي بشأن المشروعات في إطار أجندة التنمية ولتحسين أساليب العمل بناء على أسس تنفيذها. ودعم الوفد تنفيذ مشروعات في مجال نقل التكنولوجيا والمساعدة التقنية. وأعرب الوفد عن رغبته في ذكر النقاش البناء للغاية الذي تم داخل اللجنة بخصوص بند جدول الأعمال الجديد، ورحب بقرار تنظيم جلسات عن المرأة والملكية الفكرية وعن الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية، تُعقد خلال الدورات المقبلة للجنة التنمية. وذكر الوفد أنه على واثق أن هذه المناقشات سوف تتحلّى بالإيجابية والنفع.

185. وأيد وفد باكستان البيان الذي أدلت به مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأدت لجنة التنمية دوراً مهماً في مساعدة الدول الأعضاء على تيسير الأهداف الإنمائية المتصلة بالملكية الفكرية. وأثنى الوفد على التقرير السنوي الذي أعده المدير العام ورفعته إلى لجنة التنمية بشأن تنفيذ توصيات أجندة التنمية وتعميمها. وأوضح التقرير مبادرات إيجابية فضلاً عن تنفيذ أجندة التنمية وتعميمها داخل برامج الويبو وميزانيتها. وأعرب عن اعتقاده أن تنفيذ البرامج والأنشطة لفائدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة وقطاع البحوث مجالاً آخر من المجالات التي ينبغي أن تعزز الويبو برامجها فيه. وينبغي أن ينظر التقرير اللاحق أيضاً في مسائل الوصول العادل والميسور التكلفة إلى التكنولوجيات المحمية بالملكية الفكرية من أجل التنفيذ الفعال لأهداف التنمية المستدامة بأبعادها الكاملة. وحث الوفد الويبو على التوصل إلى خارطة طريق تضمن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بأسلوب شامل وغير مفكك. واقترح الوفد على الأمانة أن تعد المزيد من الأدوات في إطار توصيات أجندة التنمية التي تتعلق بأوجه المرونة المرتبطة بالملكية الفكرية، والوصول إلى المعرفة ونقل التكنولوجيا، والدعم التقني الذي يقوده الطلب، والتعاون في مجال التنمية. وأعرب عن تطلعه إلى الدورة المقبلة للجنة التنمية وعقد حوار تفاعلي عن الدعم التقني. وأعرب عن أمله في إمكانية أن تناقش اللجنة مشروعات جديدة مناقشة بناءة خلال دورتها المقبلة مع التوصل إلى حلول بشأن الاقتراح بتنظيم مؤتمرات دولية في مجال الملكية الفكرية والتنمية، لأنه سيكون من المفيد عقد نقاش جوهري عن المشروعات المقبلة بطريقة مستدامة. وأعرب عن تطلعه إلى النقاش الخاص بالتوصيتين 5 و11 المنبثقتين عن الاستعراض المستقل لتنفيذ توصيات أجندة التنمية.

186. وأيد وفد جمهورية تنزانيا المتحدة البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية.

187. وأيد وفد تونس البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. ورحب بالعمل الذي تم في لجنة التنمية في دورتها الأخيرة، والذي اكتمل بفضل بناء توافق الآراء والروح البناءة فيما بين الدول الأعضاء. وأعرب عن أمله أن تستمر هذه النوايا الحسنة خلال المناقشات المقبلة. وأعرب عن رغبته في تكرار دعمه للاقتراح المقدم من المجموعة الأفريقية بعقد مؤتمر دولي عن الملكية الفكرية والتنمية. وكرر أيضاً اهتمامه بالدعم التقني وأنشطة تكوين الكفاءات. ورحب الوفد بمبادرة الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا لمناقشة مسائل المرأة في قطاع الأعمال والمرأة والملكية الفكرية. وأعرب عن رغبته في

الإشارة إلى ضرورة تعزيز مساهمة الويبو في إنجاز أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما تلك التي تركز على دور المنظمة في آليات الترشيح المتفق عليها التي تنتهي بخطة التنمية لعام 2030. وأعرب الوفد عن رغبته في الإشادة بالجهود المبذولة لوضع تقرير بخصوص مساهمة الويبو نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورحب بالجهود المتواصلة في هذا الصدد. وأبرز أيضا الدور الأساسي الذي تؤديه الويبو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأحاط بالأنشطة والمبادرات التي يُضطلع بها في هذا المجال، ولا سيما العدد الكبير للبرامج المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

188. وأيد وفد السنغال البيان المقدم من وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وأشار إلى مشروع من لجنة التنمية بعنوان "مشروع تعزيز وتنمية القطاع السمعي البصري في بوركينا فاصو وبعض الدول الأفريقية." وبناء على استفادته من هذا المشروع وعقب المشاورات مع بلدان أخرى مستفيدة، أعرب الوفد عن رغبته في تقديم طلب رسمي بمد المشروع، بالنظر إلى النتائج الإيجابية والتوقعات الكبيرة لدى الناس في القطاع السمعي البصري في هذه البلدان. وأعرب عن رغبته أيضا أن يشهد دمج هذا المشروع في البرنامج النظامي لأنشطة الويبو. وسوف يتيح هذا الأمر أيضا فرصة أمام البلدان الأخرى المعنية الاستفادة من هذا المشروع. ويُعزى نجاح هذا المشروع الذي حظي بإدارة جيدة للغاية إلى النهج المنسق والشامل داخل القطاع السمعي البصري والنهج التطبيقي على الأرض. وقد جاء هذا المشروع في مرحلة حرجة للبلدان الأفريقية. ولم يكن للقطاع السمعي البصري في غرب أفريقيا أن يحقق إمكاناته كاملة لو لم يحصل المشاركون فيه على التدريب المهني الذي يحتاجونه، وما لم يؤخذ الدور الاستراتيجي للملكية الفكرية في الاعتبار. وبدون هذين العنصرين لبقيت إدارة الحقوق الجماعية ضعيفة أو لما كانت موجودة، وكان هذا ليؤدي إلى تفويض موقف أصحاب الحقوق. ومع ظهور أشكال رقمية جديدة لإدارة الاقتصاد، كانت هذه الدول ستظل أسيرة محاولات مستمرة للحاق بالركب. وعلاوة على ذلك كان من الصعب على البلدان الأفريقية استخدام أصولها في قطاع يمكنه أن يحقق منافع كبيرة لاقتصادها، على الرغم من الضعف العام لنظمها الإيكولوجية الثقافية.

189. وأيد وفد شيلي البيان الذي أدلى به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وعلق أهمية كبيرة على تقرير المدير العام الصادر عام 2017 بشأن تنفيذ أجندة التنمية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بإحراز تقدم كبير في تنفيذ توصيات أجندة التنمية وشجع المنظمة على مواصلة عملها نحو تنفيذها. وأكد على أهمية توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن بند جدول الأعمال الجديد بخصوص الملكية الفكرية والتنمية، ما يشكل فرصة للنظر في البعد الإنمائي في الويبو بالمعنى الأوسع للكلمة. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأهمية مناقشة لجنة التنمية أهداف التنمية المستدامة بموجب هذا البند من جدول الأعمال. فسوف يتيح هذا النقاش استكشاف طريقة مساهمة المنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بل وسوف يوضح الطريقة التي يمكن أن تعمل بها لتحقيق الأهداف في غضون الخمس عشرة سنة المقبلة. وأعرب الوفد عن اعتقاده أن المبادرات المتعلقة ببرنامج العمل الخاص بتنفيذ توصيات أجندة التنمية تكثسي بأهمية قصوى. ومن هذا المنطلق أبرز الاقتراح المقدم من وفود الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك بشأن تعزيز دور المرأة في مجال تنظيم المشاريع والابتكار، الذي شمل مسألة ذات أهمية قصوى والتي سوف تترتب عليه نتائج إيجابية بالتأكيد. وأعرب عن أمله في تعميم هذا الأمر في أنشطة الويبو الدائمة. وفي نفس السياق اعتبر الوفد أن العمل على موضوع المرأة والملكية الفكرية الذي سوف يناقش بالتفصيل في إطار بند جدول الأعمال بشأن الملكية الفكرية والتنمية أمر في غاية الأهمية. وأعرب الوفد عن توقعاته التي يعقدها على التقرير الذي سوف تعده الأمانة بشأن الأنشطة الخاصة بهذه المسائل خلال دورة لجنة التنمية في شهر نوفمبر.

190. وأيد وفد ماليزيا البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وشغلت الملكية الفكرية موقعا محوريا في النظام الاقتصادي واعترف الوفد بعلاقتها الوثيقة المتزايدة بالتنمية باعتبارها مسألة شاملة على مستوى السياسات تلمس الحياة اليومية. ودعم الوفد عمل اللجنة التي تؤدي دورا محوريا في اتباع نظام عالمي متوازن للملكية الفكرية. وأتاح تضمين الملكية الفكرية والتنمية كبنود دائم على جدول أعمال لجنة التنمية الفرصة أمام اللجنة للدخول في مناقشات مركزة بدرجة أكبر عن دمج البعد الخاص بالتنمية في أنشطة الويبو. وأدى هذا إلى إطلاق مشروع تجريبي خاص بتحسين دور المرأة في الابتكار وتنظيم المشاريع، وهو يهتم ماليزيا. وشجع الوفد الويبو على مواصلة تعميم أهداف التنمية المستدامة وأجندة التنمية في عملها. ورحب الوفد بقرار لجنة التنمية بالتعامل مع أهداف التنمية المستدامة بموجب بند جدول الأعمال الدائم الخاص بالملكية الفكرية والتنمية وأعرب عن أمله في المزيد من المناقشات الموجهة نحو تحقيق النتائج. وأعرب عن اعتقاده أن اللجنة سوف عمل نحو إيجاد حلول يقبلها الجميع بشأن جميع المسائل العالقة، وخصوصا اقتراح عقد مؤتمر دولي مرة كل سنتين بشأن الملكية الفكرية والتنمية واعتماد التوصيتين 5 و11 من الاستعراض المستقل لتنفيذ توصيات أجندة التنمية. وجدد الوفد التزامه بأهمية عمل اللجنة وأعرب عن تطلعه إلى المزيد من المشاركة في الدورة الثانية والعشرين.

191. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأوضح أن التنمية بلا شك تظل واحدة من أخطر التحديات التي تواجه المجتمع الدولي. ويظل إنتاج الثروة دون توزيعها العادل من كبرى المشكلات في العالم، ما أدى إلى تزايد معدل كراهية العولمة في كل منطقة من العالم. وفي هذا السياق يجدر بالدول الأعضاء تجديد التزامها بالتعاون والتعددية والروح البناءة. فكلها أمور ملحة الآن أكثر من أي وقت مضى. ومنذ تأسيس الجمعية العامة للويبو عام 2007، أصبحت أجندة التنمية بمثابة حجر أساس المنظمة. ومن ثم أدت لجنة التنمية دورا أساسيا في تعميم أجندة التنمية في جميع أنشطة الويبو. وفي الواقع تجاوزت أهمية لجنة التنمية تنفيذ أجندة التنمية، إذ كانت المنتدى الوحيد المتعدد الأطراف الذي دارت فيه مناقشات وتقييمات هادفة بشأن التفاعل بين الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية. ولم تتغير وجهة نظر الوفد بأن إدخال البعد الإنمائي في أنشطة الويبو عزز من مصداقية منظومة الملكية الفكرية وشجع قبول النهوض بالابتكار والتنمية على نطاق واسع بصفته أداة محممة. وشهدت الدورة الأخيرة للجنة التنمية تقدما ملموسا في بعض موضوعات جدول الأعمال. فبعد سنوات من النقاش تمكنت اللجنة من التوصل إلى اتفاق بشأن وضع بند دائم على جدول الأعمال عنوانه الملكية الفكرية والتنمية، من شأنه أن ييسر تنفيذ الركن الثالث من أجندة التنمية، بما أنه يضمن قدرا أكبر من الشفافية على المناقشات داخل اللجنة، بل ويساعد على المشاركة في مناقشات أكثر تركيزا وتوازنا وتوجها نحو النتائج لفائدة جميع الدول الأعضاء. وسوف تساعد المبادئ التوجيهية أيضا الدول الأعضاء على استكشاف مختلف الأبعاد والصلات فيما بين الملكية الفكرية والتنمية، التي سوف تساعد بالضرورة في تصميم سياسات أفضل في المجال لفائدة جميع الدول الأعضاء. وبما أن التنمية والتضامن من العلامات المميزة للسياسة الخارجية في البرازيل، فقد انخرطت البرازيل في مناقشات اللجنة وقدمت أفكارا جوهرية تساعد على ترجمة توصيات أجندة التنمية إلى إجراءات ملموسة. وحصلت البرازيل والاتحاد الروسي على دعم موضوع الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية الذي سوف يناقش بموجب بند جدول الأعمال الملكية الفكرية والتنمية خلال الدورة الثالثة والعشرين للجنة التنمية، ويُعزى هذا إلى التنسيق الوثيق فيما بين دول مجموعة البريكس والبلدان الأخرى. وظلت البرازيل أيضا داعما قويا للاقتراح المقدم بشأن المرأة والملكية الفكرية الذي تقدمت به الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، وأقرته اللجنة في دورتها الأخيرة. وفي حقيقة الأمر يوافق هذا الاقتراح وجهة نظر البرازيل بأن منظومة الملكية الفكرية يمكنها الاستفادة من تزايد مشاركة النساء. وبالرغم من التقدم الذي أحرزته اللجنة فلا يزال الطريق أمامها طويلا. فلا تزال بعض الأمور معلقة في لجنة التنمية بينما تظل الجهود للإبقاء على التنمية في قلب المناقشات في الويبو عملية

مستمرة ولا تنتهي أبدا. وكما أبرز الوفد في الدورة الأخيرة للجنة، أخفق تقرير المدير العام بشأن تنفيذ أجندة التنمية في تحقيق مبتغاه من حيث إمكاناته وأن عيوبه الواردة في التقرير السابق والتي أكدتها العديد من الدول الأعضاء فضلا عن الوفد لم يتم تناولها بشكل صحيح. وقدم وفد البرازيل في الاجتماع الأخير للجنة التنمية بعض الاقتراحات الملموسة لتحسين التقرير وأعرب عن أمله في أن يراها مدرجة في النسخ المقبلة من التقرير. وكرر الوفد أيضا موقفه القائل إن الويبو باعتبارها إحدى الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة ينبغي أن تقدم مساهمات جوهرية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وينبغي أن تتحمل الدول الأعضاء بمساعدة خبرات المنظمة ومواردها البشرية مسؤولياتها. وينبغي أن تؤدي دورا أكثر فعالية تجاه تعميم أهداف التنمية المستدامة ورأى أن لجنة التنمية هي المنتدى المناسب لذلك. ومن التحديات الأخرى التحدي المتعلق بالتوصيتين 5 و11 من الاستعراض المستقل، اللتين لم تعتمدهما بعد الدول الأعضاء في لجنة التنمية. والهدف من هاتين التوصيتين تقييم فائدة أنشطة الويبو التي تضطلع بها في إطار تنفيذ أجندة التنمية فيما بين عامي 2008 و2015 وفعاليتها وأثرها واستدامتها وكفاءتها. وتؤدي التوصيتان دورا محوريا في تعميم توصيات أجندة التنمية في عمل الويبو من خلال ربط أنشطة الويبو بالنتائج المتوقعة التي يشتمل عليها البرنامج والميزانية في المنظمة. وفي هذا السياق حث الوفد جميع الدول الأعضاء على التحلي بالمرونة وإحراز المزيد من التقدم بشأن الركن الأول من أركان لجنة التنمية. وأخيرا أعرب الوفد عن رغبته في التأكيد على دعمه القوي للاقتراح المقدم من المجموعة الأفريقية المتعلق بتنظيم مؤتمر دولي عن الملكية الفكرية والتنمية كل سنتين، الذي تتضمنه الوثيقة CDIP/20/8. فسوف يزيد هذا المؤتمر من فرص فتح باب الحوار بين الدول الأعضاء، وتحلى الزملاء الأفارقة بقدر كبير من المرونة من خلال تضمين معظم الاقتراحات المقدمة من بلدان المجموعة باء. وكان من المتوقع أن تتحلّى البلدان الأخرى بنفس القدر من المرونة. وسوف تساهم الويبو من خلال تناول هذه المسائل الحرجة في الوصول إلى منظومة شاملة ومتوازنة وموجهة نحو التنمية تساعد على زيادة النمو الاقتصادي لفائدة الدول الأعضاء وجميع قطاعات المجتمع.

192. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان المقدم من وفد سويسرا باسم المجموعة باء. وأحاط أيضا بما أنجزته اللجنة والويبو من نجاح كبير في تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وكان لهذه الأنشطة المتعلقة بالتنمية أثرا إيجابيا في البلدان التي نُفذت فيها. وأوصى الوفد بأن تواصل الويبو جهودها للنهوض بالدور الإيجابي للملكية الفكرية في التنمية. ويمكنها أن تؤدي هذا الدور مثلا من خلال زيادة الحصول على معلومات تتعلق بالبراءات ودعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والأكاديميات الوطنية للملكية الفكرية والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والصناعات الإبداعية وتكوين الكفاءات في مجال حماية الملكية الفكرية وإدارتها وتسويقها في البلدان الأقل نموا والبلدان النامية والبلدان المتحوّلة. وواصل الوفد دعمه تركيز الاقتراحات الخاصة بالمشروعات القطرية المتعلقة بأجندة التنمية على الجهود التي قد تؤدي إلى منافع عملية وأثر مباشر ومستدام. وأعرب الوفد عن سروره بأن أحد الاقتراحات بشأن زيادة دور المرأة في الابتكار وتنظيم المشروعات، الذي يشجع النساء في البلدان النامية على استخدام منظومة الملكية الفكرية، والذي يشارك في تأييده كل من كندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية، قد تحمست الدول الأعضاء له وأقرته في الدورة الحادية والعشرين للجنة في شهر مايو. وهدف المشروع إلى تشجيع النساء المبتكرات ودعمهن ومساعدتهن في البلدان النامية على استخدام منظومة الملكية الفكرية لحماية اختراعاتهن وتسويقها. وأعرب عن تطلعه تنفيذ الاقتراح بمراحله.

193. وأيد وفد بيرو البيان الذي قدمه وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأقر تقديمه مشروعاً عن السياحة وفن الطهي بغية النهوض باستخدام منظومة الملكية الفكرية في قطاعي السياحة وفنون الطهي. وسوف يتيح هذا الأمر من ناحية إمكانية تعزيز فن الطهي في بيرو، ومن ناحية أخرى سوف يكفل استدامة العمل الذي يقوم به شعب بيرو. وسوف يستمر المشروع لمدة 36 شهرا ويركز على استراتيجيات العمل المشترك فيما بين الأطراف الأساسية في قطاع

السياحة وقطاع فن الطهي وقطاع الملكية الفكرية، بهدف إعداد مشروع تطبيقي لتطوير السياحة وفن الطهي من خلال استخدام أدوات الملكية الفكرية. وسوف يهدف أيضا إلى إعداد تقرير عن وضع الملكية الفكرية في قطاع السياحة وقطاع فن الطهي. وأحاطت لجنة التنمية بالمشروع والتبست من وفد بيرو مراجعته بدعم من الأمانة لكي تدرسه اللجنة في دورتها المقبلة في شهر نوفمبر. وكان الوفد في انتظار التعليقات من البلدان الأخرى ومن الأمانة. ويمكن التوسع في المشروع ليشمل بلدان أخرى محتمة بالتنمية والإشادة بفنون الطهي فيها.

194. ودعم وفد الصين البيان المقدم من وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البريكس.

195. وأعرب وفد اليابان عن تقديره الكبير لعمل الويبو المنتظم نحو تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وأولى أهمية كبيرة لأنشطة التنمية بما فيها المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وكان بلده يقدم مختلف أنواع المساعدة من خلال الصندوق الاستئماني المشترك بين الويبو واليابان. ووجه تمويل منه إلى الدول الأعضاء في أفريقيا والبلدان الأقل نموا. بينما وجه تمويل آخر إلى الدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وشملت أنشطة الصندوق الاستئماني تنظيم ندوات وحلقات عمل ودورات تدريبية إقليمية ودون إقليمية ووطنية وبعثات استشارية للخبراء وبرامج زمالات طويلة الأجل وترجمة مواد الويبو المنظمة. ومن خلال تلك القنوات دعمت اليابان عددا من المشاريع والأنشطة التي تديرها الويبو. واشتركت بخبرتها فيما يتعلق باستخدام الملكية الفكرية لخلق الثروة وتعزيز القدرة التنافسية وتنمية الاقتصاد. وأعرب الوفد عن اعتقاده أن تحسين نظم الملكية الفكرية من شأنه تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في البلدان النامية فضلا عن المساهمة في تطوير الاقتصاد العالمي.

196. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. ولم تكن الملكية الفكرية وأية حقوق مرتبطة بها غاية في حد ذاتها أبدا، ولكنها كانت تؤدي دورا في الابتكار متى كانت المنتجات والعمليات والخدمات الجديدة التي تدمج الملكية الفكرية ذات أثر مجتمعي. وركزت الدول الأعضاء في إطار ولاية لجنة التنمية على تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وكان عنوان الفئة ألف من هذه التوصيات المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وأحاط الوفد بأن المساعدة التقنية تؤدي دورا محما في العديد من البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. ومكنت المساعدة التقنية من إرساء أساس. وبالفعل تطلب ما يعرف باسم الحد الأدنى من البنية التحتية بمجرد تأسيسه تكوين كفاءات محددة. وانطبق على الوضع المثل الصيني القائل: "إن أعطيت رجلا سمكة فقد كفيته قوت يومه، أما إن علمته الصيد فقد منحه مهنة يتكسب منها طيلة حياته." وانتشرت المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات خلال جميع مشروعات لجنة التنمية التي تتفق مع إحدى توصيات أجندة التنمية أو أكثر، التي ينبغي أن تواكب بدورها إحدى النتائج المرتقبة. ولو لم يكن لتوصية أجندة التنمية نتائج مرتقبة، لما كان من الممكن تنفيذ المشروع إذ لم تكن لتُرصده ميزانية. وأعرب الوفد عن انشغاله لعدم إمكانية التوصل إلى اتفاق في الدورة الحادية والعشرين للجنة التنمية بشأن التوصيتين 5 و11 من الاستعراض المستقل. وفي أعقاب غياب التقدم المحرز بشأن هذا البند من جدول الأعمال المتعلق بالاستعراض المستقل، لم يكن من الممكن إحراز أي تقدم بشأن اقتراح المجموعة الأفريقية الخاص بالمؤتمر المراد عقده كل سنتين. وأكد الوفد على دعمه القوي لعقد مؤتمر كل سنتين، باعتباره منصة لتحقيق الركن الثالث من ولاية لجنة التنمية الخاص بمناقشة الملكية الفكرية والمسائل المرتبطة بها. ولذلك أعرب الوفد عن تطلعه إلى إنهاء المسألتين خلال الدورة التالية للجنة التنمية المزمع عقدها في شهر نوفمبر. وأعرب الوفد عن سعادته على وجه الخصوص بشأن التقدم المحرز فيما يتعلق بالمشروع المقترح من جنوب أفريقيا بعنوان "إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: الترويج لاستخدام الملكية الفكرية على نحو فعال في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية." وأعرب عن تطلعه أن تتسلم الدول الأعضاء آخر المستجدات في هذا الصدد. وختاما، أعرب الوفد عن دعمه البيان المقدم من وفد

جنوب أفريقيا باسم مجموعة البريكس وعن تطلعه إلى النقاش بشأن موضوع الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية خلال الدورة الثالثة والعشرين للجنة التنمية.

197. ودعم وفد كوت ديفوار البيان الذي قدمه وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن تقديره للنتائج المرضية لعمل لجنة التنمية وأجندة التنمية، ولا سيما المرحلة الثانية من مشروع تعزيز وتنمية القطاع السمعي البصري في بوركينا فاسو وبعض الدول الأفريقية. وفي إطار هذا المشروع تمكن العديد من الأطراف المشاركين فيه من القطاع السمعي البصري من الحصول على تدريب بغية تحسين كفاءاتهم. وأعرب عن تقديره وجود قيمة مضافة واضحة للقطاع السمعي البصري في هذا البلد. والتمس مد المشروع بغية ضمان استدامة إنجازاته الجديدة. وتطلع إلى نتائج المشروع المقدم من كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، الذي يهدف إلى تشجيع المرأة على استخدام منظومة الملكية الفكرية.

198. ودعم وفد غابون البيان الذي قدمه وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن اعتقاده أن لجنة التنمية ضرورية لتتمكن الويبو من مواصلة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ومن المشاركة في الجهود المتعددة الأطراف في هذا السياق. وأدرك الوفد إنجاز الكثير من الأمور التي تكفل تنفيذ توصيات أجندة التنمية، ولا سيما تلك التي تتعلق بالتدريب والمساعدة التقنية بغية تأسيس هياكل إدارية تنهض بالملكية الفكرية في البلدان النامية. وشجع الويبو على مواصلة عملها على هذا المنوال. وأعرب الوفد عن اعتقاده بضرورة وضع نقل التكنولوجيا هدفا لأنشطة التعاون التي تنفذها الويبو بغية إتاحة الفرصة أمام البلدان النامية لتأسيس صناعات تؤدي إلى تحول أصولها وسلعها على أرضها. وهذا هو السبب الذي جعل الوفد يدعم الأنشطة بموجب البند الجديد على جدول الأعمال الملكية الفكرية والتنمية. وذكر الوفد أن تنظيم مؤتمر كل سنتين عن الملكية الفكرية والتنمية من شأنه أن يكون منتدى مهماً لمناقشة أفكار جديدة بشأن هذا الموضوع.

199. وعبر وفد كينيا عن تقديره العمل الجيد الذي قامت به لجنة التنمية. وطالما أيد الوفد أهمية مواصلة أجندة تنمية الويبو مع جدول الأعمال الوطني. وهم لا يزالون يعملون تجاه تحسين كفاءات التصنيع وأضاف أن هذا لن يحدث دون مساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة والصناعات الصغيرة لبلوغ الحد الأقصى من طاقتها. ولهذا السبب كان للويبو دوراً تؤديه في مساعدة البلدان من قبيل كينيا على تحقيق أجندتها الوطنية. وأعرب الوفد عن تطلعه الحصول على تكنولوجيات أقل تكلفة يمكن تكييفها بسهولة مع بيئة بلاده. وأضاف أن حصول المنشآت الصغيرة والمتوسطة على التكنولوجيا لا يزال تحدياً. وكان غياب الرابط الأساسي بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة وقواعد البيانات الخاصة بالتكنولوجيا هو السبب الأهم وراء تراجع معدلات نقل التكنولوجيا. وينبغي بذل المزيد من الجهد بشأن النهوض بأنشطة الويبو ومواردها المتعلقة بنقل التكنولوجيا ولا سيما للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وأحاط الوفد بتقدير بالغ بدعم الويبو المستمر لمشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بغية زيادة إمكانية لدى البلدان النامية في الحصول على المعلومات العلمية والتقنية. ومن خلال تحسين فرص الحصول على الأدبيات البحثية من مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا المتنوعة، بلغ مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مكانة رفيعة في دعم الباحثين في البلدان النامية نحو إيجاد حلول بل وابتكارها للتحديات التقنية التي تواجه المجتمع المرن في حياته اليومية. وواصلت حكومة كينيا تشجيع تأسيس مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والنهوض بها في المؤسسات الأكاديمية بما في ذلك تلك المكرسة للأبحاث والتنمية. ويوجد عدد متزايد من المؤسسات التي توقع مذكرات تفاهم لتأسيس مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ورحب الوفد بالمزيد من المناقشات خلال دورات لجنة التنمية في المستقبل.

200. إن الجمعية العامة للويبو:

(أ) أحاطت علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية" (الوثيقة WO/GA/50/7)؛

(ب) وفيما يخص الوثيقة WO/GA/50/13 المعنونة "مساهمة مختلف هيئات الويبو في تنفيذ ما يعينها من توصيات أجندة التنمية"،

"1" أحاطت علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة المعنونة "مساهمة مختلف هيئات الويبو في تنفيذ ما يعينها من توصيات أجندة التنمية" (الوثيقة WO/GA/50/13)؛
"2" وأحالت إلى لجنة التنمية التقرير المشار إليه في تلك الوثيقة.

البند 19 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

201. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/50/8.

202. وذكرت الأمانة أنه فيما يتعلق بولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف أو اللجنة) للثنائية الحالية، فقد طُلب إلى لجنة المعارف أن تقدم تقريراً وقائماً إلى الجمعية العامة للويبو حول عملها حتى ذلك الوقت مع ذكر التوصيات. وقد ورد التقرير الوقائي والتوصيات في الوثيقة WO/GA/50/8. وتضمنت الوثيقة تقريراً عن دورات لجنة المعارف المعقودة حتى ذلك الحين في عام 2018، وهي دورات اللجنة الخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون، وأرفق بها آخر مشاريع النصوص المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي قيد التفاوض في اللجنة. وتضمنت الوثيقة WO/GA/50/8 أيضاً التوصيات المتفق عليها في الدورة السابعة والثلاثين للجنة المعارف لرفعها إلى الجمعية العامة. كما تضمنت الوثيقة البيانات التي أدلت بها الوفود في الدورة السابعة والثلاثين للجنة المعارف حول إسهام اللجنة في تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وأخيراً، أوردت الوثيقة تقريراً عن فريق الخبراء المخصص المعني بالموارد الوراثية، والذي اجتمع في يونيو 2018. ودُعيت الجمعية العامة للويبو إلى النظر في التقرير الوقائي والتوصيات الواردة فيه.

203. وتحدث رئيس لجنة المعارف، إيان غوس، فأشار إلى أن لجنة المعارف في منتصف ولايتها الحالية، وقال إن من المهم بالنسبة له أن يقدم وجهة نظره بشأن عمل اللجنة حتى ذلك الوقت، بما في ذلك الوضع الراهن والتحديات والفرص. وأكد أن تعليقاته تعبر عن رأيه وحده ولا يُقصد منها المساس بأي من مواقف الدول الأعضاء. وأضاف أنه تجدر الإشارة إلى أن لجنة المعارف قد بدأت مناقشاتها في 2001 وأنها بدأت في 2010 مفاوضاتها بشأن وضع صك أو صكوك فيما يتعلق بالملكية الفكرية وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومضى يقول إن المشهد الدولي قد تغير كثيراً بمرور الوقت داخل نظام الملكية الفكرية وخارجه. وأردف قائلاً إنه على الصعيد المتعدد الأطراف، يوجد، على سبيل المثال، إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي (بروتوكول ناغويا)، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، واتفاقيتين تابعتين لليونسكو، اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام 2005 واتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي غير المادي لعام 2003. وقال إن ثمة نمو كبير في القوانين الوطنية والإقليمية المتعلقة

بجاية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي داخل نظام الملكية الفكرية وخارجه. وقال إنه على وجه الخصوص، أنشئ ما يربو على 25 نظامًا محليًا للكشف عن البراءات فيما يتعلق بالموارد الوراثية وإنها آخذة في الزيادة. ومضى يقول إنه في غياب اتفاق على المستوى الدولي، تتباين هذه الأنظمة المحلية وفي بعض الحالات يكون التباين كبيرًا. وأضاف أن هذه البيئة المتغيرة على نحو سريع ترسل رسالة واضحة ولعلها تشكل تحديًا للجنة المعارف. وقال إنه بعد حوالي 20 عامًا من العمل، يتعين على لجنة المعارف أن تسرع وتيرة عملها وإلا فإنها ستكون عرضة للتخلف وراء الجهود المحلية والوطنية، فضلاً عن احتمال تشرذم السياسة الدولية والبيئة التنظيمية. وأضاف أن من تبعات ذلك وجود أعباء وتكاليف خاصة بالمعاملات والتنظيم، وغياب اليقين القانوني، ووجود حواجز أمام الوصول إلى الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي مع احتمال وجود آثار سلبية على الابتكار والإبداع. وأسهب بقوله إن هذا التشرذم من المحتمل أن يمس جهود أصحاب المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، في إطار نظام الملكية الفكرية، لحماية مصالحهم المعنوية والاقتصادية المشروعة. وقال إنه من ناحية الوضع الراهن بشأن عمل اللجنة، فإن الأمانة قد أعدت تقريرًا وقائعيًا مع 3 مسودات للنصوص الخاصة بكل موضوع. وأشار إلى أن عددًا من الدول الأعضاء قد طرح توصيات ووثائق عمل لكي تنظر فيها اللجنة. وقال إنه توجد أيضًا ثروة من المواد التي أعدتها الأمانة على مدى السنوات الثمانية عشر الماضية - الكثير منها تحت إشراف لجنة المعارف - مثل مشروع تحليل الثغرات المحدثين مؤخرًا بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، و منشور الويبو المعنون "المسائل الرئيسية المتعلقة بشروط الكشف عن البراءات فيما يخص الموارد الوراثية والمعارف التقليدية" الصادر في 2017. ثم استعرض رئيس لجنة المعارف على وجه التحديد حالة كل موضوع والتحديات القائمة والفرص المتاحة للمضي قدمًا في هذه المفاوضات. وقال إنه فيما يتعلق بالموارد الوراثية، أدرج النص نهجين واسعين لم يُتفق عليهما بعد: (1) إدراج نظام الكشف الإلزامي؛ و(2) إدراج تدابير دفاعية فيما يخص منح البراءات عن خطأ. ومضى يقول إنه فيما يتعلق بهذين النهجين، ثمة دعم واسع لشكل من أشكال نظام الكشف الإلزامي في نظام البراءات. ومع ذلك، لا تزال ثمة اختلافات بين الدول الأعضاء التي أيدت مثل هذا النظام فيما يتعلق بنطاق الكشف، وطبيعة العقوبات، والعلاقة مع الأنظمة الدولية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع. وقال إنه في الوقت نفسه، ذكر بعض الدول الأعضاء علنًا أنه لا يدعم نظام الكشف الإلزامي بناءً على شواغل أعرب عنها مراقبو الصناعة في اللجنة. وهذه الشواغل هي ما يتضمنه هذا النظام من معوقات محتملة للوصول إلى الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وزيادة العبء التنظيمي وارتفاع تكاليف المعاملات، فضلاً عن ما يخلقه النظام من عدم يقين قانوني وما يتبع ذلك من تأثيرات سلبية على الابتكار. وأردف قائلاً إنه للتصدي لهذه الأمور وضعت هذه الدول الأعضاء نهجًا مستندًا إلى مجموعة من التدابير الدفاعية، على سبيل المثال الاستعانة بقواعد البيانات لدعم البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة ومدونات السلوك الاختيارية إلخ. وأضاف أن الهدف من المفاوضات الأخيرة كان توفير قدر من الوضوح حول كل نهج لكي تستطيع الدول الأعضاء أن تتخذ قرارات مستنيرة حول أي نهج، أو عدة نهج، تلي احتياجاتها. وأسهب بقوله إنه من ناحية الوضوح بخصوص نظام الكشف، فإنه يرى أن اللجنة قد وصلت إلى نقطة تستطيع عندها أن تضع اقتراحًا يتمتع بوضوح كافٍ لتمكين واضعي السياسات والدول الأعضاء التي أعربت عن شواغل بخصوص هذا النظام من اتخاذ قرارات مستنيرة بخصوص مزايا نظام الكشف وصلاحيته بناءً على نموذج واضح، وذلك رهناً باستعداد أنصار نظام الكشف لتقديم تنازلات حول بعض الأمور. وقال إن النموذج يحاول أن يوازن بين الشواغل المشروعة لمستخدمي المعارف وأصحابها فيما يتعلق بالتملك غير المشروع للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وغياب الشفافية داخل نظام الملكية الفكرية فيما يخص الاتفاقيات المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وقال إنه على سبيل المثال يشك في أن شواغل مراقبي الصناعة وبعض الدول الأعضاء قُدرت استنادًا إلى نظام كشف لم يُطرح على طاولة النقاش منذ زمن. وقال إنه فيما يخص النهج الثاني المستند إلى التدابير الدفاعية، فإن هذا النهج

مُدْرَج أيضًا في توصيتين مشتركتين من اقتراح عدد من الدول الأعضاء. واسترسل قائلًا إن معظم هذه الاقتراحات لم يتغير بشكل كبير منذ طرحها في 2012. وقال إن هذه الاقتراحات حتى الآن لم تحظ بتأييد كبير داخل اللجنة، بيد أن غالبية الدول الأعضاء تقر بأن عددًا من الاقتراحات له مزايا، بما في ذلك كنداير تكميلية لنظام الكشف. والتفت إلى كيفية المضي قدمًا في هذه المفاوضات مع وجود نهجين مطروحين على طاولة النقاش وأشار إلى أنه في الدورة السادسة والثلاثين للجنة، لم تتمكن اللجنة من الاتفاق على إحالة آخر تعديل لمشروع النص المتعلق بالموارد الوراثية إلى الدورة الأربعين للجنة للنظر فيها خلال دورة التقييم، رغم أنه ورد في تقرير الدورة السادسة والثلاثين للجنة المعارف. وقال إنه ألزم نفسه - في محاولة منه للتغلب على الانقسام الحالي - بأن يُعد نص "الرئيس" بشأن الموارد الوراثية قبل الدورة الأربعين للجنة المعارف. وقال إن النص سيحاول تقديم اقتراح لكي تنظر فيه الدول الأعضاء، على أن يكون الاقتراح مراعيًا لمصالح جميع الدول الأعضاء، مع محاولة تحقيق توازن بين جميع أصحاب المصالح. وقال إنه يرى أن لجنة المعارف وصلت إلى النقطة التي يتعين عليها فيها أن تتخذ قرارًا بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، وإلا فإنها ستختلف وراء المبادرات الوطنية والإقليمية مع ما يترتب على ذلك من آثار ومخاطر. وأضاف أن على الدول الأعضاء أن تنظر إلى الأمر وكأنه فرصة سانحة لكي تأخذ الويبيو زمام المبادرة وتقولب السياسات في هذا المجال، مستندة إلى التجارب على الصعيد الوطني، بدلًا من ترك البت في هذه القضايا الخاصة بالملكية الفكرية في أيدي منندييات أخرى. وذكر بالموقف القوي المتخذ في مجلس تريبس وخلال مفاوضات بروتوكول ناغويا بأن الويبيو هي المنتدى الملائم لمناقشة قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية بما في ذلك أنظمة الكشف. وتطرق إلى المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي فقال إنه في المقام الأول تتسم المفاوضات بالتعقيد الشديد وتتضمن النظر في الحقوق المعنوية والاقتصادية والآثار المحتملة عبر كامل نطاق حقوق الملكية الفكرية. وقال إنه بالإضافة إلى ذلك فإن البيئات التي تعمل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من خلالها تعد متشعبة للغاية وتتضمن أطرافًا قانونية مختلفة، وقال إنه لا ينبغي إغفال التحدي المتمثل في كيفية معالجة المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي المتاحة للجمهور، خاصة تلك المتاحة دون موافقة مسبقة مستنيرة من أصحابها. وقال إن من المهم أيضًا أن تدرك لجنة المعارف أن ثمة فجوة مفاهيمية وقانونية أساسية فيما يتعلق بكيفية تفاعل أنظمة المعتقدات والقوانين والممارسات العرفية الخاصة بالشعوب الأصلية مع سياسات الملكية الفكرية وقوانينها وممارساتها. وقال إن هذه الشعوب ترى أن مفهوم "الملكية" في نظام الملكية الفكرية التقليدي يتعارض مع مفاهيم المسؤولية والوصاية بموجب القوانين والممارسات العرفية. ومضى يقول إن تلك الفجوة مدرجة أيضًا في مشروع تحليل الثغرات المحدث حول المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إنها يسלטان الضوء على شاغلين رئيسيين للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يتعلق بحماية مصالحها وحقوقها في نظام الملكية الفكرية، مثل ملكية المصنفات المشتقة، وشرط الأصالة، والملكية في سياق جماعي؛ ومدة الحماية، والقيود والاستثناءات التي تسمح بالوصول وفي بعض الحالات منح الحقوق للغير دون موافقة حرة ومسبقة ومستنيرة من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. واستدرك قائلًا إنه مع الاعتراف بهذه القضايا، يتعين على لجنة المعارف أيضًا أن تحمي الدور الأساسي الذي يؤديه نظام الملكية الفكرية في تعزيز الابتكار ودعمه وكذا الإبداع ونقل المعرفة ونشرها وتحقيق التنمية الاقتصادية لصالح الجميع. ومضى يقول إنه في هذا الصدد، يعد ضمان اليقين القانوني داخل نظام الملكية الفكرية، ودعم الملك العام الميسر من العناصر الرئيسية للحفاظ على سلامة نظام الملكية الفكرية. وقال إن ذلك لعله التحدي الأكبر، أن نوازن بين هذه المصالح. واسترسل قائلًا إن العديد من الشعوب الأصلية تفهم أنها تعيش في عالمين مختلفين، وقد أعربت عن ذلك في كثير من الأحيان. وقال إن ذلك ليس بالضرورة خيارها، ولكنه واقعها. والتفت إلى المفاوضات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي فقال إن ثمة وثيقتا عمل حول كل موضوع وإن كلاهما أدرج عددًا من المواقف البديلة التي تتضمن الآراء المتعددة فيما يتعلق بأهداف الصكوك ونهج تنفيذ الأهداف، مثل النهج القائم على الحقوق أو التنداير. واستدرك قائلًا إنه

بالرغم من هذا الانقسام في المواقف، فقد حدثت تحولات كبيرة. وقال إن التوقعات فيما يخص نطاق الحماية قد انخفضت، وساعد على ذلك إدراج نهج مندرج معقول كأداة تحليلية لمحاولة استكشاف القضايا المركزية من خلال مثال عملي. وقال إنه قد حدث تحول نحو الوثائق الإطارية التي أسست مجموعة من المعايير (الحد الأدنى والحد الأقصى) والآليات التي توفر قدرًا من المرونة للتنفيذ على الصعيد المحلي. وأضاف أن ثمة 8 وثائق إضافية أيضًا قدمت من قبل بعض الدول الأعضاء لكي تنظر فيها اللجنة والتي تضمنت توصيات مشتركة وطلبات لإجراء دراسات وإعداد وثائق إعلامية. وقال إنه كما أشار سابقًا فإن التوصيات وطلبات إجراء الدراسات لم تحظ بتأييد داخل اللجنة. بيد أنها لا تزال مطروحة على الطاولة للنظر فيها. والتفت إلى الخطوات التالية وأشار إلى وجود 3 دورات قادمة للجنة المعارف مخصصة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في ظل الولاية الحالية، وقال إنه يتعين على اللجنة أن تقبل بموقف توافقي حول أهداف السياسة العامة بما يراعي الحاجة إلى تحقيق توازن بين المصالح كافة. وقال إن هذا الأمر يمكن تحقيقه إذا توفرت النية الطيبة. وأضاف أن اللجنة ينبغي أن تواصل تركيزها على إعداد صك (صكوك) إطاري قائم على المبادئ. وقال إن هذا الصك ينبغي أن يتضمن توافقًا حول القضايا التي يكون الاتفاق فيها ممكنًا وأن يترك القضايا المعقدة لمزيد من النقاش والبت بمرور الوقت، وربما في شكل بروتوكولات ملحقة بالصك الإطاري الأولي، والذي سيوفر أساسًا للعمل المقبل. وقال إن هذا الصك يجب أن يقر أيضًا بالقضايا المعقدة وبواقع تحديات السياسات، خاصة ما يتعلق بالموازنة بين جميع المصالح. وأردف قائلاً إن من الواضح أن لجنة المعارف لديها الكثير من العمل لتقوم به على مدار الدورات الثلاث القادمة، وعلى الرغم من ذلك فإنه يرى أن هذه فرصة وليست تحديًا. وأكد رئيس لجنة المعارف على الأهمية الكبرى لمشاركة الشعوب الأصلية في عمل اللجنة. وفي هذا الصدد أشار إلى أن صندوق الويبو للتبرعات قد نفذ وحث الدول الأعضاء على النظر في الإسهام في الصندوق أو النظر في التوصل إلى ترتيبات تمويل بديلة أو كلا الأمرين كما هو مفصل في التوصيات. وقال إن من الأهمية بمكان الإنصات إلى أصوات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، انطلاقًا من الالتزام بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وختامًا، شكر رئيس لجنة المعارف نائب رئيس لجنة المعارف والمنسقين الإقليميين وأمانة لجنة المعارف.

204. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ فشكر أمانة اللجنة على العمل الممتاز الذي أنجزته وإعداد الوثيقة WO/GA/50/8. وقال إن المجموعة تتوجه بالشكر أيضًا إلى رئيس اللجنة ونائب الرئيس على قيادتهم. وأشار إلى التقدم المحرز بشأن الموارد الوراثية في الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة المعارف، وأعرب عن أمله في الإبقاء على الروح الإيجابية والبناءة في النقاش بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، كما هو الحال في الدورة السابعة والثلاثين للجنة. وقال إن المجموعة أحاطت علمًا ورحبت بالاتفاق المتعلق بإنشاء أفرقة الخبراء المخصصة في الدورتين الخامسة والثلاثين والسابعة والثلاثين، وهي تقدر مساهمة أفرقة الخبراء في مداولات اللجنة. ورحب بتوصيات اللجنة المرفوعة إلى الجمعية العامة للويبو. وأعرب عن أمله في أن تدعو الجمعية العامة للويبو لجنة المعارف إلى إعادة تأكيد التزامها والتعجيل بعملها وفقًا لولاية لجنة المعارف. ومضى يقول إن المجموعة يهيمها أن تشهد الانتهاء من نص (نصوص) لصك دولي (صكوك دولية) يحقق حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إن المجموعة تؤكد من جديد التزامها بعمل لجنة المعارف وولايتها.

205. وتحدث وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية فقال إنه أحاط علمًا بالتقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/50/8 وأعرب عن امتنانه للأمانة لإعداده. وشكر رئيس لجنة المعارف ونائب الرئيس والميسرين على جهودهم الدؤوبة خلال الدورات الثلاث الأخيرة للجنة المعارف. وأسهب بقوله إن عملهم لم يكن سهلاً، لكنهم وصلوا بلجنة المعارف إلى نقطة تحققت عندها بعض الإنجازات. وشدد على الأهمية الكبيرة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إن المجموعة

الأفريقية شاركت في المناقشات حول جميع الموضوعات الثلاثة. ورأى أن نظام الملكية الفكرية الحالي لا يمكن أن يوفر الحماية المناسبة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومضى يقول إن غياب صك ملزم دوليًا أدى إلى اختلال التوازن في نظام الملكية الفكرية حول العالم. وقال إن هدف لجنة المعارف لا يزال كما هو. وتوقع أن تتوصل لجنة المعارف إلى اتفاق على نص (نصوص) لصك أو عدة صكوك دولية ملزمة قانونًا تضمن تحقيق حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأوضح أن ولاية لجنة المعارف للثنائية 2019/2018 تشير بوضوح إلى ضرورة أن تتفاوض اللجنة بشأن صك دولي واحد أو عدة صكوك ملزمة قانونًا لضمان الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأردف قائلاً إن المجموعة الأفريقية التزمت تمامًا بحسن نية بتلك المفاوضات حيث قبلت المنهجية المتفق عليها لمساعدة اللجنة على المضي قدمًا في العمل. وقال إن المجموعة تشيد بالتقدم الذي أحرزته اللجنة حتى الآن. ورحب بالتوصيات المقدمة إلى الجمعية العامة لليوبو، والتي بدونها لم تكن اللجنة لتستطيع التأكيد على التزامها بتعجيل التوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية). وقال إن المجموعة الأفريقية ترحب بحقيقة أن بعض الدول الأعضاء كانت مرنة في نهجها خلال اجتماعات اللجنة وعدلت مواقفها بطريقة بناءة للغاية. وحث الدول الأعضاء التي لا تزال لديها آراء مختلفة على إبداء المرونة. وأعرب عن أسفه لالتزام بعض الدول الأعضاء بالمفاوضات، ثم إنكارها النتائج. وقال إنه ينبغي التحلي بموقف إيجابي، بحيث تتمكن اللجنة في الدورات المتبقية من تحقيق هدفها النهائي بطريقة فعالة وعملية. وقال إن المجموعة الأفريقية تحث الدول الأعضاء على مواصلة عملية التفاوض الجارية، وأن تراعي الالتزام الكامل بإجراء المفاوضات على نحو منفتح. وقال إن الاتساق والمنطق ضروريان لكي تكمل اللجنة ولايتها وتبلغ الجمعية العامة لليوبو في 2019 بإمكانية إنهاء عملها الطويل بعقد مؤتمر دبلوماسي. ورأى أن اللجنة بحاجة إلى إيجاد آلية مناسبة لإشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عملها، لأن مشاركتها تعد جوهرية لإضفاء الشرعية عليها. وأعرب عن أمله في التوصل إلى حل.

206. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة بآء فشكر رئيس لجنة المعارف على استمرار تفانيه وجهوده لتعزيز عمل اللجنة وشكر نائبي الرئيس وصدیق الرئيس والميسرين على إسهامهم الهام. وشكر أيضًا الأمانة على إعداد الوثائق في الوقت المناسب. وأقر بالتقدم المحرز في لجنة المعارف بشأن الموارد الوراثية خلال الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين حسبما أشارت لجنة المعارف في توصياتها إلى الجمعية العامة لليوبو. وأشار أيضًا إلى التقدم الذي أحرزته لجنة المعارف بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي خلال الدورة السابعة والثلاثين للجنة المعارف. وقال إن المجموعة، مع ذلك، تؤكد على أنه يتعين القيام بمزيد من العمل من أجل تضييق الفجوات الحالية وللوصول إلى فهم مشترك للقضايا الأساسية المتعلقة بهذه المواضيع. وقال إن ثمة 3 دورات باقية للجنة المعارف في إطار الولاية الحالية. وأضاف أنه وفقًا لبرنامج العمل المتفق عليه، سيُنظر في المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي خلال جميع الدورات الباقية، بينما سيُنظر في الموارد الوراثية بعد ذلك في دورة التقييم خلال الدورة الأربعين للجنة. ومضى يقول إن من الأهمية بمكان خلال الدورات القادمة أن تحرز اللجنة تقدمًا ملحوظًا بناءً على طرق عمل سلبية مدعومة بنهج قائم على الأدلة وشامل ويأخذ في الحسبان إسهامات جميع الدول الأعضاء. وقال إنه ينبغي للجنة، وفقًا لولايتها، أن تستكمل العمل القائم مع التركيز على تضييق الفجوات والوصول إلى فهم مشترك بشأن القضايا الرئيسية. وقال إن من الأهمية بمكان إدراج مناقشات تتعلق بالسياق الأوسع للمقترحات والتطبيق العملي لها والآثار المترتبة عليها، أي كانت المقترحات. وأكد على إيمان المجموعة الراسخ بأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ينبغي أن تُصمم بطريقة تدعم الابتكار والإبداع وتعترف بالطبيعة والأهمية الفريدة لهذه الموضوعات الثلاثة. كما أن المجموعة تعترف بالدور القيم والضروري لجميع المشاركين وأصحاب المصلحة في عمل اللجنة. وتقر على وجه الخصوص بأهمية المشاركة النشطة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل اللجنة. وقال إن

اللجنة أحاطت علماً مع القلق بأن صندوق الويبو للتبرعات قد نفذ. وقال إنها يجدوها الأمل في أن يتجدد الصندوق في الوقت المناسب. والتفت إلى توصيات اللجنة إلى الجمعية العامة للويبو، وقال إن المجموعة لا تزال منفتحة للنظر في ترتيبات تمويل بديلة أخرى. وقال إن المجموعة باء ملتزمة بالمشاركة بشكل بناء في تحقيق نتيجة مقبولة من الجميع في عمل اللجنة.

207. وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق فشكر رئيس اللجنة على عمله الدؤوب من أجل إحراز تقدم في عمل اللجنة بغية التوصل إلى نتائج إيجابية بشأن جميع الموضوعات الثلاثة خلال الثنائية الحالية. وقال إن المجموعة تقدر أيضًا محمود نائب الرئيس، السيد/ يوكا ليدس والسيد/ فيزال شيري سيدهارتا؛ وصدیق الرئيس، السيد/ مارغو باجلي؛ والميسرين، السيد/ بول كوروك والسيدة/ ليليكير بيلامي. وقال إن المجموعة تتوجه بالشكر إلى الأمانة على تفانيها في عمل اللجنة. وقال إن المجموعة أحاطت علمًا بالتقدم الذي أحرزته اللجنة بشأن الموارد الوراثية خلال الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة. وعلق أهمية كبيرة على النقاش خلال الاجتماعات بألساقها المختلفة، بما في ذلك النسق المبتكر لمجموعات الاتصال وأفرقة الخبراء المخصصة. وقال إنه لا تزال توجد وحجات نظر مختلفة حول بعض القضايا الأساسية. غير أن المجموعة على ثقة بأن النقاش قد أفضى إلى فهم أفضل للحلول التوافقية الممكن التوصل إليها ونقاط الالتقاء. وقال إنه بينما سيُنظر في الموارد الوراثية في دورة التقييم في الدورة الأربعين للجنة المعارف، إلا أن المجموعة أحاطت علمًا بنية رئيس لجنة المعارف أن يقدم النص الخاص به حول الموارد الوراثية في الدورة الأربعين للجنة المعارف. وقال إن المجموعة أحاطت علمًا أيضًا بالتقدم المحرز بخصوص المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في الدورة السابعة والثلاثين للجنة المعارف حيث شهدت تأييدًا جاعيًا لاستمرار العمل على أساس نصوص النسخة المعدلة الثانية (Rev. 2) مما أظهر التفاعل الإيجابي للدول الأعضاء. واستردك قائلاً إنه لا تزال ثمة انقسامات مؤثرة بشأن قضايا أساسية وأنه يتعين القيام بمزيد من الجهود في هذا الصدد خلال الدورات الثلاث الباقية للجنة المعارف تحت الولاية الحالية. واسترسل قائلاً إن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق تدعم اتباع نهج قائم على الأدلة وأساليب عمل شاملة. وترى أن من المهم تقييم جميع التحديات والآثار المترتبة على التطبيق العملي لأي اقتراح. وتشدد على أن أي صك جديد لا ينبغي أن يقوض الإبداع والابتكار. وقال إن المجموعة تقر بأهمية المشاركة النشطة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل اللجنة، وأنها لاحظت مع القلق أن صندوق الويبو للتبرعات قد استنفد ومن ثم فهي تأمل في تقديم تبرعات إضافية للصندوق. وقال إنها مستعدة للنظر في خيارات تمويل بديلة لضمان مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الأعمال الإضافية للجنة المعارف. ومضى يقول إن المجموعة ستواصل مشاركتها البناءة في عمل اللجنة بهدف الوصول إلى نتيجة واقعية ومقبولة للجميع في إطار تنفيذ الولاية الحالية.

208. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي فشكر الأمانة على تقديم التقرير ودعم عمل لجنة المعارف. وقال إن المجموعة تشكر الرئيس على التقرير المفصل وعلى جهوده الدؤوبة المبذولة لكي تتقدم اللجنة إلى الأمام وللتقريب بين مواقف الدول الأعضاء. وشكر أيضًا نائب الرئيس الذين شاركوا بنشاط، والميسرين الذين دعما اللجنة بعملها الدؤوب. وقال إن المجموعة تؤكد على اهتمامها بالنهوض بعمل اللجنة لضمان تحقيق حماية متوازنة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي على النحو المبين في الولاية. وتكرر المجموعة التزامها وتدعو جميع الوفود إلى معالجة القضايا من خلال الانفتاح والمرونة لتضييق الفجوات ووضع أسس متينة للمضي نحو الأمام في الفترة المتبقية من الثنائية بغية الوصول إلى نص (نصوص) يحقق توازنًا بين مصالح المستخدمين وأصحاب الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

209. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه فأعرب عن تقديره للأهمية الفريدة للعمل الذي تضطلع به اللجنة. وقال إن الاتحاد يقر ويشيد بالتزام رئيس اللجنة، ونائبي رئيس اللجنة، والميسرين، وصديق الرئيس، بتعزيز التقدم في اللجنة من خلال عملهم الشاق والممتاز. كما شكر الأمانة على دعمها الثمين من خلال إعداد دورات اللجنة وإدارتها. وقال إن اللجنة قد عقدت جلسيتين موضوعيتين مخصصتين للموارد الوراثية وفقاً للولاية وبرنامج العمل الحاليين. وفي الدورة الخامسة والثلاثين للجنة المعارف، استحدثت رئيس اللجنة تغييراً في المنهجية. وقال إنه أجريت لأول مرة تجربة إنشاء مجموعات اتصال مصغرة لمناقشة القضايا الرئيسية. وكان ثمة عنصر جديد آخر في منهجية اللجنة وهو إنشاء فريق خبراء مخصص معني بالموارد الوراثية قبل الدورة السادسة والثلاثين للجنة، يليه إنشاء فريق خبراء مخصص معني بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي قبل الدورة الثامنة والثلاثين للجنة. واسترسل قائلاً إنه مع الاعتراف بقدرة النقاش في هذا النسق المصغر على سد الفجوات، إلا أن الشفافية والشمولية هما الشاغلان الرئيسيان للاتحاد. وقال إن من المهم إيجاد حل توافقي بحسن نية. ويجب ألا تنقد النصوص المعدلة الإحساس بالنتائج القابلة للتحقيق بشكل واقعي والتي يمكن دعمها بإجماع معقول وواقعي. والتفت إلى التقدم الموضوعي المحرز بشأن الموارد الوراثية، وأعرب عن خيبة أمله لأن النسخة المعدلة الثانية (Rev. 2) لم ينظر إليها جميع المشاركين في اللجنة كأساس للعمل المستقبلي. ومن هذا المنطلق رأى أن من الأهمية بمكان إجراء مناقشات في الدورة السابعة والثلاثين للجنة المعارف حول التوصيات الممكن رفعها إلى الجمعية العامة لليوبو. وفيما يخص العمل الإضافي في النصف الثاني من الولاية الحالية للجنة، قال إن الاتحاد مستعد لاستكمال النقاش حول المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على معالجة القضايا غير المحسومة والقضايا المشتركة بين عدة قطاعات، والنظر في الخيارات المتاحة لمشروع صك قانوني (صكوك قانونية). ورحب بالتأييد العام في الدورة السابعة والثلاثين للجنة المعارف لوثائق النسخة المعدلة الثانية (Rev. 2) كأساس للعمل المقبل. وتطلع إلى المشاركة في فريق الخبراء المخصص المعني بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في الدورة السابعة والثلاثين للجنة المعارف وكذلك في الدورات المقبلة للجنة حول هذا الموضوع. وأعرب الوفد عن امتنانه لأن الولاية الحالية للجنة تضمنت نهجاً قائماً على الأدلة في صميم منهجيتها. وقال إنه يتطلع إلى استخدام مختلف الإمكانيات المنصوص عليها في الولاية. وذكر بأنه في الآونة الأخيرة أعاد تقديم نسختين معدلتين قليلاً لاقتراحين لكي تنظر فيهما لجنة المعارف. وأوضح أن الاقتراح الأول يتعلق بدراسة حول المعارف التقليدية أما الثاني يتعلق بدراسة حول أشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إنه لا يزال مقتنعاً بأن هاتين الدراستين من الممكن أن يسهما في المناقشات الجارية مع وجود أمثلة عملية وتجارب وطنية ملموسة في سياق القضايا المتعددة العالقة التي لا تزال بها ثغرات. وقال إنه في ضوء كل هذه الاعتبارات، فإنه سيستمر في مشاركته في المفاوضات في لجنة المعارف بشأن جميع المواضيع الثلاثة.

210. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان المتشابهة التفكير فشكر الأمانة على عملها الممتاز المنجز وإعداد التقرير، وأعرب عن امتنانه لرئيس اللجنة ونائبي الرئيس على قيادتهم. ومضى يقول إن الدورة السابعة والثلاثين رفعت توصية إلى الجمعية العامة لليوبو لكي تطلب من لجنة المعارف، استناداً إلى التقدم المحرز، أن تسرع وتيرة عملها وفقاً لولاية لجنة المعارف للثنائية 2018/2019. وقال إنه يجدر التذكير بأنه وفقاً للولاية الحالية، يعد الهدف من المداولات في لجنة المعارف التوصل إلى اتفاق حول صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج) فيما يتعلق بالملكية الفكرية بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إن المجموعة توافق على أن جميع الدول الأعضاء مشاركون بفعالية في المفاوضات. ولكن نواياها بدت متباينة. فالمشاركات في الغالب رمت إلى سد الثغرات والمضي قدماً وتسريع عمل لجنة المعارف لكي تحقق هدفها. ولكن، للأسف، بعض المشاركات تسبب في آثار

عكسية، كالتأخير أو توسيع الثغرات أو حتى إعاقته التقدم، وهو ما يتعارض مع ولاية لجنة المعارف والهدف منها. وقال إنه كما ورد في تقرير اللجنة السادسة والثلاثين للجنة المعارف (WIPO/GRTKF/IC/36/11 Prov.)، فإن حدوث اختلاف في اللحظة الأخيرة بشأن معاملة نتيجة المفاوضات، وثيقة النسخة المعدلة الثانية (Rev. 2)، كأساس للعمل المقبل منع لجنة المعارف من المضي قدماً. وقد تضمنت وثيقة النسخة المعدلة الثانية (Rev. 2) التي صيغت في الدورة السادسة والثلاثين للجنة المعارف، التقدم المحرز والثغرات التي صُيِّتت. ومضى يقول إن الوثيقة تركز حالياً في الغالب على نظام البراءات وانتقلت من شرط كشف موضوعي إلى شرط إداري. وقال إن الوثيقة تتضمن العديد من مواطن المرونة وتمتاز بطابع بناء بغية الوصول إلى نتيجة تضييق الثغرات وتلبي التوقعات. ولكنها للأسف، لن تكون كافية أبداً لتضييق الثغرات وتلبية التوقعات ما لم يكن لجميع الأطراف المشاركة في المفاوضات نفس الإيمان بالعملية. وقال إنه لا يوجد أي شيء يمنع البلدان المتشابهة التفكير من بناء أنظمتها الخاصة، الوطنية والمتعددة الأطراف، لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وقال إنه مع أخذ ما سبق في الحسبان، فإن البلدان المتشابهة التفكير كانت تشارك بحسن نية وثيقة ومن منطلق اعتقادها بأن كل دولة عضو في الويبو تحضر اجتماع اللجنة وتشارك بطريقة بناءة في مداوات اللجنة وتستثمر وقتها ومواردها وطاقتها لتحقيق نفس الأهداف التي اتفق جمع الوفود عليها في ولاية اللجنة. وقال إنه لا يرغب في فقدان ثقته باللجنة، ولكن يتعين بذل الكثير من الجهد لإعادة الثقة من أجل إجراء المفاوضات بحسن نية. وذكر الوفود بأن اللجنة لا تحتكر المبادرات في هذه المنظمة، وقال إن الدول الأعضاء بحاجة إلى تعاون بعضها البعض في اللجان الأخرى. وأسهب بقوله إنه ما لم تعالج شواغل الجميع، فإن التعددية لن تزدهر. ومضى يقول إن ثقته باللجنة قد تزعزعت. واسترسل قائلاً إن البلدان المتشابهة التفكير ترى أن الدورات الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين أحرزت تقدماً كبيراً، خاصة على صعيد الموارد الوراثية، وذلك على النحو الوارد في تقرير الدورة السادسة والثلاثين للجنة المعارف، وقال إن مجموعته لا تقبل بفقدان هذا التقدم. وقال إن لجنة المعارف أوصت بأن تدعو الجمعية العامة للويبو لجنة المعارف إلى تسريع عملها لتحقيق هدفها. ومضى يقول إن المسألة الرئيسية التي على الجمعية العامة للويبو أن تعالجها هي كيفية تسريع عمل اللجنة إذا كان ثمة توقعات بأنه لا نتائج ولا تقدم. وقال إنه من هذا المنطلق فإن البلدان المتشابهة التفكير تحت الجمعية العامة للويبو على توجيه لجنة المعارف بشأن كيفية المضي قدماً وخاصة لكي تكون نتائج الدورة السادسة والثلاثين للجنة المعارف أساس النقاش المقبل. وأضاف أن الوقت قد حان لكي تصل اللجنة إلى المحطة الأخيرة، وقال إن البلدان المتشابهة التفكير ملتزمة بأن تظل بناءة طالما كانت التوقعات متسقة مع ولاية اللجنة وهدفها، وذلك من أجل تحقيق حماية فعالة ومتوازنة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إنه لم يكن من الممكن وقف جدول الأعمال المعياري لإبرام صك ملزم قانوناً أو صكوك. وقال إنه لم يكن ممكناً تجاهل التقدم المحرز منذ 2001 حيناً أنشئت لجنة المعارف والتقدم المحرز من خلال المفاوضات القائمة على النصوص منذ 2010.

211. وأعرب وفد البرازيل عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان المتشابهة التفكير. وأكد على امتنانه وتقديره لأمانة اللجنة على عملها الاستثنائي. وقال إن لجنة المعارف كانت محظوظة أيضاً باعتمادها على قيادة السيد إيان غوس، الرئيس الملتزم والحيوي والمخلص، ونائبه الكفؤين، السيد يوكا ليدس والسيد/ فيزال شيري سيدهارتا. وشكر الميسرين، السيد/ بول كوروك والسيدة/ ليليكليز بيلامي، وكذلك صديق الرئيس، السيد/ مارغو باجلي. وقال إنه يود أن يعرب عن امتنانه بشكل خاص للرئيسين المشاركين لفريق الخبراء المخصص للموارد الوراثية، السيد بيدرو روفي والسيدة كريستينا كوفاتش لعملها الممتاز. وقال إن لجنة المعارف قد بدأت مفاوضاتها منذ 20 عاماً تقريباً. وقال إن هذه المسألة شديدة الأهمية للبلدان التي تتميز

بقدر كبير من التنوع البيولوجي وعدد من المجتمعات الأصلية، ولكنها لا تقتصر على البلدان النامية. وأضاف أنه حسباً ذكر مراراً وتكراراً، فإن لجنة المعارف لديها دور استراتيجي في الويبو وقال إنه لا يتخيل المنظمة بدون لجنة المعارف. وقال إن الولاية المتفق عليها في الجمعية العامة الأخيرة للويبو كلفت لجنة المعارف بتسريع مفاوضاتها القائمة على النصوص وتقليل الثغرات القائمة. وقال إن رئيس اللجنة والميسرين في كل جلسة بذلوا قصارى جهدهم لإعداد نصوص موحدة في هذا المنحى. وقال إنه شارك بفعالية في هذه النقاشات بروح وسطية ترمي إلى العثور على حل يصلح للجميع. وقال إنه محبط لتعذر الوصول إلى أرضية مشتركة بشأن النص الموحد المعدل حول الموارد الوراثية. وقال إنه تحمس للاستماع إلى بيان وفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وحث جميع الوفود على التحلي بروح بناءة للوصول إلى اتفاق حول هذا الموضوع، وقال إنه في حالة الفشل في هذا الأمر سيفتح الباب لخيارات أخرى خارج نطاق البيئة المتعددة الأطراف. ومضى يقول إن شرعية النظام المتعدد الأطراف وفعاليته تعتمدان على معالجته لشواغل الدول الأعضاء. وأشار إلى خطاب القبول الخاص بالمدير العام في 2008، حيث قال فيه: "برزت الحاجة إلى إقرار صريح بما يقدمه ذلك النتاج الإبداعي والابتكاري الجماعي والمحموظ من إسهام في المجتمع البشري. لقد سلكت المنظمة مسارا طويلا من المحادثات والمفاوضات حول الوسائل الكفيلة بتلبية تلك الحاجة. وأنا أعتقد أن الوقت قد حان للانتقال بهذا المسار إلى نتائج ملموسة فتتسع قاعدة الويبو من أصحاب المصالح وتسمو رسالتها العالمية." ودعا الوفد للجنة إلى الاستفادة من مجموعة المعارف والخبرات الهائلة التي اكتسبتها والتعلم من المفاوضات الناجحة مثل بروتوكول ناغويا ومعاهدة مراكش. وقال إن الحاجة إلى العمل ملحة. ورغم الجهود الوطنية المبذولة، فإن القرصنة البيولوجية والتملك غير المشروع للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي لا يزالان يحدثان. وأضاف أن وجود صك قانوني دولي سيكون من شأنه ضمان التعاون بين البلدان وتقليل عدم اليقين لدى أصحاب المصلحة والحد من الأنشطة غير المشروعة فيما يخص هذا الموضوع. وأسهب بقوله إن إنفاذ قواعد دولية ترمي إلى حماية التنوع البيولوجي في نظام الملكية الفكرية أمر ممكن، وثمة طرق لضمان أن هذا الأمر لن ينقل أعباء مكاتب البراءات على نحو غير مناسب. وقال إنه في الدورة التالية للجنة المعارف، سيقدم الوفد كتيب جديد يشمل، بنسق واضح ومختصر، كل شيء يجب معرفته للوصول إلى التنوع البيولوجي في البرازيل. وقال إنه سيقدم أيضًا أمثلة للشركات تستفيد استفادة كاملة من اليقين القانوني والإجراءات المبسطة التي كفلها قانون التنوع البيولوجي البرازيلي لعام 2015. وقال إن البرازيل موطن العديد من الجماعات الأصلية، ولديها ثقافات متنوعة. كما أن لديها تراثاً أفريقياً ثرياً، كما يتضح من كرتالها، وموسيقاها وطعامها. ومضى يقول إنه بالإضافة إلى ذلك، فإن البرازيل تعد بوتقة انصهر فيها المهاجرون من جميع أنحاء العالم - البرتغاليون والإيطاليون والألمانيون والبولنديون والسوريون واللبنانيون واليهود واليابانيون وغيرهم - وأسهموا في خلق أشكال تعبير أصلية تمام الأصالة. وقال الوفد إنه ملتزم بالحماية الفعالة للمعارف التقليدية - سواء كانت مرتبطة بالموارد الوراثية أو لا - وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إنه ملتزم بالنفس القدر بالحفاظ على عالمٍ تلتقي فيه الثقافات المختلفة وتتجاوز وتثري بعضها بعضاً، أو لنقل تخصب بعضها بعضاً. وأعرب عن قناعته بأن أي تقدم يحرز في لجنة المعارف سيعزز الرأي القائل إن قواعد الملكية الفكرية من الممكن أن تعمل لصالح البلدان وأصحاب المصلحة كافة. وأسهب بقوله إن رؤيته معروفة للجميع، وهي الوصول إلى اتفاق بشأن صك أو أكثر من الصكوك الثلاثة الخاضعة للنقاش في المستقبل القريب، وعقد مؤتمر دبلوماسي وجعل لجنة المعارف لجنة دائمة. وقال إن من الأمور الأكثر أهمية المعروضة أمام لجنة المعارف الحفاظ على صندوق الويبو للتبرعات. وأعرب عن تقديره لحكومة استراليا ولجميع من أسهموا على مر السنين في الصندوق، وحث الدول الأعضاء على استكشاف سبل لاستمرار مشاركة الجماعات الأصلية في لجنة المعارف. وقال إن وجودها وتدخلاتها مهمة لأنشطة لجنة المعارف وتعزز شرعية عمل اللجنة. وقال إن هذا الواجب يقع على عاتق جميع الوفود، وأعرب عن أمله أن يشارك جميع الوفود بروح إيجابية وبناءة. وتعهد بالاستماع بإنصات إلى شواغل

الجميع طالما أعرب عنها بوضوح وأن يعمل نحو إيجاد حلول تلبى رغبات جميع الدول الأعضاء دون الإخفاق في معالجة المصالح المشروعة للبلدان الطالبة.

212. وأعرب وفد الهند عن عميق امتنانه لأمانة اللجنة لإعدادها تقرير شامل للغاية وتقديمه. وقال إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأثنى على الجهود التي بذلها رئيس لجنة المعارف. وقال إنه يرى أن ثمة حاجة إلى تسريع تعزيز الأحكام المقصودة المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وشدد على أهمية الأشكال المختلفة للمعارف التقليدية، سواء أكانت مقننة أم غير مقننة، خاصة فيما يتعلق بالرعاية الصحية والطب. ومضى يقول إنه يفهم أن لجنة المعارف قد أحرزت تقدماً كبيراً في دوراتها الثلاث الماضية، ورأت ضرورة اتباع نهج مختلفة للتصدي بفعالية لقضايا الملكية الفكرية للمعارف التقليدية المقننة وغير المقننة. وأضاف أنه يرى بشدة أنه يلزم اتباع نهج مختلفة لمعالجة قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالمعارف التقليدية بفعالية، وخاصة المعارف التقليدية المقننة وغير المقننة. ومن ثم فإن الصك القانوني المنشود ينبغي أن يتضمن أحكاماً مناسبة بطريقة كلية وشاملة، وينبغي أن تأخذ في الاعتبار مبادئ الكشف عن مصدر المعارف التقليدية والموافقة المسبقة عن علم والنفاد العادل وتقاسم المنافع. وأعرب عن أمله أن تحرز اللجنة تقدماً في هذه الجوانب من أجل الوصول إلى نتائج معقولة وفقاً للمنهجية المتبعة في الماضي والتي اتفق عليها بالإجماع.

213. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة بريكس فقال إن اللجنة أحرزت تقدماً كبيراً بفضل تضافر جمود الرئيس والأمانة والدول الأعضاء. وقال إن نصوص الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي قد نُفِحت وحُسنَت وُووحدت بحيث تتضمن خيارات واختلافات واضحة تعبر عن المواقف المختلفة. وكرر الدعوة إلى إيجاد نظام ملكية فكرية عالمي متوازن ومنصف يستوعب جميع المصالح المشروعة للدول الأعضاء في الويبو على نحو يتسق مع أجندة التنمية للويبو وأجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وقال إنه يود أن يشهد إحراز تقدم جوهري في اللجنة في الدورات المقبلة. وأوصى بأن تخطط الجمعية العامة للويبو علماً بالوثيقة WO/GA/50/8 وأن تنظر في وثيقة النتائج الوجيهة للدورة السادسة والثلاثين.

214. ورأى وفد الصين أن اللجنة تؤدي دوراً هاماً في السعي نحو إنشاء نظام دولي لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إنه في ظل التنسيق الفعال للأمانة والقيادة الرشيدة لرئيس اللجنة، تبادلت الدول الأعضاء تجاربها الوطنية بشكل تام وارتقت بالنقاش حول الأنظمة الدولية في الدورات الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين للجنة المعارف. وقال إن العديد من البلدان أظهر مرونة هائلة وتحلى بروح المبادرة. بيد أنه لا يخفى على أحد أنه رغم التقدم المحرز، لا تزال اللجنة بعيدة كل البعد عن التوقعات. وقال إنه يؤيد إنشاء نظام فعال لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من خلال الانتهاء من وضع صك قانوني ملزم أو عدة صكوك. ودعا الدول الأعضاء إلى تسريع وثيرة مفاوضاتها وإظهار الإرادة السياسية لتحقيق النتائج الموضوعية. وأيد البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة بريكس.

215. وأبدى وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) خالص امتنانه لشعبة المعارف التقليدية بالويبو على عملها الشاق المنجز بشأن تنظيم دورات لجنة المعارف. وشكر رئيس اللجنة على قيادته وعلى تقريره الشامل، كما شكر نائب الرئيس. وقال إنه يؤيد بيان وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وبيان وفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان المتشابهة التفكير. ثم التفت إلى عمل لجنة المعارف بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وقال إنه

لا يزال من أولوياته. ومضى يقول إنه كما كرر في مناسبات أخرى، فإن غياب الأنظمة القانونية الدولية لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي لا يزال يمثل الثغرة الأساسية في نظام الملكية الفكرية الدولي. وقال إن الأساس المنطقي وراء إنشاء لجنة المعارف معروف جيداً، وأضاف أنه لتحقيق الهدف من وراء إنشاء لجنة المعارف، لا توجد طريقة أخرى سوى وضع صكوك دولية ملزمة قانوناً لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأسهب بقوله إنها حقيقة مؤسفة أنه بالرغم من الجهود الكبيرة المبذولة طوال السنوات الثماني عشرة الماضية، لم يحقق عمل اللجنة النتائج المرجوة. وقال إنه يقر بالتقدم الكبير المحرز بشأن الموارد الوراثية في الدوريتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين، وإنه ممتن للوفود التي شاركت بنية طيبة وروح بناءة في مداولات لجنة المعارف بغية تحقيق ولاية اللجنة. ولكن بسبب غياب النية الطيبة والإرادة الحسنة لدى دول أعضاء أخرى، واجهت النتائج بعض التحديات. ورأى أن تقويض عمل لجنة المعارف وولايتها لا يفيد أحد. وقال إنه لا يزال ملتزماً باللجنة وولايتها. وفي الوقت نفسه، وحيث أن تحقيق ولاية اللجنة تعرض مرة أخرى للخطر بسبب بعض المواقف، فإنه يحث الجمعية العامة لليوبو على توجيه لجنة المعارف نحو تسريع وتيرة عملها عن طريق تحديد مهام محددة.

216. وأعرب وفد تايلند عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان المتشابهة التفكير. وشدد على الحاجة إلى صك ملزم قانوناً (صكوك ملزمة قانوناً) يوفر حماية متوازنة وفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وعلق أهمية كبيرة على الانتهاء من الصك القانوني الدولي (الصكوك القانونية الدولية) في لجنة المعارف. وقال إن الدول الأعضاء قد انخرطت في مناقشات طويلة حول هذا الموضوع وقطعت شوطاً كبيراً في هذه العملية. وحث جميع الدول الأعضاء على تكثيف جهودها لتضييق الثغرات من أجل الوصول إلى أرضية مشتركة بشأن القضايا العالقة. وأعرب عن اعتقاده الراسخ بأن اللجنة ستتغلب على الاختلافات في النهاية. وفي هذا الصدد، فإن الإرادة السياسية والمرونة أمران ضروريان للغاية. وقال الوفد إنه مستعد للنقاش بروح بناءة وبفعالية حول هذا الموضوع. وأعرب عن أمله في الانتهاء من المفاوضات القائمة على النص في المستقبل القريب. كما أعرب عن امتنانه العميق لرئيس لجنة المعارف ونائبي الرئيس لجهودهم الدؤوبة لضمان تحقيق تقدم في المفاوضات الجارية في اللجنة.

217. وأعرب وفد باكستان عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وباسم مجموعة البلدان المتشابهة التفكير. وشكر رئيس اللجنة ونائبي الرئيس وصدیق الرئيس والميسرين على قيادتهم الرشيدة وتوجيههم لعمل اللجنة. كما أثنى على العمل الممتاز الذي أنجزته الأمانة وإعدادها للتقرير. وقال إن تطوير إطار قانوني دولي متوازن بشأن الملكية الفكرية يعد أمراً حاسماً لتحقيق منافع شاملة ومنصفة بشأن الملكية الفكرية لجميع الدول الأعضاء، وقال إن مسؤولية الجميع تحقيق هذا الأمر. وأعرب الوفد عن تأييده للتقدم المحرز مؤخراً بشأن إعداد مجموعة من التوصيات للجمعية العامة لليوبو لكي تدعو لجنة المعارف إلى استمرار عملها نحو التوصل إلى اتفاق بشأن صك دولي (صكوك دولية) لضمان توفير حماية متوازنة وفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأردف قائلاً إن هذه المجالات الهامة التي لا تزال غير مشمولة في نظام الملكية الفكرية الحالي، وأن وضع القواعد والمعايير في هذا المجال يعد أمراً حاسماً لإضافة مصداقية إلى نظام الملكية الفكرية العالمي. وتطلع الوفد إلى اتباع نهج بناء للاتفاق على الانتهاء من المفاوضات القائمة على النص من أجل التوصل إلى صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية) وتسريع عمل اللجنة في الدورات الثلاث القادمة.

218. وأعرب وفد غانا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وقال إنه يود أن يؤكد التزامه بالمشاركة في حوار بناء للمضي قدماً نحو تحقيق الأهداف التي تأسست من أجلها لجنة المعارف. وقال إنه لا يزال يرى أن

الحاجة تدعو إلى حماية أصحاب المعارف التقليدية من انتهاك حقوقهم من خلال التملك غير المشروع وإساءة الاستخدام خارج السياق التقليدي. وقال إن غانا تزخر بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ولديها ثقافة غنية. وقال إنها بذلت جهودًا على مر السنين لحماية أعراقها وثقافتها. وقال إن لجنة المعارف لم تتمكن على مدار عقدين تقريبًا من المضي قدمًا في اتجاه يبعث الأمل في أصحاب الحقوق. غير أنه يرى أن اللجنة قطعت شوطًا كبيرًا نحو تحقيق نتائج ملموسة في الدورة السادسة والثلاثين للجنة. وقال إن اللجنة ناقشت باستفاضة، على مدار سنوات عديدة، قضايا مفاهيمية استنادًا إلى أبحاث ودراسات وآراء مجمعة وحصدت تجارب على الصعيدين الوطني والإقليمي وأعدت وثائق النسخة المعدلة الثانية (Rev. 2) في الدورة السابعة والثلاثين للجنة المعارف. وأثنت على الأمانة لتنظيمها حلقة عمل عن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في غانا في أبريل 2018، والتي مكنت أصحاب الحقوق من التناقش والتنازع بشأن المناقشات الجارية على الصعيد الدولي. ونتيجة لذلك، فإن غانا مستعدة لدعم المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والابتكارات والممارسات المرتبطة بها والنهوض بها وحمايتها. وقال إنه مع مراعاة بروتوكول سواكوموند بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري الذي اعتمده الدول الأعضاء في الأريبو في عام 2010، فإن مشروع صك بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في غانا سيسعى لضمان أن تكون للمجتمعات المحلية سيطرة فعلية على معارفها التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إنه يود أن يحث اللجنة، استنادًا إلى التقدم المحرز على النحو الوارد في الوثيقة WO/GA/50/8، على تسريع وتيرة عملها وفقًا لولاية اللجنة بغية الوصول إلى اتفاق يضمن تحقيق حماية متوازنة وفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إنه يأمل أن تركز اللجنة على المحتوى والعملية من أجل التوصل إلى صك ملزم قانونًا يخدم مصالح جميع الأطراف.

219. وتحدث وفد نيجيريا فشكر رئيس اللجنة ونائبي الرئيس والميسرين وصدیق الرئيس والأمانة على عملهم الشاق وحريرتهم ودعمهم الهائل حيث سمحوا للدول الأعضاء بالتفاوض حتى تلك اللحظة. وقال إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية، وبيان وفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان المتشابهة التفكير. وقال إن آرائه بشأن المفاوضات داخل لجنة المعارف مسجلة منذ فترة طويلة. ولم يتغير تفكيره حقًا. وقال إنه لن يقضي وقتًا طويلًا في تكرار ما قاله في دورات عديدة. وأضاف أنه يود أن يشكر رئيس اللجنة على تقريره المفصل والمحكم والذي يقدم تفاصيل عن المفاوضات حتى ذلك الحين. وأشار إلى أن التوصيات ليست جديدة على اللجنة لأن ولاية اللجنة للثنائية 2019/2018 تنص على تسريع عملها وتضييق الثغرات والوصول إلى تفاهم مشترك وهي نفسها المعايير التي استند إليها عمل اللجنة لسنوات عديدة. ومن ثم فإنه للمضي إلى الأمام، يتعين على اللجنة أن تقدم توصية مجدية إلى الجمعية العامة للويبو في السنة المقبلة. ودعا جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصالح إلى التباحث باستفاضة بشأن كيفية ضمان أن تدرج اللجنة أصول المعارف التقليدية وأنظمتها في نظام الملكية الفكرية العالمي السائد. وقال إن وفد البرازيل ذكر أنه تفاوض استراتيجي وقضية استراتيجية للويبو. وقال إنه يوافق تمامًا على ذلك لأن الوصول إلى نتيجة مفيدة سيكون من شأنه ترسيخ الثقة وجعل الجميع يشعر بأنه جزء من نظام الملكية الفكرية الدولي الذي يقر بحقوقه وأصوله ومعارفه. وقال إن لجنة المعارف عليها أن تبذل قصارى جهدها لكي لا تخلق ظروفًا تضع التعددية على المحك. وأضاف أنه حسبما أشار وفد إندونيسيا، الذي تحدث باسم مجموعة البلدان المتشابهة التفكير، فإن الدول الأعضاء في لجنة المعارف بوسعها أن تهيئ الحماية المتوازنة من خلال اتفاقات متعددة الأطراف. وحث الدول الأعضاء على التفكير بعمق ثم الإتيان إلى مائدة المفاوضات ملتزمين بإنجاح المفاوضات والوصول إلى النتائج بما يتفق وولاية اللجنة بشأن تضييق الثغرات ووضع صك قانوني (صكوك قانونية) لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

220. وأعرب وفد كولومبيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر الأمانة على تقديم التقرير، ورحب بالعمل الجماعي المبذول طوال العام. وشكر أيضًا رئيس اللجنة ونائب الرئيس والميسرين على جهودهم. وتمنى أن تشهد اللجنة إجراء حوار بناء للتغلب على الاختلافات. ثم التفت إلى الجلسات التي عقدت في عام 2018 تمشيًا مع ولاية اللجنة وبرنامج عملها بشأن الموارد الوراثية، وقال إن مجموعات الاتصال وفريق الخبراء المخصص سمحوا بإجراء مناقشات مثمرة في سياق اللجنة. ومع ذلك، فإن اللجنة بحاجة إلى بذل مزيد من الجهد للتوصل إلى اتفاق بشأن صك واحد أو عدة صكوك. ورحب بوثيقة النسخة المعدلة الثانية (Rev. 2) بشأن الموارد الوراثية المعدة في الدورة السادسة والثلاثين للجنة المعارف لأنها بينت أن جميع الدول الأعضاء أظهر روحًا بناءة ومرنة. والتفت إلى المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وقال إنه يرغب في إيجاد منهجية جديدة تسمح للجنة بإجراء مداورات فعالة للوصول إلى اتفاقات جوهرية حول النصوص. ورأى أن من الأهمية بمكان الاستمرار في العمل البناء للوصول إلى صك ملزم قانونًا (صكوك ملزمة قانونًا) للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي عن طريق عقد مؤتمر دبلوماسي. ومضى يقول إن اللجنة يجب أن تتضمن مناقشات تسمح لها بالمضي قدمًا وإن اللجنة يجب أن تتم ذلك بروح بناءة. ورأى أن وقت اللجنة ينفد. وذكر الدول الأعضاء بأن من المهم مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لأن ذلك أمر حاسم في هذه المفاوضات. ودعا إلى توفير أموال إضافية لضمان استمرار مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

221. وألقى وفد الاتحاد الروسي الضوء على المناقشات التفصيلية الواسعة النطاق التي جرت في لجنة المعارف. وقال إنه من الضروري تقريب المواقف بشأن القضايا الرئيسية في مشاريع الوثائق قيد النظر. ومضى يقول إنه ينبغي أن تواصل اللجنة النقاش بشأن المستفيدين ونطاق الحماية. ويلزم تضافر الجهود للتوصل إلى حماية متوازنة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورأى الوفد أن إجراء بحوث شاملة في تجربة مكاتب البراءات سيكون مفيدًا للغاية. وأيد الحاجة إلى اتباع نهج مرن إذا أرادت اللجنة أن تحقق نتائج مقبولة للجميع.

222. وأعرب وفد إكوادور عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان المشابهة التفكير. ورحب بالعمل القيم الذي أنجزته اللجنة بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما رحب بالتقرير الذي قدمته الأمانة وشكر الأمانة على الدعم المستمر لعمل اللجنة. وشكر رئيس اللجنة على تقريره وعلى جميع جهودهم، ونائب الرئيس والميسرين، وكل الذين كانوا جزءًا من فريق الخبراء على عملهم. وقال إن عملهم كان ضروريًا لتحقيق التقدم المحرز في اللجنة. واسترسل قائلًا إنه كما قال في بيانه الافتتاحي، فإن إكوادور بلد شديد التنوع، ومتعدد الثقافات، وهو أمر مترسخ في دستورها. ولذلك، فإن القضايا المطروحة في اللجنة ذات أهمية قصوى. وأردف قائلًا إن الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي تستلزم الوصول إلى الموارد التي من شأنها تعزيز البحث والمعرفة واستخدامها بشكل صحيح، وكذلك السماح للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام هذه الموارد والمعارف. ورحب الوفد بالتقدم الكبير المحرز في اللجنة، ودعا الدول الأعضاء إلى المشاركة بطريقة مسئولة وأن تظهر المرونة والانفتاح من أجل تسريع عمل اللجنة والوصول إلى اتفاق حول صك ملزم (صكوك ملزمة) يضمن الحماية الفعالة والمتوازنة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إن العمل الذي أنجزته اللجنة لم يكن ليتحقق ولم يكن ليتقدم دون مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ومن ثم فإنه يساوره القلق لأن صندوق الويبو للتبرعات قد نفذ. وقال إن من الأهمية بمكان الاستمرار في الانصات إلى أصواتهم. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى بذل الجهود للعثور على خيارات بديلة لضمان مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

223. وأعرب وفد غابون عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وشكر رئيس اللجنة على حرفيته وإنصافه في تحليله خلال المفاوضات. وقال أنه يؤيد تمامًا المنهجية التي اقترحتها الرئيس، ويرحب بالتقدم المحرز. ومضى يقول إن ما حدث في الدورة السادسة والثلاثين للجنة لم يكن بسبب المنهجية، ولكن بسبب غياب الإرادة لدى بعض الدول الأعضاء، ومع ذلك فقد أحرز تقدم كبير وهذا يعني أن ثمة بصيص أمل في أن اللجنة بوسعها أن تزيل الثغرات في الدورات المقبلة. ومضى يقول إن اللجنة ستحظى بنصوص مجمعة في جميع المجالات، وإنه يتطلع إلى عقد مؤتمر دبلوماسي خلال الثنائية التالية.

224. وتحدث وفد جامايكا فأشاد بعمل الأمانة عمومًا، وتحديدًا عملها بشأن توفير وثائق موضوعية مستندة إلى أدلة تتضمن الأعمال والتشريعات الموجودة في الدول الأعضاء في الويبو بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والبيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان المتشابهة التفكير. وأيد الوفد عمل اللجنة بشأن وضع صك (صكوك) يتناول الموضوعات التي ناقشتها اللجنة منذ بداية هذا القرن. وقال إن الوثيقة WO/GA/50/8 تعبر عن عمل اللجنة، وشكر الوفود التي عملت على تحقيق التقدم المحرز حتى ذلك الوقت. وأعرب عن أمله أن تستمر الدول الأعضاء، تمشيًا مع ولاية اللجنة، في العمل معًا لتحقيق إجماع تام بشأن صك (صكوك) يستوعب المداولات ويعالج القضايا. وقال إن جميع أصحاب المصالح يعتمدون على اللجنة لكي تخرج عليهم بوثيقة موضوعية تساعد الساحة المتعددة الأطراف بأكملها حسبما ذكر عدد من الوفود. وتطلع إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل القريب.

225. وتحدث وفد جنوب أفريقيا بصفته الوطنية فأيد البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة بريكس. وقال إنه خاب أمله لأنه بعد 18 عامًا، لم تكمل اللجنة مفاوضاتها بشأن صك قانوني دولي يحقق الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورأى أن المنصات المتعددة الأطراف الأخرى، مثل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ ومنتدى الأمم المتحدة الدائم للشعوب الأصلية، رغم أنها منصات حديثة نسبيًا إلا أنها نسخت التقدم المحرز في لجنة المعارف. وجدد الدعوة إلى إيجاد نظام ملكية فكرية عالمي متوازن ومنصف يستوعب جميع المصالح المشروعة للدول الأعضاء في الويبو، بما يتوافق مع أجندة الويبو بشأن التنمية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. ومضى يقول إنه كما ذكر سابقًا، فقد قدمت تفسيرات بشأن الحاجة إلى صك دولي ملزم قانونًا لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقد أحرزت لجنة المعارف تقدمًا معقولاً في العام الفائت. وحاليًا، نقحت النصوص الثلاثة بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وحُسنّت ووُحدت بحيث تتضمن خيارات واختلافات واضحة تعبر عن المواقف المختلفة. وقال إنه كما ورد في تقرير الرئيس، فإن ثمة نهجان رئيسيان، النهج القائم على الحقوق والنهج القائم على التداير. ومضى يقول إن التحديات سياسية أكثر منها تقنية. ودعا الدول الأعضاء من مجموعات التفاوض الأخرى إلى إظهار الإرادة السياسية والنية الطيبة وأن تراعي احتياجات البلدان النامية، ولا سيما الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يخص القضايا المعقدة المعنية.

226. وتحدث وفد كوبا فشدد على أهمية عمل لجنة المعارف. وقال إن كل الدول الأعضاء يجب أن تتحلى بالإرادة السياسية المطلوبة إذا رغبت في تسهيل عمل اللجنة وضمان المشاركة الكاملة في المفاوضات القائمة على النص. وقال إن هذه هي الطريقة المثلى للوصول إلى اتفاق بشأن صك دولي ملزم قانونًا لضمان الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

227. وأعرب وفد مصر عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وأبدى امتنانه لأعضاء اللجنة ورئيسها وأمانتها على العمل الذي أنجزوه. وشدد على أهمية الوصول إلى اتفاق داخل اللجنة بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لتبني صك ملزم قانونًا (صكوك ملزمة قانونًا) لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إن نظام الملكية الفكرية ينبغي أن يعمل لصالح جميع البلدان والشعوب وليس لصالح مجموعة بعينها تستفيد من الحماية المتقدمة في مجالات محدودة. ومضى يقول إن مسألة جعل نظام الملكية الفكرية صالحًا للجميع تعد في صميم تبسيط التنمية في الويبو. وقال إن ذلك هو الضمان الوحيد لإيجاد نظام ملكية فكرية يتمتع بدعم جميع أصحاب المصلحة في مختلف مستويات التنمية. كما أنه سيؤثر بالإيجاب على شعبية نظام الملكية الفكرية بشكل عام. وقال إنه مستعد للتعاون الكامل مع الدول الأعضاء الأخرى على مدار الدورات المقبل للجنة لتحقيق هذا الهدف.

228. وأعرب وفد ماليزيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ومجموعة البلدان المتشابهة التفكير. وشكر أمانة اللجنة على العمل الرائع وعلى إعداد التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/50/8. وشكر أيضًا رئيس اللجنة على أسلوبه الحازم والعاقل والودود في توجيه عمل اللجنة في الشائتين الفاتئة والحالية. وأقر الوفد بالتقدم الكبير المحرز بشأن نص الموارد الوراثية في الدوريتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة المعارف. ولكنه يبدي أسفه لغياب الإجماع بشأن كيفية المضي قدمًا بوثيقة النسخة المعدلة الثانية (Rev. 2) في ختام الدورة السادسة والثلاثين للجنة كأساس للعمل المقبل في الدورة الأربعين للجنة. وقال إنه يتفق مع الرأي القائل إن اللجنة وصلت إلى منعطف عليها أن تتخذ فيه قرارًا بشأن نص الموارد الوراثية. وقال إنه يرى في هذا الصدد أن الوقت قد حان لأخذ النص إلى المحطة الأخيرة وإلى مؤتمر دبلوماسي. والتفت إلى قضايا المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وقال إنه أحاط علمًا بالعمل المضطلع به في الدورة السابعة والثلاثين للجنة ودعا اللجنة إلى إحراز تقدم والوصول إلى فهم مشترك حول القضايا الجوهرية، بما في ذلك التعريفات والمستفيدون والموضوع، والأهداف ونطاق الحماية والاستثناءات والتقييدات والعلاقة بالملك العام. وقال إنه يرغب في التذكير بقرارات الجمعية العامة لليوبو لعام 2017 والتي كلفت اللجنة بوضوح بالاستمرار في تسريع وتيرة عملها بغية الوصول إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية). وقال إنه لتحقيق هذا الهدف، فإن القرار تضمن توجيهًا بشأن المفاوضات القائمة على النص، مع التركيز بشكل أساسي على تضييق الثغرات القائمة والوصول إلى فهم مشترك حول القضايا الرئيسية. وقال إن لجنة المعارف في منتصف الشائتين 2018/2019. وأضاف أن لجنة المعارف يجب ألا تضع التقدم المحرز حتى ذلك الوقت، بل عليها أن تسير نحو الأمام، مع مراعاة الولاية الحالية للجنة والتوصية 18 من أجندة الويبو بشأن التنمية والتي تحت اللجنة على تسريع عملية حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتطلع إلى التفاعل مع جميع الوفود في اللجنة وتمنى أن تتبنى جميع الدول الأعضاء نهجًا بناءً بنية طيبة وبنية.

229. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء. وقال إنه يدعم عمل اللجنة. ومضى يقول إنه شارك مشاركة بناءً في مناقشات اللجنة منذ إنشائها. وأضاف أن الولايات المتحدة الأمريكية زاخرة بالتنوع البيولوجي وبها مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. وقال إن أصحاب المصلحة بها يتابعون عن كثب أي عمل يمكن أن يؤسس حماية دولية جديدة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. واسترسل قائلًا إن العديد من أصحاب المصلحة قد انتفع من الموضوع الحالي بشأن استحداث مصنفات إبداعية واختراعات جديدة مثل نباتات جديدة وأدوية جديدة. لذلك فإنه يدعم إجراء عملية شاملة تشمل جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وينبغي أن تراعي هذه العملية آراء جميع الدول الأعضاء في الويبو. وقال إن لجنة المعارف لديها قدر كبير من العمل للقيام به للتوصل إلى فهم مشترك للأهداف

التي تدعم عملها. ومضى يقول إن الفهم المشترك للأهداف سيمهد الطريق لفهم مشترك للقضايا الأساسية، مثل قضية المستفيدين.

230. وأوضح وفد اليابان أنه بالرغم من التقدم المحرز في الدوريتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة المعارف بشأن الموارد الوراثية والدورة السابعة والثلاثين للجنة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، من الصائب أن نقول إنه لم يتم التوصل إلى إجماع بشأن القضايا الأساسية، مثل الأهداف والموضوع وشروط الكشف. ومضى يقول إنه في الوقت نفسه، ثمة اختلافات هائلة في المواقف بين الدول الأعضاء بشأن البنود الرئيسية للنصوص. ولسد هذه الثغرات، ينبغي للجنة ألا تركز على النصوص فقط، بل تسلط الضوء أكثر على الممارسات الوطنية وإجراء الدراسات التي توفر مواد قائمة على الأدلة. وقال إنه في ظل الظروف الحالية، فإنه يرى أن الوقت غير مناسب لعقد مؤتمر دبلوماسي ما لم تكن الدول الأعضاء قد حظيت بمناقشات مستفيضة حول الأحكام الرئيسية واتفقت عليها. أو بعبارة أخرى، ليس من المناسب وضع جدول زمني محدد لإنهاء النقاش قبل أن تتضح النصوص. ورأى أن لجنة المعارف ينبغي لها أن تكمل المفاوضات لضمان حدوث نقاش مستفيضة لجميع الأمور التقنية. وقال إنه سيسهم بفعالية في المناقشات المقبلة التي ستقام في إطار الدورات الثلاث القادمة قبل الجمعية العامة القادمة للويبو.

231. وأبدى وفد أوغندا تأييده لبيان وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية، وبيان وفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان المتشابهة التفكير. وقال إنه يؤكد إيمانه بالمفاوضات المستمرة في اللجنة وأحاط علمًا بالتقدم المحرز. وقال إن الوفود جميعًا على علم بحقيقة أن نظام الملكية الفكرية الحالي لا يكفي لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومضى يقول إن وثيقتي الويبو بعنوان "مشروع تحليل ثغرات محدث حول حماية المعارف التقليدية ومشروع تحليل ثغرات محدث حول حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي" قد قدما دليلًا لا يقبل الجدل على ذلك. ورغم ذلك ورغم دراسات أخرى، وحلقات عمل وندوات أقامتها الأمانة، لا تزال المفاوضات تعاني من الجمود تحت ستار محاولة الوصول إلى تفاهم ومن ثم إطالة أمد العملية لما يقرب من 20 عامًا. وقال الوفد إنه - بسبب تعهدات الدول الأعضاء في بياناتها الافتتاحية بالمشاركة البناءة - يتوسم تحقيق نتائج إيجابية عاجلاً وليس آجلاً. وقال إن رئيس اللجنة قد قام بعمل يستحق الإشادة ودعا جميع الدول الأعضاء إلى إبداء أقصى قدر لديها من الإرادة السياسية والمرونة للمضي قدمًا بالعملية. ورأى الوفد أن التنمية تعد مصيرًا مشتركًا للجميع، وأن الويبو من الممكن أن تضمن هذا المصير عن طريق توفير الحماية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

232. وأبدى وفد جمهورية كوريا امتنانه لرئيس اللجنة ونائبيه والأمانة على العمل الممتاز. وقال إن لجنة المعارف قد ناقشت القضايا الرئيسية بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بما في ذلك أهداف السياسة العامة والموضوع والمستفيدون والقيود، إلخ. وقال إنه سيظل مشاركًا بفعالية في الدورات المقبلة للجنة من أجل مناقشة القضايا بطريقة متزنة وبناءة بين المزودين والمنتفعين.

233. وشكر وفد أستراليا الأمانة على تقريرها المفصل والمفيد حول لجنة المعارف وعلى دعمها عمل اللجنة بلا كلل. وأشاد بالتزام اللجنة باستمرار عملها الحاسم بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إن تلك قضايا مهمة لأستراليا وشعبها. ومضى يقول إن ممثلي الشعوب الأصلية أدوا دورًا حيويًا في عمل اللجنة من خلال توفير منظور فريد بشأن الصكوك القانونية التي تنظر فيها لجنة المعارف حاليًا. وقال إنه من هذا المنطلق يحث الدول الأعضاء بشدة على النظر في الإسهام في صندوق التبرعات. فإذا غابت هذه الإسهامات، سيتعين على الجمعية العامة للويبو أن تنظر في مصادر تمويل بديلة لدعم مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية في دورات اللجنة المقبلة. ومضى يقول إنه بدون التمويل الموثوق فيه

الذي يسمح لهم بحضور دورات اللجنة بصفة منتظمة، لن يكون ممثلو الشعوب الأصلية في موضع يهين لهم تطوير تجاربهم وخبراتهم بشأن أجندة لجنة المعارف. وقال إنه يرحب بشكل عام بالتقدم الجيد والروح الوسطية المتجددة في اللجنة. وشكر رئيس اللجنة على استمرار قيادته للجنة. وقال إنه متحمس للجهود المبذولة للمضي قدماً في المناقشات حول الموارد الوراثية وأعرب عن أمله في أن يستمر هذا الزخم الإيجابي في الدورة الأربعين للجنة عندما يُنظر في الموضوع.

234. وأعرب وفد بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) عن امتنانه للعمل الذي تضطلع به اللجنة. وأكد التزامه بالعمل بشكل بناء إلى حين التوصل إلى صك ملزم قانوناً. وقال إنه ليس لديه أدنى شك في أن العمل سيكون صعباً للغاية، وأن على الدول الأعضاء أن تعمل بكامل قوتها. فبعد سنوات عديدة من العمل بشأن هذه المسألة، تعد اللجنة ملتزمة أخلاقياً بتحقيق هدفها والتوصل إلى نتيجة متوازنة ومفيدة للجميع. وناشد جميع الوفود الأخرى أن تكون بناءة وشفافة في مواقفها. وقال إن بوليفيا لديها العديد من الثقافات التقليدية والشعوب الأصلية، ولديها تنوع ثقافي وعرقي ولغوي كبير. ومن ثم فإن الحماية المتوازنة لحقوق الشعوب الأصلية والآليات الفعالة لمنع انتهاك حقوقها وحمايتها وحماية معارفها وثقافتها هي أمور حاسمة لأن الشعوب الأصلية في صميم البلد وتجب حمايتهم بشكل مناسب. ومضى يقول إنه لذلك يرغب في العمل والتوصل إلى اتفاق بالإجماع. وقال إن التوصيات المقدمة إلى الجمعية العام للويبو تعد خطوة للأمام نحو الإقرار بولاية اللجنة وتعزيزها ولكنه لن يرضى حتى تتمكن اللجنة من عقد مؤتمر دبلوماسي على الأقل حول الملكية الفكرية والموارد الوراثية. ورأى أن اللجنة قريب جداً من تحقيق الإجماع بشأن الموارد الوراثية.

235. وشكر ممثل مالوكا إترناشيونال جميع الوفود التي أشادت بحقيقة أن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية هي المستفيدة من أي نص تتفاوض اللجنة بشأنه. وشدد على أن حقوق الشعوب الأصلية لا يمكن حفظها إلا على أساس الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة كجزء من العناية الواجبة. وقال إن استخدام قواعد البيانات لتنفيذ ذلك قد اقترح ولكنه لم يعتقد أنه أمر ممكن من الناحية التكنولوجية. ومضى يقول إن قواعد البيانات لن تضمن الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة من جانب الشعوب الأصلية. وقال إن اشتراط الحصول على المعلومات حول البلد وحول الشعوب التي تعيش في هذا البلد ينبغي أن يكون جزءاً من إجراءات فحص البراءات التي تتمها المكاتب المختصة في فرادى البلدان. وأثنى على جماعة بلدان الأنديز التي اتخذت قرارات بشأن إعداد نظام خاص لتعزيز حماية الابتكارات والمعارف والمهارات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بما يتماشى مع اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 169.

236. إن الجمعية العامة للويبو نظرت في مضمون "تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور" (الوثيقة WO/GA/50/8)، وناشدت لجنة المعارف، استناداً إلى التقدم المحرز، تسريع عملها طبقاً لولاية لجنة المعارف للشائبة 2019/2018:

(أ) مع الإشارة إلى أن جميع أعضاء لجنة المعارف أكدوا مجدداً، لدى اختتام الدورة السابعة والثلاثين للجنة، التزامهم بالسعي، استناداً إلى التقدم المحرز، إلى تسريع عمل اللجنة، بغرض التوصل إلى اتفاق حول صك دولي (صكوك دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج) فيما يتعلق بالملكية الفكرية بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي؛ وبالعامل على نحو بناء ومنفتح باستخدام طرائق عمل سليمة.

(ب) **ومع الإقرار** بالتقدم المحرز خلال الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين فيما يخص الموارد الوراثية، كما هو مبين في تقرير ومشروع تقرير الدورتين على التوالي (WIPO/GRTKF/IC/35/10 و WIPO/GRTKF/IC/36/11 Prov.).

(ج) **ومع الإشارة** إلى أن موضوع الموارد الوراثية سيُنظر فيه في مرحلة "التقييم" أثناء الدورة الأربعين، حين تنتظر اللجنة في الخطوات المقبلة فيما يخص الموارد الوراثية، وكذلك المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بما في ذلك ما إذا كان ينبغي التوصية بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي و/أو مواصلة المفاوضات.

(د) **ومع الإشارة** إلى التقدم المحرز في الدورة السابعة والثلاثين بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، كما هو وارد في مشروع تقرير الدورة (WIPO/GRTKF/IC/37/17 Prov.).

(هـ) **ومع الإشارة** إلى أن اللجنة ستواصل، خلال الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين، عملها المتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

(و) **ومع الاعتراف** بأهمية مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في عمل لجنة المعارف، **والإشارة** إلى استنفاد موارد صندوق الويبو للتبرعات، و**تشجيع** الدول الأعضاء على النظر في إمكانية الإسهام في الصندوق وبحث ترتيبات تمويل بديلة أخرى.

البند 20 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد

237. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/50/9.

238. وأبلغت الأمانة بشأن الدورة الثالثة عشرة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد التي عُقدت في الفترة من 3 إلى 5 سبتمبر 2018. وتناولت الدورة الثالثة عشرة ما يلي: "تبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بأنشطة التوعية والحملات الاستراتيجية بوصفها وسيلة لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية بين الجمهور عموماً والشباب خصوصاً، طبقاً لأولويات الدول الأعضاء التعليمية وغيرها من الأولويات؛ وتبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بالترتيبات المؤسسية بشأن سياسات وأنظمة إنفاذ الملكية الفكرية، بما في ذلك آلية لتسوية منازعات الملكية الفكرية بطريقة متوازنة وشاملة وفعالة؛ وتبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بالمساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو، مع التركيز على صياغة قوانين الإنفاذ الوطنية التي تراعي مواطن المرونة ومستوى التنمية واختلاف التقاليد القانونية واحتمال إساءة استعمال إجراءات الإنفاذ، مع أخذ المصلحة الاجتماعية الأعم في الحسبان وبالتوافق مع أولويات الدول الأعضاء؛ وتبادل التجارب الناجحة بشأن خدمات تكوين الكفاءات وخدمات الدعم المقدمة من الويبو لأغراض تنفيذ أنشطة التدريب على الصعيد الوطني والإقليمي لفائدة الوكالات والموظفين الوطنيين طبقاً لتوصيات أجنحة التنمية ذات الصلة وولاية لجنة الإنفاذ. وتيسر تبادل المعلومات من خلال 30 عرضاً من عروض الخبراء وأربع حلقات نقاش. ووافقت اللجنة في دورتها الثالثة عشرة مواصلة برنامج العمل القائم في دورتها الرابعة عشرة.

239. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء وشكر رئيس الدورة الثالثة عشرة للجنة الإنفاذ ونائبيه. وتولي المجموعة باء أهمية كبيرة للجنة الإنفاذ وموضوعها، ألا وهو إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وأحاط الوفد أنه لولا آليات الإنفاذ الفعالة والمتوازنة لما تمكنت حقوق الملكية الفكرية من تحقيق أحد أهم أهدافها المتمثلة في المساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال النهوض بحماية الابتكار والإبداع. وفي هذا الشأن، يعتبر الإنفاذ موضوع ينبغي على جميع الدول الأعضاء التعامل معه بجدية، وأن تظل منخرطة فيه بصدق وأن تعتبره أحد مجالات المصلحة المشتركة بصرف النظر عن مستوى التنمية فيها. وأحاطت المجموعة باء أيضا بأن تنفيذ القوانين المعنية بالإنفاذ ولوائحها عادة ما يغيب عنه الدعم السياسي. ولذا من المهم أن تتعلم الدروس من خبرات الآخرين ومن ثم فإن لجنة الإنفاذ مكان يعتد به يمكن من خلاله أن تحقق الدول الأعضاء ذلك. وشددت المجموعة باء على مدى أهمية اتساق برنامج عمل اللجنة مع ولايتها، وتحديد المساعدة التقنية والتنسيق بغية دعم إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ومكافحة التقليد والقرصنة. وأعربت المجموعة عن رضاها عن طبيعة البرنامج المتوازنة للدورة الثالثة عشرة، التي شملت طائفة متنوعة من الموضوعات وأتاحت الفرصة أمام مناقشات تقنية بناءة وأمام تبادل الخبرات. وأقرت المجموعة باء بفائدة تبادل الخبرات المتنوعة خلال دورات لجنة الإنفاذ وأعربت عن تطلعها أن تواصل اللجنة عملها.

240. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر الأمانة على عملها المتميز وعلى إعدادها التقرير الذي تحتوي عليه الوثيقة WO/GA/50/9. وإنه من الأهمية بما كان للمجموعة أن تواصل الويبو تعاملها مع مسألة حقوق الملكية الفكرية بأسلوب شامل، وإذكاء احترام الملكية الفكرية وكفالة اتساق أساليب إنفاذ حقوق الملكية الفكرية مع أهداف المادة 7 من اتفاق تريبس على النحو المبين في التوصية 45 من أجندة التنمية للويبو. وواصلت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ دعمها برنامج العمل المتوازن الصادر عن لجنة الإنفاذ، الذي يتألف من أربع مجموعات مواضيعية، وظلت المجموعة ملتزمة بعمل اللجنة.

241. وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأولى أهمية كبيرة لعمل لجنة الإنفاذ وشكر رئيس الدورة الثالثة عشرة ونائبيه على قيادتهم، وشكر الأمانة على تنظيم هذه الدورة المهمة. فلجنة الإنفاذ منتدى دوليا فريدا يمكن من خلاله أن تتبادل الدول الأعضاء الخبرات وأفضل الممارسات في مجال الإنفاذ. ومن بين التحديات الأساسية بناء إطار قانوني متوازن ومتسق يراعي التغيرات في النماذج الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، مع قيامه على حماية الحقوق والحريات الأساسية. وارتأت المجموعة أن حماية الملكية الفكرية تؤدي دورا مهما في تشجيع الإبداع والابتكار، فضلا عن التنمية الثقافية، وأعرب عن اعتقاده أهمية أن يتوافق برنامج العمل الخاص بلجنة الإنفاذ مع ولايتها، أي تقديم المساعدة التقنية والتنسيق بغية دعم إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ومكافحة التقليد والقرصنة. وإذ تدعم المجموعة برنامج العمل الخاص بلجنة الإنفاذ، فإنها مقتنعة بضرورة تبادل المعلومات الخاصة بأنشطة إذكاء الوعي والحملات الاستراتيجية، وخصوصا تلك الموجهة خصيصا للشباب، فضلا عن تبادل الترتيبات المؤسسية التي تتعلق بسياسات إنفاذ الملكية الفكرية وأنظمتها، بما في ذلك آليات تسوية منازعات الملكية الفكرية. وأعربت المجموعة عن تطلعها إلى مواصلة عمل لجنة الإنفاذ في تبادل الخبرات الوطنية خلال الدورات المقبلة.

242. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي فشكر الأمانة على تقريرها وعلى دعمها عمل اللجنة وشكر الرئيس على عمله بتسيير الدورة الثالثة عشرة. وشارك أعضاء مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي مشاركة فعالة في عمل لجنة الإنفاذ من خلال تبادل الخبرات. وارتأت المجموعة أن إذكاء احترام الملكية الفكرية بطريقة مستدامة، ألا وهي ولاية لجنة الإنفاذ، يتطلب اعتماد تدابير لا تقتصر على المساعدة على حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها بل تساهم أيضا في الوقاية من أن يسيء أصحاب الحقوق استعمالها. فقد يؤدي هذا النوع من سوء الاستعمال إلى إضعاف المنافسة

والابتكار - وهو الهدف الأسمى لمنظومة الملكية الفكرية. وخلال الدورة الثالثة عشرة دعمت المجموعة المساهمات المقدمة من البرازيل وبيرو بشأن النهج الإدارية بشأن التعامل مع التداخل فيما بين إنفاذ الملكية الفكرية وقانون المنافسة. وأعربت المجموعة عن اعتقادها أن تبادل المعلومات بشأن تقاطع إنفاذ الملكية الفكرية وقانون المنافسة يمكن أن يزيد من الفهم المتبادل للموضوع وأن يساعد الدول الأعضاء في الويبو على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية والتزاماتها بأسلوب متوازن. وفي الوقت نفسه أبرزت المجموعة أهمية التنسيق فيما بين المؤسسات على المستوى الوطني وعلى المستوى الإقليمي فضلا عن تقوية الأطر المؤسسية لإنفاذ الملكية الفكرية. ولهذا السبب أعربت المجموعة عن دعمها للمساهمة المقدمة من المكسيك بعنوان "مكافحة قرصنة البرمجيات في المكسيك"، والمقدمة من بيرو بعنوان "نظم الإنفاذ في بلدان البرنامج الأيبيري - الأمريكي للملكية الصناعية"، والمقدمة من كولومبيا بعنوان "تقييم الأضرار الواقعة على الملكية الفكرية - منظور النظام القانوني في كولومبيا" في إطار برنامج عمل البند باء. وشددت المجموعة على التزامها بمواصلة المساهمة في أعمال اللجنة في الدورات المقبلة.

243. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ورحب بالمناقشات المهمة والمفيدة داخل لجنة الإنفاذ ودعم بشدة عمل اللجنة، الذي يتيح الفرصة أمام بناء نهج مشترك لوقف التعديات على الملكية الفكرية بناء على الخبرات الوطنية والإقليمية. وكان الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء قد رحب خلال الدورة الثالثة عشرة للجنة الإنفاذ ببرنامج العمل المتوازن واعترف بقيمة تبادل أفضل الممارسات الذي أتاحه طرح نقطة على جدول الأعمال تتمحور حول الدول في برنامج العمل الحالي، فأصبحت مكملة للمناقشات التي كانت تتمحور حول المسائل بطريقة مفيدة. وأعرب الوفد عن سروره لمناقشة الترتيبات الخاصة بالتعديات على الملكية الفكرية عبر الإنترنت، وخصوصا لتبادل الخبرات بشأن العمل مع الوسطاء للتصدي للتعديات على الملكية الفكرية. وشعر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بالثقة التامة في مواصلة التعاون المثمر بغية مكافحة التعديات على حقوق الملكية الفكرية بقدر أكبر من النجاعة وكفاءة الحفاظ على توازن معقول بين تحفيز الابتكار والوصول إلى الابتكار. وسوف يرحب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه في إطار عمل لجنة الإنفاذ في المستقبل بإجراء نقاش بموجب برنامج العمل الحالي بشأن التدابير التي تدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جهودها لمكافحة التقليد والقرصنة. وأعرب وفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه عن اعتقاده أن الويبو بصفقتها مركزا متعدد الأطراف معني بجميع المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية تؤدي دورا مهما في تنسيق الإنفاذ عبر جميع الدول الأعضاء لكفالة نزاهة نظم الملكية الفكرية العالمية على الأمد البعيد.

244. وأيد وفد البرازيل البيان المقدم من وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الرئيس ونائبيه والأمانة على عملهم الرائع خلال الدورة الثالثة عشرة للجنة الإنفاذ. واعتبارا من تأسيس لجنة الإنفاذ في عام 2002، وضعت الدول الأعضاء، بدعم مهم من الأمانة، أولويات وخصصت الموارد في محاولة لتحقيق ولاية اللجنة المعنية بتقديم المساعدة التقنية وتنسيق الجهود في مجال الإنفاذ. وأعرب الوفد عن اعتقاده أن برنامج عمل اللجنة الحالي متوازن ويتيح الفرصة أمام المساهمة الفعالة لضمان حقوق الملكية الفكرية والتزاماتها. ويتوأكب برنامج العمل هذا مع فهم البرازيل أن إدكاء احترام الملكية الفكرية ينبغي أن يستند إلى ثلاثة أركان وهي: إدكاء الوعي من خلال تثقيف الجماهير، وتقديم الدعم التقني والتشريعي من خلال تنفيذ سياسات تعمل جيدا، وتنفيذ تدابير إنفاذ مناسبة لمكافحة التقليد والقرصنة. ولم يكن الإنفاذ غاية في حد ذاته بل وسيلة لكفالة إمكانية أن تتيح منظومة الملكية الفكرية مساهمة فعالة في النهوض بالابتكار التكنولوجي ونقله ونشره بطريقة مواتية لتحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي. وقدمت البرازيل وبيرو في الدورة الثالثة عشرة للجنة الإنفاذ موضوع سياسات الملكية الفكرية والمنافسة للمرة الأولى في تاريخ اللجنة. وشاركت الوكالة المعنية بمكافحة الاحتكار في البرازيل بعض خبراتها في التعامل مع حالات شكل فيها تقييد الوصول أو سوء استعمال حقوق الملكية الفكرية انتهاكا لمكافحة الاحتكار. والرسالة

الأساسية من العروض المقدمة كان من مفادها ضرورة احترام حقوق الملكية الفكرية والتحقيق في حالات سوء الاستعمال. فإن كان الوضع خلاف ذلك سوف يُقوض الغرض من منظومة الملكية الفكرية. وتتيح حقوق الملكية الفكرية في إطار اقتصاد السوق الذي يعمل على نحو سليم الحوافز للمنافسة بناء على وعد بمنح حقوق استثنائية للمنتجات أو الخدمات التي تعود بالنفع على المجتمع في نهاية المطاف، ونتيجة لذلك تحقق المزيد من المنافسة على المدى المتوسط والطويل. ومع ذلك لا يمكن أن تعمل هذه الآلية الخاصة بالحوافز دون الامتناع عن توظيف حقوق الملكية الفكرية على نحو يسيء استغلالها، بما يضر بالمنافسة والابتكار على المدى القصير على حساب مستخدمي الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد يؤدي تنفيذ قانون المنافسة وإنفاذه دوراً أساسياً في كفاءة ألا تؤدي ممارسة حقوق الملكية الفكرية الاستثنائية إلى سوء استعمالها وإلى ممارسات منافية للمنافسة، سواء من خلال الانتفاع التعسفي بموقع الهيمنة لأصحاب الحق في الملكية في السوق أو من خلال الاتفاقات غير المشروعة فيما بين أصحاب الحقوق أنفسهم. وبالفعل عززت منظومة الملكية الفكرية سياسات المنافسة وانتفع كل منها بالآخر. وحث الوفد الدول الأعضاء الأخرى على تبادل الخبرات الوطنية في مجال التفاعل بين الملكية الفكرية وقوانين مكافحة الاحتكار. وأعرب الوفد عن اعتقاده أن تبادل المعلومات هذا عزز الفهم المتبادل فيما بين الدول الأعضاء في الويبو بشأن الموضوع وساعد الدول الأعضاء على تحقيق التوازن المناسب بين مصالح أصحاب الحقوق ومصالح المجتمع بحيث يمكن إقامة منظومة نشطة وفعالة وشاملة للابتكار.

245. وشكر وفد تايلند الأمانة على تنظيمها الممتاز للدورة الثالثة عشرة للجنة الإنفاذ وأعرب عن تقديره البالغ للفرصة التي أتيحت لتبادل خبراته خلال تلك الدورة بخصوص موضوع إذكاء الوعي بالملكية الفكرية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في تايلند. وأقر الوفد شأنه شأن العديد من الدول الأعضاء بالقيمة الفريدة للجنة الإنفاذ وأكد للأمانة على مشاركته الفعالة في هذا المنتدى ومساهمته فيه. وأحاط الوفد بأن الملكية الفكرية أدت دوراً لصالح قطاع الأعمال والاقتصاد العالمي. وعكفت تايلند على إعداد الإصدار 4.0 من سياساتها التي يظل الابتكار والمعرفة من محركاتها الأساسية الدافعة نحو النمو الاقتصادي. وكانت حماية الملكية الفكرية والإنفاذ من الأهمية بما كان لتحقيق هذه السياسة. وأولت الحكومة في تايلند أهمية لإنفاذ الملكية الفكرية. وأنشأت اللجنة الوطنية المعنية بسياسات الملكية الفكرية ورأسها رئيس الوزراء. وعلاوة على ذلك كلفت اللجنة الفرعية المعنية بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، التي يرأسها نائب رئيس الوزراء وتتألف من 18 رئيساً من رؤساء الهيئات المعنية بالإنفاذ، بتحديد التدابير والإشراف على عمليات الإنفاذ في تايلند. ورصدت تايلند موارد كبيرة لتحسين منظومة تسجيل الملكية الفكرية وتنفيذ التعديلات على هذه المنظومة بهدف تعزيز منظومة حماية الملكية الفكرية بأسرها بما يتوافق مع المعايير الدولية. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تبادل الخبرات والاستفادة من الدول الأعضاء الأخرى خلال الدورة المقبلة للجنة الإنفاذ.

246. وأثنى وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) على عمل الأمانة ورئيس لجنة الإنفاذ للتنظيم الناجح للدورة الثالثة عشرة. وأولى الوفد أهمية قصوى لعمل اللجنة، حيث شكلت لجنة الإنفاذ منصة ممتدة للدول الأعضاء تمكنهم من تبادل الخبرات الناجحة وأفضل الممارسات التي تتصل بإذكاء الوعي وتكوين الكفاءات والمساعدة التشريعية. وأعرب الوفد عن التزامه بتحسين إنفاذ الملكية الفكرية وتعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية بأسلوب متوازن باعتبار هذه الأمور المبدأ الذي يُسترشد به عند حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. وينبغي أن تتمكن نظم الإنفاذ الفعالة من تحقيق الحماية الشرعية لحقوق الملكية الفكرية دون تقييد نشر المعرفة. وارتأى الوفد أن أحد أهم أغراض إنفاذ حقوق الملكية الفكرية هو النهوض بالابتكار التكنولوجي ونقله ونشره بغية تحقيق الفائدة المتبادلة لكل من منتجي التكنولوجيا والمعرفة التكنولوجية ومستخدميها بأسلوب مؤات للرفاه الاجتماعي والاقتصادي يعنى بتحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات. وارتأى الوفد أن المساعدة التقنية التي

تقدمها الويبو بشأن إنفاذ الملكية الفكرية ينبغي أن تتوافق دائما مع روح التوصية 45 من أجندة التنمية، التي تناشد الويبو بتناول إنفاذ الملكية الفكرية في سياق المصالح الاجتماعية الأوسع نطاقا، وخصوصا الانشغالات الموجهة نحو التنمية.

247. ودعم وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي قدمه وفد سويسرا باسم المجموعة باء وأعرب عن التزامه الكامل بالعمل الوثيق مع الويبو لدعم البلدان النامية والبلدان الأقل نموا نحو تحسين إنفاذها لحقوق الملكية الفكرية. وتتيح لجنة الإنفاذ منتدى قيما لتبادل المعلومات والممارسات الفضلى المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وقد كانت الخبرات الخاصة بكل بلد على حدة المقدمة في اجتماعات سابقة للجنة الإنفاذ مفيدة وغنية بالمعلومات حيث وفرت المعلومات للدول الأعضاء بشأن وضع برامج إدكاء الوعي والتدريب والتثقيف في مجال إنفاذ الملكية الفكرية. وأشاد الوفد بجهود الويبو لتنسيق وتعزيز جوانب إنفاذ جهود المساعدة التقنية ودعم الوفد عمل الويبو في مجال تقوية التعاون فيما بين سلطات إنفاذ القانون والمنظمات العاملة في هذا المجال.

248. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن امتنانه للمتحدثين والمتحاورين الذين ساهموا في الدورة الثالثة عشرة للجنة الإنفاذ. وأعربت جمهورية كوريا عن النتيجة الممتازة للمشروع المعني بإدكاء الوعي بحق المؤلف فيما بين الطلاب في ملاوي. ونُفذ المشروع من خلال الصندوق الاستئماني الكوري، وقد أُذيع فيلم فيديو عن المشروع أثناء الدورة الثالثة عشرة للجنة الإنفاذ. وأعرب الوفد عن رغبته في الثناء على الأمانة لتعاونها الناجح مع وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا، التي خطت لتطوير أنشطة متنوعة ونفذتها في مجال حق المؤلف من خلال الصندوق الاستئماني، وأكد الوفد مجددا على التزامه بالانخراط الفعال في الدورة الرابعة عشرة للجنة الإنفاذ.

249. أحاطت الجمعية العامة للويبو علما بمضمون "تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ" (الوثيقة WO/GA/50/9).

البند 25 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

250. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/50/10.

251. وأشارت الأمانة إلى أن الوثيقة تعرض آخر المستجدات عن أنشطة المركز بوصفه جهة دولية تقدم حولا بديلة أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم لتسوية منازعات الملكية الفكرية. وأوضحت الأمانة أن المركز يتولى إدارة القضايا وتقديم الخبرة القانونية والتنظيمية في السبل البديلة لتسوية المنازعات. وأضافت أن الوثيقة تعرض أيضا آخر المستجدات عن أنشطة الويبو المرتبطة بأسماء الحقول. وتشمل تلك الأنشطة إدارة المركز للمنازعات المتعلقة بأسماء الحقول، لا سيما على أساس السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول (السياسة الموحدة). وتشمل كذلك المستجدات السياسية، بما في ذلك مراجعة السياسة الموحدة من قبل هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة (الإيكان)، ووضع توصيات الدول الأعضاء في الويبو في سياق مشروع الويبو الثاني بشأن مسار أسماء الحقول على الإنترنت.

252. وأفاد وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) بأن ما يتسم به المركز من تجربة وخبرة في إدارة القضايا ووضع الأطر القانونية يوفر دعما قويا للدول الأعضاء في مجال تسوية منازعات الملكية الفكرية. وذكر على وجه التحديد الأدوات المفيدة التي يوفرها المركز بغرض تعزيز ثقافة الوساطة ودمج الوساطة في ممارسات الملكية الفكرية. وأكد دور المركز المهم في مساعدة عدد

متزايد من مكاتب الملكية الفكرية ومكاتب حق المؤلف على وضع أطر السبل البديلة لتسوية المنازعات، وما يتصل بذلك من أنشطة ترويجية وتدريبية. ورحّب الوفد بذلك التعاون.

253. وقال وفد بولندا إن الويبو والمكتب البولندي للبراءات أبرما في أبريل 2018 مذكرة تفاهم بشأن السبل البديلة لتسوية منازعات الملكية الفكرية. وأوضح أنه فضلا عن الترويج لتلك السبل بين أصحاب المصلحة عموما، أصبح أيضا أمام الأطراف في منازعات الاعتراض على علامات تجارية أمام المكتب البولندي للبراءات خيار تسوية تلك المنازعات عن طريق الوساطة التي توفرها الويبو؛ وقال إن ذلك التعاون قد يشمل في المستقبل أيضا حقوقا أخرى من حقوق الملكية الفكرية. كما أعلن الوفد أن موضوع تسوية منازعات الملكية الفكرية والتكنولوجيا من خلال السبل البديلة لتسوية المنازعات مدرج الآن في المنهج الدراسي الخاص ببرنامح شهادة الماجستير الجديد في الملكية الفكرية والتكنولوجيات الجديدة الذي توفره جامعة ياغيلونيا بالتعاون مع الويبو والمكتب البولندي للبراءات.

254. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تقديره للتعاون الممتاز القائم مع المركز. وقال إن تطور قطاع الملكية الفكرية ترافقه زيادة في المنازعات ذات الصلة، وإن الاعتماد حصرا على نظام المحاكم لتسوية تلك المنازعات قد لا يكون سبيلا مناسباً لتوفير الوقت والمال. وأضاف أن بلده يقرّ بأهمية التحكيم والوساطة في هذا الصدد ويدعم عمل المركز الرامي إلى تعزيز وتنفيذ السبل البديلة لتسوية المنازعات. ومضى يقول إن وزارة بلده لشؤون الثقافة والسياحة، التي تدير نظاما لتسوية المنازعات المتعلقة بحق المؤلف والمحتويات، تتطلّع إلى مواصلة التعاون مع المركز.

255. أحاطت الجمعية العامة للويو علماً بمضمون "مركز الويو للتحكيم والوساطة، بالإضافة إلى أسماء الحقول" (الوثيقة WO/GA/50/10).

[نهاية الوثيقة]